مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير كتاب (الإيمان، والعلم، والفتن) دراسة حديثية تحليلية

مراد مولود إمُحَمَّد المعيوفي

ماجستير في علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير في كتاب (الإيمان، والعلم، والفتن)

مراد مولود إمُحَمَّد المعيوفي
MHD153BJ270

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث
كلية العلوم الإسلامية

المشرف:
الأستاذ المشارك الدكتور/ فؤاد بوالنعمة

صفر ١٤٣٩هـ / أكتوبر ٢٠١٧م

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: مراد مولود إمُحَّد المعيوفي

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of **Almaeyoufi Murad Mawloud Amhimmid SALEM** has been approved

By the following:

المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ فؤاد بوالنعمة

التوقيع:

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ مُحَّد محمود عبدالمهدي علي

التوقيع:

رئيس القسم

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ مُحَّد إبراهيم الحلواني

التوقيع:

عميد الكلية

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد مُحَّد نجم

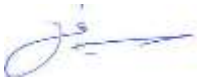

التوقيع:

عمادة الدراسات العليا

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبدالعاطي

التوقيع:

التحكيم

عضو لجنة المناقشة	الاسم	التوقيع
رئيس الجلسة	الأستاذ المشارك الدكتور/ عثمان جعفر	
المناقش الداخلي الأوّل	الأستاذ المشارك الدكتور/ مُحَمَّد إبراهيم الحلواني	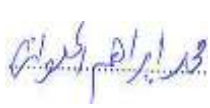
المناقش الداخلي الثاني	الأستاذ المشارك الدكتور/ مُحَمَّد محمود عبدالمهدي علي	
ممثل الكلية	الأستاذ المساعد الدكتور/ باي زكوب عبدالعالي	

إقرار

أقر بأنَّ هذا البحث من عملي وجهدي إلاَّ ما كان من المراجع التي أشرت إليها ، وأقر بأنَّ هذا البحث بكامله ما قُدم من قبل ، ولم يُقدم للحصول على أي درجة علمية من أي جامعة أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى .

اسم الباحث: **مراد مولود إمُحَمَّد المعيوفي**

التوقيع : .....

التاريخ : .....

Declaration

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student **Almaeyoufi Murad Mawloud Amhimmid**

Signature …….

Date …….

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٧ © محفوظة

مراد مولود إمُحَّد المعيوفي

مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير كتاب (الإيمان، والعلم، والفتن) – دراسة حديثية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجاريّة أو تسويقية.

٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالميّة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكّد هذا الإقرار :

الاسم : مراد مولود إمُحَّد المعيوفي

التوقيع: .....

التاريخ: .....

الإهداء

أهدي ثمرة هذا البحث:

إلى وطني الحبيب، ليبيا الجريحة (فرَّج الله كربها وجميع ديار المسلمين)

والديَّ العزيزين متعهما الله بالصحة، والعافية، اللذين كان لهما الفضل فيما وصلت إليه، فقد علماني المثابرة، والاجتهاد، وكان لهما الفضل في توفيقي بعد فضل الله عزَّ وجل، فلولا كدهما وجهدهما ما وصلت إلى هذه المرحلة، فأسأل الله العظيم أن يطيل في عمرهما، وأن يعينني على اغتنام برهما.

إخوتي الذين كان لهم التشجيع، والنصح، والمؤازرة، فهم سندي في هذه الحياة بعد الله عزَّ وجلَّ، فقد تقاسمنا الفرح، والحزن، ومعهم أتقاسم هذه الفرحة، وإليهم أهدي هذا الجهد المتواضع.

أحبابي وأصدقائي حفظهم الله، ووفقهم لكل خير، فقد كانوا نعم العون، ونعم الملاذ، وتقاسمت معهم أجمل اللحظات، فهم إخوة لي، وأحببتهم في الله، إليهم أهدي هذا العمل المتواضع، وإلى كل من دعمني ولو بكلمة صالحة.

سائلًا المولى عزَّ وجلَّ أن يجعله عملًا متقبلًا، آمين.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين أحمده حمدًا يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، هو صاحب النعمة، والفضل، والذي أمرنا بالشكر، لمزيد من النعم، فقال: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾ سورة أبراهيم، الآية:٧ أشكره سبحانه بأن منَّ عليَّ ووفَّقني لإتمام هذا البحث، حتى خرج بهذه الصورة، كما أسأله عزَّ وجلَّ أن يعينني على طاعته، وشكره، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا وحبيبنا مُحَمَّد، الذي حثنا على شكر أصحاب الفضل علينا فقال" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "أو "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"[1] فمن حكم هذا الحديث أتوجه بخالص شكري وثنائي، إلى أستاذي الفاضل، ومشرفي على الرسالة الأستاذ المشارك/ الدكتور فؤاد بو النعمة، على ما أسدى به عليَ من اقتراحات، وما أبدى إليَّ من توجيهات، وإرشادات خلال مدة إشرافه، والذي كان لإرشاداته وتوجيهاته أثَرٌ بالغٌ في إخراج هذا البحث على صورته، فأدعو الله أن يجزيه خير الجزاء، وأن يجعلها في ميزان حسناته.

وأتقدم أيضًا بالشكر، والامتنان، إلى أستاذيَّ الفاضلين، الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد حسن مصطفى، والأستاذ المساعد الدكتور/ حميد مُحَمَّد عالي، على ما قدماه لي من عون، وإرشاد، فجزاهما الله خيرًا .

كما أتوجه بالشكر إلى جامعة المدينة العالمية، ممثلة في مديرها: الأستاذ الدكتور مُحَمَّد بن خليفة التميمي، فجزاه الله خير الجزاء.

وأقدم جزيل الشكر لعائلتي التي لولا عونهم بعد فضل الله سبحانه وتعالى لما أنهيت دراستي، وكذلك جميع الإخوة، والأصدقاء، فكانوا نعم الداعم، فجزى الله الجميع خيرًا.

---

(١) أخرجه أبو داود في **سننه**، كتاب الأداب، باب في شكر المعروف،(٤/٢٥٥) رقم (٤٨١١). والترمذي في **سننه**، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، (٣/٤٠٣)، رقم (١٩٥٤). وقال حديث صحيح.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة معنى مصطلح البطلان عند الإمام الجورقاني، ومعرفة الأحاديث التي حكم عليها بالبطلان بدراسة تلك الأحاديث في كتاب الإيمان، والعلم، والفتن، وإظهار أوجه الاختلاف والاتفاق بين الإمام الجورقاني مع غيره من المحدثين في مفهوم البطلان، وتكمن إشكالية الموضوع في بيان ودراسة معنى البطلان عند الإمام الجورقاني في كتابه "الأباطيل"، والذي أكثر فيه بالحكم على الأحاديث بالبطلان لمجرد مخالفتها الصحيح، وتنوعت ألفاظه فيها فجاء به مفردًا أحيانًا، ومركبًا أحياناً أخرى، فمن هنا تأتي إشكالية البحث لبيان معنى الباطل عنده، ومقارنته مع غيره من المحدثين، وتأتي أهمية الموضوع كونه يختَّص بدراسة مصطلحات المحدثين، فهي خير عون للباحثين في كشف منهجية علماء الحديث عند اطلاقهم لبعض المصطلحات الحديثية، والوصول إلى مرادهم منها، والمنهج الذي سلكه الباحث في دراسته هو المنهج الاستقرائي، وذلك بتتبع الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان في كتاب الإيمان، والعلم، والفتن، ومن ثَم المنهج الوصفي التحليلي، وهو تحليل حكم الإمام الجورقاني على الأحاديث التي حكم عليها بالبطلان، وتقسيمها حسب إطلاقاته من حيث الإفراد والتركيب في كتابه، وأخيرًا المنهج المقارن، وذلك بمقارنة أحكامه مع غيره من المحدثين، لنصل بها إلى القواعد التي اتبعها في الحكم على هذه الأحاديث، وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة في أنَّ الإمام الجورقاني يطلق مصطلح "البطلان" ويريد به الحديث أو الأثر الضعيف فما فوقه حتى إلى الموضوع، وأنَّه لا يعني بالبطلان الحديث الموضوع فقط، بل إنَّه مصطلح سار عليه الإمام الجورقاني عند الحكم على الأحاديث الضعيفة، والتي قد يكون عليها حكم بمصطلح آخر، ولكن استخدم الإمام الجورقاني مصطلح البطلان والذي يعنيه باطل بالمعنى العام، فيدخل تحته الضعيف بشتَّى أنواعه، فيطلقه على الضعيف، وعلى من في إسناده راوٍ متروك، ومن في إسناده راوٍ مجهول، وقد يطلقه بالمصطلح الموافق لبعض الأئمة والذي لا يعنونه إلا بالحديث الموضوع المكذوب.

ABSTRACT

This study aims to find out the meaning of the term of “albotlan" from the Imam al-Jawarqani’s point of view, and to know the hadiths that were judged by the invalidity through the study of those hadiths in the book of faith, knowledge, and sedition and to show the differences and agreement between the Imam al- Jawarqani and the other scholars in terms of the concept of falsehood. The problem of the subject lies in the explanation and study of the meaning of albotlan from the imam al- Jawarqani’s point of view in his book ' Al Abateel' (albotlan) in which he increased the judgments on the hadiths that they are untrue mere they differ a bit from the right hadiths. the words of hadiths are varied. They are sometimes single, and sometimes compound utterance, so the urgent need to study this problem is stemming from this point and to explain the meaning of albotlan through the study of those hadiths, and compare its meaning with other scholar's. The significance of the study is that it is specialized in the study of scholars' terms, it is useful for researchers in showing of the methodology of the scholars of hadith when they name some of the terms of hadith, and to reach to their intended meanings. This study adopts the inductive approach; by tracing the hadiths that Imam al-Jawarqani has judged in the book of faith, knowledge, and sedition, and then the analytical descriptive approach, which is an analysis of Imam al-Jawarqani's judgments on the hadiths that were judged by invalidation and divided them according to its use whether they are single or the compound words in his book, and finally the comparative approach is used to compare his provisions with other scholars, to reach the rules that used in the judging on these hadiths. The most important results of this study are that the Imam al jawarqani calls the term "albotlan" and he wants to talk about the weak hadith and even above to the untrue, and he does not mean the invalidity of the untrue hadith only, but it is a term used by Imam Jawarqani when he judges on the weak hadiths which may have been judged by using another term. But Imam al-Jawarqani used the term albotlan, which means invalidity in the general sense under which the weak hadith is subsumed in all its kinds, and those hadiths which have one of its scholars is an unknown scholar, or he sometimes use the term albotlan which is often accordance with terms used by another scholar who referred to the untrue hadith only.

المحتويات

الاعتماد..... ج

التحكيم..... د

إقرار / Declaration ..... هـ

حقوق الطبع..... ز

الإهداء ..... ح

الشكر والتقدير ..... ط

ملخص البحث ..... ي

ABSTRACT ..... ك

المقدمة ١

إشكالية البحث: ٢

أسئلة البحث: ٢

أهداف البحث: ٢

أهمية البحث: ٢

حدود البحث:..... ٣

منهج البحث: ٣

الدراسات السابقة: ٣

المصطلحات والمفاهيم ذات الصلة: ٨

الفصل الأول: التعريف بالإمام الجورقاني وكتابه الأباطيل..... ٩
المبحث الأول: التعريف بالإمام الجورقاني. ٩
المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده: ٩
اسمه ونسبه ٩
مولده: ٩
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته. ١٠
أولا: شيوخه. ١٠
ثانياً: تلاميذه. ١٢
ثالثًا مؤلفاته: ١٣
المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته. ١٣
أولًا ثناء العلماء عليه. ١٣
ثانيًا وفاته: ١٥
المبحث الثاني: التعريف بكتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، وفيه مطلبان. ١٦
المطلب الأول: التعريف بكتاب الأباطيل: ١٦
المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب: ١٦
الفصل الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان، وفيه مبحثان..... ١٨
المبحث الأول: الأحاديث التي حكم عليها بلفظ الباطل مفرداً. ١٨
المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها بلفظ الباطل مركبًا. ٢٩
الفصل الثالث: تحليل معنى الباطل عند الإمام الجورقاني، وعند الأئمة، والمقارنة بينهما. ٣٥
المبحث الأول: تحليل معنى الباطل عند الإمام الجورقاني..... ٣٥

خلاصة معنى الباطل عند الإمام الجورقاني. ٦٠
المبحث الثاني: مصطلح الباطل عند المحدثين ٦١
مصطلح الباطل عند أحمد بن حنبل. ٦١
مصطلح الباطل عند أبي زرعة الرازي. ٦٢
مصطلح الباطل عند ابن أبي حاتم الرازي: ٦٣
مصطلح الباطل عند النسائي. ٦٦
مصطلح الباطل عند العقيلي. ٦٧
مصطلح الباطل عند ابن حبان. ٧١
مصطلح الباطل عند ابن عدي: ٧٣
مصطلح الباطل عند الخطيب البغدادي. ٧٥
مصطلح الباطل عند أبي الفرج بن الجوزي. ٧٨
مصطلح الباطل عند ابن القيم الجوزية. ٨٠
مصطلح الباطل عند الشيخ الألباني. ٨٢
المبحث الثالث: مقارنة مصطلح الباطل عند الجورقاني مع غيره من الأئمة ٨٤
الخاتمة ٨٦
النتائج ٨٦
التوصيات: ٨٧
المصادر والمراجع ٨٨

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره؛ ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ (سورة آل عمران: الآية ١٠٢)، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ (النساء: الآية ١)، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ (سورة الأحزاب: الآية ٧٠-٧١) أما بعد:

فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي مُحَمَّد -ﷺ- وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، فمن نعم الله العظيمة نعمة الدين، وحفظه لهذه الأمة: أمة مُحَمَّد ﷺ، فقد تكفل الله عز وجل بحفظ دينه حيث قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩﴾ (الحجر: ٩)، وهذا الحفظ شامل للكتاب العزيز، والسنة، فوفق الله لها حفاظاً عاملين، وعلماءً وأئمةً مصلحين، زهدوا في الغالي والنفيس، في سبيل العلم تعلمًا وعلمًا، فحفظوها لنا من كيد الكائدين، وتحريف الغالين، وميَزوا المستقيم من السقيم، والصحيح من الضعيف، لذا ينبغي علينا إبراز علومهم، وإظهار نقدهم، وإدراك مصطلحاتهم، لكشف تلك الألفاظ والمعاني، التي يمكن التوصل الى معناها بالنص من قائلها، أو بالاستقراء في صنيعه، حتى لا يفهم الكلام على غير وجهه، فيُرد ما كان مقبولاً ويُقبل ما كان مردوداً، وحينئذ تقلب الموازين.

ومن هؤلاء الأئمة الناقد الإمام الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ) حيث جمع الأحاديث الموضوعة والباطلة والمنكرة، وما يخالفها من الأحاديث الصحيحة، في كتابه "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير"

وقد أكثر الإمام من لفظ "باطل" والحكم على الأحاديث بالبطلان لمجرد مخالفتها للحديث الصحيح، فجاء هذا البحث لدراسة لفظ الباطل عنده، و مدى توافقه مع غيره من العلماء في اطلاقه معنى الباطل على الحديث.

إشكالية البحث:

تعددت المصطلحات الحديثية والتي لا يخفى على المختصين أنَّ كثيرًا منها تحتاج إلى زيادة تحرير وبحث لمعرفة مدلولاتها عند الأئمة، ويختلف مدلول هذه المصطلحات من إمامٍ إلى آخر، فكل إمامٍ له شروطه وقواعده التي يحكم من خلالها على الأحاديث، وقد ألفوا في ذلك كتبًا كثيرةً بيَّنوا فيها حكمهم على الأحاديث، ومن هذه المصطلحات مصطلح "الباطل" والذي يحتاج إلى بيان ودراسة لمعرفة حده وتعريفه، ومدى توافق الأئمة عليه، ومن هؤلاء الأئمة الإمام الجورقاني في كتابه الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، والذي أكثر في الحكم على الأحاديث بالبطلان لمجرد مخالفتها للصحيح، وكذلك تنوعت ألفاظه في الحكم عليها، واستخدامه لمصطلح الباطل، فجاء به مفردًا أحيانًا، ومركبًا أحيانًا أخرى، فمن هنا تكمن إشكالية البحث والتي ستطرح للدراسة، في بيان ما المقصود بمصطلح الباطل عند الإمام الجورقاني، مقارنةً بمفهومه عند الأئمة؟ ودراسة الأحاديث التي حكم عليها بالبطلان في كتابه وسبب بطلانها عنده.

أسئلة البحث:

1- ما الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان في كتابه الإيمان، والعلم، والفتن؟
2- ما مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني من خلال هذه الأحاديث؟
3- ما وجه الاختلاف بين مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني مع غيره من المحدثين؟

أهداف البحث:

1- معرفة الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان.
2- بيان مفهوم البطلان عند الإمام الجورقاني.
3- إظهار أوجه الاختلاف والاتفاق بين الإمام الجورقاني مع غيره من المحدثين في مفهوم الباطل.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث لمعرفة مصطلحات المحدثين، ودراستها فهي خير عون للباحثين في علوم الحديث، وكذلك يكشف البحث منهجية علماء الحديث، ويظهر عمق نظرهم، ودقة أحكامهم،

والقواعد والأسس التي رسموها وساروا عليها، والعناية بتحرير الألفاظ والعبارات والكشف عن مقاصد قائليها، وذلك بتحليل وكشف هذه المصطلحات ومعرفة معناها.

حدود البحث:

حدد الباحث دراسته في بيان معنى الباطل عند الإمام الجورقاني في كتابه (الأباطيل، والمناكير، والصحاح، والمشاهير) واقتصرت دراسة الباحث على كتب (الإيمان، والعلم، والفتن) والتي احتوت على ستة وعشرين حديثًا، حكم عليها بالبطلان سواء جاء به مفردًا ومركبًا.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي: حيث يتتبع الباحث الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان في كتاب الإيمان، والعلم، والفتن.

المنهج الوصفي التحليلي: يقوم الباحث بتحليل حكم الإمام الجورقاني على الأحاديث التي حكم عليها بالبطلان، وتقسيمها حسب إطلاقاته من حيث الإفراد والتركيب في كتابه، بتخريج وجمع هذه الروايات، وذكر أقوال العلماء في الرواة وتحليلها، واستنباط المعاني منها، وتصور النتائج التي تم التوصل إليها، بحيث يمكن تفسيرها ومعالجتها بطريقة علمية سليمة.

المنهج المقارن: حيث يقوم الباحث بمقارنة الأحاديث التي حكم عليها بالبطلان مع غيره من المحدثين، ليصل بها إلى القواعد التي اتبعها في الحكم على هذه الأحاديث.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع ومراجعة بعض مراكز الدراسات العلمية، وسؤال المختصين، لم يقف الباحث على دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع، ولكن هناك دراسات أجريت حول الأحاديث الضعيفة، والموضوعة، والباطلة، وهي:

١. رسالة ماجستير بعنوان "**الحديث المنكر وتطبيقاته عند الجورقاني في كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**" للباحث: مُحَمَّد علي مطر، لسنة ٢٠٠٨ميلادي، جامعة الإمام الأعظم، ولم يتحصل الباحث عليها.

٢. رسالة دكتوراه بعنوان "**منهج النقد عند الإمام الحافظ الجورقاني الهمذاني (المتوفى ٥٤٣هـ) في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**" للباحث: أيمن فاروق مُحَمَّد، لسنة ٢٠١٥ ميلادي، جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن، وتواصل الباحث مع الجامعة ولكنها لم تنشر بعد.

٣. رسالة ماجستير بعنوان "**منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل**" للدكتور: أبو عبد الرحمن يوسف بن جودة الداودي، الطبعة الأولى دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة، القاهرة.

اشتملت هذه الدراسة على جانبٍ هامٍ من أحكام الإمام الدارقطني على الأحاديث المعلولة مثل الاضطراب، والتصحيف، والإدراج، والنكارة، والشذوذ، والبطلان.

وذكر صاحب الرسالة في باب ألفاظ التعليل ومدلولاتها مبحثاً بيَن فيه تعريف الباطل وألفاظ الوضع عند الإمام الدارقطني، بينما كانت دراسة الباحث بأنَّها اشتملت على بيان معنى الباطل ودراسته دراسة تفصيلية عند الإمام الجورقاني، ومقارنة مفهومه مع غيره من أئمة الحديث، فاتفقت الدراستان على دراسة معنى الباطل، ولكن خصَت كلٌ من الدراستين إمامًا معينًا، ويستفاد من هذه الدراسة السابقة أنَّها بيَنت الألفاظ التي كانت تطلق على معنى الباطل، وبيان معناه عند الإمام الدارقطني، وكذلك يستفاد منها أثناء المقارنة مع دراسة الباحث.

٤. "**تحرير علوم الحديث**" عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى مؤسسة الريان، وتناول الباحث في هذه الرسالة عدة مقدمات تعريفية حول علم الحديث وتاريخه وأقسامه، ثم قسَم الكتاب إلى قسمين، وما يهمنا في هذه الدراسة أنَ الباحث ذكر في القسم الثاني في باب الحديث المردود ألقاب الحديث الضعيف بسبب جرح الراوي في تفسير مصطلح "المنكر" في كلام المتقدمين، حيث وصف فيه أنَ الحديث المنكر هو الحديث الباطل، وقال فيه: تسوية بين المنكر، والباطل، والموضوع، بينما اشتملت دراسة الباحث على دراسة معنى الباطل عند

الإمام الجورقاني، فاتفقت الدراستان على أنَهما درستا معنى الباطل، وألفاظه، ويُستفاد من هذه الدراسة عند المقارنة بمعنى الباطل عند لإمام الجورقاني مع غيره من أئمة المحدثين.

٥. "**شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل**" لأبي الحسن مصطفي بن إسماعيل، اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة أقسام كما ذكرها الباحث ، فذكر في القسم الثالث تراجم أئمة الجرح والتعديل، حيث فرَّق الباحث بين الأباطيل والمناكير في الأحاديث، ونبَّه إلى أنَّ المحدثين قد يطلقون المنكر ويقصدون بذلك أنَّه موضوع وباطل أو لا أصل له، بينما اشتملت دراسة الباحث على دراسة مصطلح الباطل عند الإمام الجورقاني، فالرابط بين دراسة الباحث وهذه الدراسة أنَّهما درستا معنى الباطل، إلاَّ أنَّ دراسة الباحث كانت خاصة بمعنى الباطل عند الإمام الجورقاني دون غيره من الأئمة، ويستفاد من هذه الدراسة عند المقارنة لمعنى الباطل عند المحدثين مع الإمام الجورقاني.

٦. رسالة دكتوراه بعنوان "**الأحاديث التي أعلها الإمام أحمد جمعًا ودراسةً**" لدكتور عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى مسملي، جامعة أم القرى ١٤٢٢هـ، اشتمل هذا البحث بعد المقدمة على قسمين وخاتمة وفهارس، والذي يربطنا بهذه الدراسة الباب الثاني من الفصل الأول وهى مصطلحات الإمام أحمد في رد الحديث وإعلاله، بأنَ مصطلح الموضوع، والباطل، ولا أصل له، بمعنى واحد عند الإمام أحمد، فكانت هذه الدراسة خاصة بمعنى الباطل واطلاقاته عند الإمام أحمد، بينما اشتملت دراسة الباحث على دراسة معنى الباطل دراسة تفصيلية تحليلية عند الإمام الجورقاني، ومقارنة مفهومه مع غيره من أئمة الحديث، ويستفاد من هذه الدراسة أنَها ذكرت معنى الباطل واطلاقاته عند الإمام أحمد، والتي سيقارنها الباحث مع دراسته لمفهوم الباطل عند الإمام الجورقاني.

٧. رسالة دكتوراه بعنوان "**منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث**" لبشير علي عواد، سنة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م، واحتوت هذه الدراسة على مقدمة، وأربعة أبواب، وخاتمة، وما يهمنا في هذه الدراسة ما جاء به في الباب الثاني من المطلب الخامس والذي ذكر فيه بعض مصطلحات الإمام أحمد أنَ هناك عدة اطلاقات للمصطلح الواحد، وذلك يرجع إلى

استعمال الأئمة المتقدمين -رحمهم الله- للمصطلحات عكس ما عليه المتأخرون في اطلاقاتهم على المصطلحات، وذكر في هذا الباب المصطلحات التي يدور عليها كلام الإمام أحمد هي- موضوع، كذب، باطل، ليس له أصل، منكر، وذكر أنَ المصطلحات الثلاثة الأولى- موضوع، وكذب، وباطل، أنَّها بمعنى واحد، وضرب على هذا عدة أمثلة، فاختصت هذه الدراسة على اطلاقات الإمام أحمد على بعض المصطلحات والتي تدل على معنى واحد وهى، موضوع، وكذب، وباطل، بينما اشتملت دراسة الباحث على دراسة معنى الباطل عند الإمام الجورقاني، ومقارنتها مع غيره من أئمة الحديث، ويُستفاد من هذه الدراسة أنَّها درست معنى الباطل عند الإمام أحمد، وكذلك يُستفاد من هذه الدراسة عند المقارنة لمعنى الباطل مع الإمام الجورقاني.

٨. رسالة بعنوان **"ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث"** للدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، اشتملت هذه الرسالة على مقدمة وقسمين، وخاتمة.

وما يهمنا في هذه الدراسة أنَّه ذكر في القسم الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني في ذكره لأنواع الحديث الضعيف في كتاب العلل، ومنها الموضوع ونوعاه، حيث عبَّر ابن أبي حاتم عن الحديث الموضوع بألفاظ عدة تدل على اختلاقه، وهي بالمعنى الواحد، وهى موضوع أو كذب أو باطل، بينما اشتملت دراسة الباحث على معنى الباطل عند الإمام الجورقاني، فاتفقا على أنَّهما يدرسان معنى الباطل واطلاقاته عند كل إمام، فيُستفاد من هذه الدراسة أنَّها درست معنى الحديث الضعيف واطلاقاته عند ابن أبي حاتم، وهى الموضوع والكذب والباطل، كذلك يُستفاد من هذه الدراسة عند المقارنة بمعنى الباطل عند الإمام الجورقاني مع هذه الدراسة في اطلاق معنى الباطل عنده.

٩. رسالة دكتوراه بعنوان" **علل الحديث للإمام الحافظ أبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي"**، من المسألة رقم(٥٠١) إلى المسألة رقم (٦٥٢)، للدكتور مُحَمَّد بن تركي التركي، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ١٤١٩هـ.

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

فذكر الباحث في المبحث الثاني في المطلب الرابع المصطلحات التي أطلقوها على العلة وشرحها وذكر أنَّ من أكثر المصطلحات التي تطلق على عدة معانٍ "المنكر" وذكر منها وهو ما يهمنا وله علاقة بدراسة الباحث مصطلح الباطل وأنَّه يطلقونه بقولهم هذا باطل أو هذا حديث باطل بهذا الإسناد، أو نحوه، وذلك لتفرد الراوي الضعيف بهذا الحديث من حيث الإسناد، بينما كانت دراسة الباحث على مصطلح الباطل بدراسته دراسة تحليلية خاصة عند الإمام الجورقاني، فالرابط بين هذه الدراسة، ودراسة الباحث أنَّهما درستا مصطلح الباطل، غير أنَّ كل من الدراستين اختصت بمعنى الباطل عند كل إمام على حدة، فيُستفاد من هذه الدراسة عند مقارنة معنى الباطل عند الإمام الجورقاني مع غيره من أئمة هذا الفن.

اتفقت دراسة الباحث مع هذه الدراسات في أنَّها تناولت مصطلح الباطل، ولكن هذه الدراسات لم تكن دراسات مكتملة حيث اقتصر أصحابها على ذكر الباطل دون تفصيل، وقد اشتملت دراسة الباحث على بيان معنى الباطل ودراسته دراسة تفصيلية عند الإمام الجورقاني، ومقارنة مفهومه مع غيره من الأئمة، ودراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان في كتابه.

المصطلحات والمفاهيم ذات الصلة:

الموضوع: هو المختلق المصنوع المفترى على رسول الله -ﷺ- [(١)].

المنكر: عرفه الحافظ البرديجي بقوله:هو الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يعرف متنه من غير روايته لا من وجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر[(٢)].

وعُرِف أيضًا: بأنَه كالشاذ إن خالف راويه الثقات، فمنكر مردودٌ، وكذا إن لم يكن عدلًا ضابطًا، وإن لم يخالف فمنكرٌ مردودٌ، وأمَّا إن كان الذي تفرد به عدلٌ ضابطٌ حافظٌ قُبل شرعًا، ولا يقال له "منكر" وإن قيل له ذلك لغة[(٣)].

المضطرب: عرَّفه ابن الصلاح: المضطرب من الحديث، هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه، وبعضهم على وجه آخر يخالف له، وإنَّما نسميه مضطربًا إذا تساوت الروايتان[(٤)].

وعُرِف أيضًا: وهو أن يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه، أو من وجوه أُخر متعادلة لا يترجح بعضها على بعض، وقد يكون تارةً في الإسنادِ، وقد يكون في المتن[(٥)].

المتروك: هو الحديث الذي لا يُروى إلاَّ من جهة المتهم بالكذب، ولا يُعرف ذلك الحديث إلاَّ من جهته، ويكون مخالفًا للقواعد المعلومة من الشريعة، ورواه من عُرف بالكذب في كلامه، وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي[(٦)].

لا أصل له: ما هو كذب في نفسه متنًا أو سندًا أو في كليهما، ولذلك كثيراً ما تقترن بلفظ "موضوع" أو "كذب"[(٧)].

وقال ابن تيمية: ليس له أصل: معناه ليس له إسناد[(٨)].

---

(١) ابن حجر، **شرح نخبة الفكر**، د.ط، (١٣/٧).

(٢) ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث= مقدمة ابن الصلاح**، د.ط، (٨٠/١).

(٣) ابن كثير، **اختصار علوم الحديث**،ط٢، (٥٨/١).

(٤) ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث= مقدمة ابن الصلاح**، د.ط، (٩٣/٢-٩٤).

(٥) عبد الكريم الخضير، **شرح اختصار علوم الحديث**، ط٢، (١/٧).

(٦) أبو شهبة، **الوسيط في علوم مصطلح الحديث**، د.ط (٣٠٥).

(٧) عبدالله الجديع، **تحرير علوم الحديث**، ط١، (١٠٦٣/٢).

(٨) السيوطي، **تدريب الراوي ي شرح تقريب النواوي**، د.ط،(٣٥٠/١).

الفصل الأول: التعريف بالإمام الجورقاني وكتابه الأباطيل وفيه:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الجورقاني.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

اسمه ونسبه: أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني "نسبة إلى جورقان[١] وهي قبيلة كبيرة من الأكراد" ثم الهمذاني[٢]، بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وهذه النسبة إلى همذان التي ينسب إليها كثير من العلماء[٣]، وقد لُقب بسيف السنة[٤]، وجاءت هذه النسبة في النسخة السعيدية من الكتاب وترجع هذه النسخة إلى عبد الرحمن بن علي الجوهري التي نسخها بيده سنة ٥٤٧هـ، فيُحتمل أن يكون هذا اللقب من عنده.

مولده:

لم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته، ولا نشأته وتربيته، ولكن يؤخذ من تواريخ وفيات بعض شيوخه أنَّه طلب العلم على بعض شيوخه وعمره بين الخامسة عشرة والعشرين سنة، وأقدم هؤلاء الشيوخ: أبو البدر شجاع بن عمر بن أبي البدر النهاوندي الجوهري المتوفى بعد سنة ٥٠٠ هـ، و أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن حمد الدوني المتوفى سنة ٥٠١ هـ، ومن بعض شيوخه توفوا في أواخر العقد الأول وأوائل العقد الثاني من القرن السادس، فيؤخذ من تواريخ وفيات شيوخه أنَّه ولد في أواخر العقد السابع أو أوائل العقد الثامن من القرن الخامس الهجري[٥].

---

(١) الحموي، **معجم البلدان**، ط٢،(١٨٤/٢).

(٢). الحموي، **معجم البلدان**، ط٢،(١٨٤/٢)، ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط(٣٠٧/١)، الصفدي، **الوافي بالوفيات**، د.ط (٣١٥/١٢)، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣(١٧٧/٢٠)، ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٢٦٩/٢-٢٧١)، أبو الفلاح الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط١(١٣٦/٤).

(٣) السمعاني، **الانساب**، ط١(٤٢٩/١٣)، الحموي، **معجم البلدان**، ط٢(٤١٠/٥)ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الانساب**، د.ط(٣٩١/٣).

(٤) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١(١٦/١).

(٥) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١، (٢٩/١).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

أولًا: شيوخه.

ذكر الذهبي في السير[١] ثمانية شيوخ من مشائخ الإمام الجورقاني، وهؤلاء ممن روى عنهم المؤلف في هذا الكتاب، ولم يجد الباحث على حد علمه من زاد على هؤلاء الشيوخ في كتب التراجم، ولكن روى المؤلف في كتابه عن ستة وثمانين شيخًا كما نقلهم محقق الكتاب، وسيذكر الباحث أهم هؤلاء الشيوخ مرتبين حسب أقدمهم وفاة.

١- أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق الدوني الصوفي الزاهد (ت:٥٠١هـ)[٢] (٨٦ نصًا).

٢- الحافظ أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن القيسراني المقدسي(ت:٥٠٧هـ)[٣] (٦٢ نصًا).

٣- أبو الوفاء مُحَمَّد بن جابار المذكر (ت:٥٠٩هـ)[٤]، (١٢نصًا).

٤- الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت:٥٠٩ هـ)[٥]،(١٣ نصًا).

٥- الحافظ أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن مُحَمَّد بن معروف الأديب، المكنى الأعمش الهمذاني (ت:٥١٢هـ)[٦]، (٥٨نصًا).

٦- أبو الوفاء خليل بن المحسن بن مُحَمَّد المرندي (ت:٥١٢هـ)[٧]، (١٣ نصًا).

---

(١) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (٢٠/١٧٨،١٧٧).

(٢) ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط(١/٥١٧).

(٣) الذهبي، **تذكرة الحفاظ=طبقات الحفاظ**، ط١، (٤/٧٠).

(٤) ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ط١، (٢/٧).

(٥) ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب**، ط١، (١/٣٠٦)، ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ط١، (١/٢٩١).

(٦) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١،(١/٢٤٨-٢٤٩)، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١، (١٤/٢٤١)، رقم (٤٥٩٨)، السيوطي، **طبقات الحفاظ**، ط١، (١/٤٥٤).

(٧) ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ط١، (٢/٧)، رقم (١٠٠٨).

٧- أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل الروذراوري الحافظ (توفي سنة بضع عشرة وخمسمائة)[١]، (١٨ نصًا).

٨- أبو منصور محمود بن إسماعيل بن مُحَمَّد الصيرفي الأصبهاني (ت: ٥١٤ هـ)[٢]، (٣نصوص).

٩- الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الأصبهاني أبو علي (ت:٥١٥هـ) [٣]، (١٥ نصًا).

١٠- أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري الأصبهاني الأديب (ت:٥١٧هـ)[٤]، (نصان).

١١- أبو الحسن عبيد الله بن أبي عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت:٥٢٣هـ)[٥]، (٢٠ نصًا).

١٢- عمر بن أحمد بن عمر بن مُحَمَّد الفقيه الهمذاني (ت:٥٢٥هـ)[٦] (نصان).

١٣- السيد أبو القاسم منصور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الفاطمي الهروي (ت:٥٢٧هـ)[٧]، (٥ نصوص).

١٤- مُحَمَّد بن علي بن الحسين الحسني العلوي(ت:٥٣٠هـ)[٨]، (نصان).

---

(١) ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط، (٤٢/٢).

(٢) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٢٧٥/٢-٢٧٧)، أبو المحاسن جمال الدين، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، د.ط (٢٢١/٥).

(٣) ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ط١، (١٩٩/١٧)، السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (١٧٧/١)، الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، د.ط (٤٠٤/٢)، الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ط١، (٤٧١/١)، ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، د.ط (٢٠٦/١)، أبو الفلاح الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط١، (٧٦/٦).

(٤) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٤٥٥/١).

(٥)أبو الفلاح الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط١، (١١٠/٦).

(٦)السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٥١٣/١).

(٧) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٣١٥/٢).

(٨) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (١٧٧/٢).

١٥- مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني المزكى (ت:٥٣٠هـ)[١]، (٧ نصوص).

١٦- مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم الواعظ الصوفي (ت:٥٣١هـ)[٢]، (٣٣نصًا).

١٧- أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن علي التاجر (ت:٥٣٣هـ)[٣]، (٢٢ نصًا).

١٨- إسماعيل بن المحدث ابن صالح أحمد عبد الملك بن علي بن عبد الصمد بن أحمد المؤذن النيسابوري أبو سعد نزيل كرمان(ت:٥٣٥هـ)[٤]، (١٢ نصًا).

١٩- أبو علي البديع (بديع الزمان) أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمذاني الفقيه (ت:٥٣٥هـ)[٥]، (٣ نصوص).

٢٠- مُحَمَّد بن عبد الغفار بن مُحَمَّد (ت:٥٤٢هـ)[٦]، (٢٦نصًا).

ثانيًا: تلاميذه.

لم يقف الباحث على عدد الآخذين عن الإمام الجورقاني إلاَ البعض الذين ذكرهم الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة المؤلف، وسنذكرهم كما ذكرهم ورتبهم محقق كتاب الأباطيل، وهم:

١- نجيب بن غانم الطيان[٧]: ابن أخت المؤلف، روى عنه الأباطيل، وحدث به في سنة ٥٨٢ هـ.

٢- عبد الرزاق الجيلي: قال ابن النجار: روى لنا عنه عبد الرزاق الجيلي، (أي كتاب الأباطيل)[٨].

---

(١) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٢/٥٠-٥١).

(٢) ابن نقطة، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، ط١، (١/٦١).

(٣) الحموي، **معجم البلدان**، ط٢، (١/٢٦٠)، السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٢/٣٨٢).

(٤)الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط١، ٤/٥٠) .

(٥) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١، (٩/٢٤٠-٢٤١)، السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢، (٦/١٧-١٨).

(٦) السمعاني، **التحبير في المعجم الكبير**، ط١،(٢/١٦٠)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١١/٨١٢)، رقم (١٠٩).

(٧) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٤/٧٠).

(٨) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٤/٧٠).

٣- أبو القاسم إبراهيم بن مُحَمَّد بن أحمد الطيبي أو الضبي الفقيه، روى عنه ابن الجوزي في الموضوعات[١].

٤- ابن شافع الجيلي[٢]: قال ابن شافع في تاريخه كما نقل عنه معين الدين بن نقطة في إكمال الإكمال: بلغتنا وفاته لما خرج من بغداد، ووصل خبره...[٣].

ثالثًا مؤلفاته:

اشتغل المؤلف في التصنيف في علم الحديث ومن تصانيفه:

١- كتاب "الموضوعات" قال ابن النجار: "كتب وحصل وصنف عدة كتب منها كتاب "الموضوعات" أجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق الجيلي"[٤].

٢- كتاب "التكليف في الفروع" ذكره البغدادي في هدية العارفين[٥].

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته.

أولًا ثناء العلماء عليه.

وصفه ابن الجوزي بالحافظ، وقال ابن الجوزي: "كان له حظٌ من علم الحديث"[٦]، وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ[٧]، وفي موضع وصفه بالإمام الحافظ الناقد[٨].

---

(١) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١١٣/٢-١١٨).

(٢) أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم، أبو الفضل بن أبي المعالي الجيلي ثم البغدادي، (ت:٥٦٥هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (٣٣٤/١٢)، رقم (١٧٣).

(٣) ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ط١، (١٨٥/٢-١٨٦).

(٤) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٠/٤).

(٥) البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، د.ط، (٢٢٢/١).

(٦) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١١٨/٢).

(٧) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (١٣٠٨).

(٨) الذهبي، **سير اعلام النبلاء**، ط٣ (١٨٤/١٢).

ووصفه السيوطي بالحافظ[١]، وبالإمام[٢].

وقال ابن العماد: "كان حافظًا عالماً بما يحويه، ومن مصنفاته كتاب الموضوعات أجاد فيه"[٣].

ولكن هناك اشكال ربما يطرأ على القارئ الحافظ الذهبي الذي يقول: مصنف كتاب "الأباطيل" وهو محتوٍ على أحاديث موضوعة وواهية طالعته، واستفدت منه مع أوهام فيه، وقد بين بطلان أحاديث بمعارضة أحاديث صحاح لها[٤].

وقول الحافظ ابن حجر: وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع وهو عمل مردود[٥].

فالناظر إلى حال الإمام الجورقاني تجد أنَّه قد وثقه ثلة من العلماء، ولم يعلم من تكلم فيه بجرح، ومن تكلم فيه بذلك فقد يكون تجريح غير مفسر السبب، أو لعدم إجلال المجرح مكانة الإمام الجورقاني، كما وقع للإمام بن حزم حيث قال عن الإمام الترمذي صاحب الجامع "مجهول".

وقد تكلم في كتابه المشهور "الأباطيل" وهذا لا يعد تجريح الشخص نفسه، فقد انتقد على الإمام الحاكم في كتابه المستدرك، وانتقد على الإمام الترمذي على تساهله وتصحيحه لبعض الأحاديث شديدة الضعف، ولذا قال الإمام الذهبي: "فإنَّ العلماء لا يعتمدون على تصحيح الترمذي، وهذا لا ينتقص من حقهم ولا يحط من مكانتهم.

فكلام الإمامين عن الجورقاني من جهة حكمه لبعض الأحاديث بالبطلان لمعارضتها أحاديث صحيحة، ويقول الإمام ابن حجر "يمكن الجمع بينهما" وهذه المسألة قد يكون الحق فيها لابن حجر، وقد يكون الحق فيها للإمام الجورقاني، كون مسألة الجمع تعرف وتدرك بالتتبع والاستنباط والتحري، وقد يظهر للعالم أشياء مناكير تظهر لغيره، وفوق كل ذي علم عليم.

---

(١) السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٢/١).

(٢) السيوطي، **تحذير الخواص**، ط٢ (١٢٨-١٢٩).

(٣) أبو الفلاح الحنبلي، **شذرات الذهب**، ط١ (١٣٦/٤).

(٤) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٠/٤).

(٥) ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ط١، (٣٧١/٢).

فالإمام الجورقاني ثقة في نفسه، وإنما انتقد عليه بشيء في كتبه كسائر الكتب التي ما سلمت من غمز في الإسناد أو في المتون،، وهنا لا يعد جرحًا في الشخص نفسه إذا كان ثقة ووثقه أئمة معتبرون.

ثانيًا وفاته:

ذكر الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ، قال "لا أعلم متى توفي، ثم رأيته في تاريخ ابن النجار ابن مشق ضبط وفاته في السادس عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة"[١].

وقال ابن شافع في تاريخه كما نقل معين الدين ابن نقطة في إكمال الإكمال: "بلغتنا وفاته لما خرج من بغداد، ووصل خبره في يوم الأربعاء سادس عشر رجب من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وأنَّه أدركه الأجل بالطريق"[٢].

وكذا ذكره ابن العماد في شذرات الذهب[٣]، والزركلي[٤]، وعمر رضا كحاله[٥]، وبروكلمان[٦].

---

(١) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، (٧٠/٤).

(٢) ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ط١،(١٨٥/٢).

(٣) أبو الفلاح الحنبلي، **شذرات الذهب**، ط١ (١٢٦/٤).

(٤) الزركلي، **الأعلام**، ط١٥ (٢٤٧/٢).

(٥) عمر رضا، **معجم المؤلفين**، د.ط، (٣٠٦/٣).

(٦) شوقي ضيف، **تاريخ الادب العربي** (٢٤٦/٦).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: التعريف بكتاب الأباطيل:

ذكر المؤلف رحمه الله أنَّه ألَّف هذا الكتاب استجابةً لطلب بعض المحدثين الذين طلبوا منه أن يجمع لهم كتابًا في الأحاديث المعلولة، والأباطيل، والأكاذيب، والمناكير، وما جاء بخلافها من الصحاح، والمشاهير [(١)].

وجعل المؤلف لكتابه مقدمة بيَّن فيها عدة أمور وهي:

ذكر سبب التأليف، وذكر فيها جملة من طرق حديث من كذب علي متعمدًا وبيَّن خطورة الكذب عن النبي-ﷺ- ثم بعد ذلك عددًا من الرواة الذين عُرفوا بالكذب والوضع في الحديث.

وذكر أنَّ الجرح والتعديل وبيان أحوال الرواة ليس من الغيبة، واستدل على كلامه بأدلة منها: حديث فاطمة بنت قيس وحديث بئس أخو العشيرة، وذكر منهجه في الحكم على الحديث بالوضع.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب:

كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للإمام الجورقاني، من الكتب ذات الأهمية الكبرى، التي يعتمد عليها في هذا الفن، وقد بيَن الإمام منهجه في كتابه من خلال مقدمته التي ساقها، وهو أنَّه يجمع الأحاديث الضعيفة، والموضوعة، من الأباطيل والمناكير ويبين عللها، ثم يسرد في مقابلها الصحاح، والمشاهير، لبطلانها، وساق الإمام مجموعة من الأحاديث والأثار تصوب منهجه، وبيَّن أنَّ بيان أحوال الرواة من الجرح والتعديل ليس من الغيبة، واستدل بحديث فاطمة بنت قيس وحديث بئس أخو العشيرة، لما فيه من الدلالة على أنَّ الأخبار عمَّا في الرجل على الديانة ليس من الغيبة، ذكر جملة طرق حديث من كذب علي متعمدًا، وبيان خطورة الكذب عن النبي- ﷺ- وذكر عددًا من الرواة الذين عرفوا بالكذب والوضع في الحديث، وأنَّه لا يجوز قبول خبرهم، ولا الاحتجاج بحديثهم، وينبغي على الحفاظ والنقاد بيان أحوالهم ليترك حديثهم، وكذلك من جملة ما ذكره في مقدمته أنَّ العالم إذا لم يعرف الصحيح والسقيم من الحديث لا يسمى عالماً، وأنَّ ممَّا يُعرف به صحيح الأحاديث من سقيمها أن يكون الحديث خاليًا من سبع خصال وهى:

---

(١) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١٧/١).

أولًا: أن لا يكون الشيخ الذي يرويه مجروحًا.

ثانيًا: أن لا يكون فوقه شيخ مجهول يبطل الحديث به.

ثالثًا: أن لا يكون الحديث مرسلًا وأن الحديث المرسل لا يقوم به الحجة.

رابعًا: أن لا يكون الحديث منقطعًا وأن المنقطع أسوأ حالًا من المرسل.

خامسًا: أن لا يكون الحديث معضلًا وأن المعضل أسوأ حالًا من المنقطع.

سادسًا: أن لا يكون الحديث مدلسًا لأنَه يحتمل أن يكون قد دلس وأسقط من إسناده راوٍ ضعيف.

سابعًا: أن لا يكون الحديث مضطربًا فلا يحتج به، وأنَّ متى ما جاء الحديث يعري عن هذه الخصال فهو صحيح، وقبوله واجب، والعمل به لازم، والراد له آثم.

وقسَّم المؤلف كتابه إلى سبعة عشر كتابًا، تحت كل كتابٍ عدة أبواب، ويحتوي الكتاب على واحد وسبعين وسبعمائة نص، خرَّج منها الجورقاني أكثر من سبعمائة نصٍ بأسانيده، وبدأ الكتاب، بكتاب الإيمان، وختمه بكتاب فضائل القرآن، ويذكر عقب كل باب من الأبواب فصلٌ سمَّاه "في خلاف ذلك" وتحت هذا الفصل يذكر، ما يقابلها من الأحاديث والأثار الصحيحة، مؤكدًا بها بطلان الأحاديث وهو بهذا يؤكد طريقته في حكمه على الأحاديث بالبطلان.

وأمَّا حكمه على الأحاديث، فقد اهتم الإمام كثيرًا ببيان درجة الحديث من القسمين الصحيح، والموضوع، ويذكر غالبًا العلة، كأن يكون في السند كذاب، أو متكلم فيه، وأحيانًا يحكم عليه بالانقطاع، وأحيانًا يكتفي بذكر الحكم فقط مثل قوله: هذا "باطل".

فالناظر إلى عنوان الكتاب يجد فيه ما يحمله هذا الكتاب، حيث احتوى على أربعة مصطلحات أو بالأحرى أربعة أحكام، استخدمها ولكل مصطلح منها مدلولٌ عنده.

فالباطل عنده غير المنكر، غير الموضوع، فهي مراتب، وعند تتبع اطلاقاته لهذه المصطلحات فتجده يغاير بينها في الغالب، وغالب استعماله لا يخرج عن اصطلاح المحدثين.

الفصل الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام الجورقاني بالبطلان، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: الأحاديث التي حكم عليها بلفظ الباطل مفردًا.

الحديث الأول: أخبرنا أبو العلاء نصر بن أحمد الأديب، أخبرنا عبد الرحمن بن غزو بن مُحَمَّد، قال: حدثنا أبو العباس بن تركان قال: حدثنا مُحَمَّد بن الحسين بن علي قال: حدثنا مُحَمَّد بن جعفر بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد الأحنف بن قيس، قال: حدثنا المأمون بن أحمد السلمي قال: حدثنا عبد الله بن مالك بن سليمان السعدي، عن أبيه، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك قال رسول الله -ﷺ-: "صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: المرجئة، والقدرية، قيل: يا رسول الله! فمن القدرية؟ قال: قومٌ يقولون: لا قدر، قيل: فمن المرجئة؟ قال: قومٌ يكونون في آخر الزمان، إذا سُئلوا عن الإيمان، يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله"[(١)]. قال: هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات، منها: سلمة بن وردان[(٢)]: قال مُحَمَّد بن المثنى: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن سفيان، عن سلمة بن وردان، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: سلمة بن وردان منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: سلمة بن وردان مديني ليس بشيء، وعبد الله بن مالك، وأبوه مالك بن سليمان مجهولان، ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب الاستثناء في الإيمان، ط١،(١/٣٨-٤١)، رقم (٣٤)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب الإيمان، باب الاستثناء في الإيمان، ط١، (١/١٣٤)، الشوكاني في **الفوائد المجموعة**، كتاب الإيمان، ط٣ (١/٤٥٢)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١، (١/٤٤)، وللحديث شواهد حديث أنس عند، أبي نعيم، **حلية الأولياء**، د.ط (٩/٢٥٤)، ابن بطة، **الإبانة الكبرى**، ط١ (٢/٨٨٤)، ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (١/٣٣٧)، وحديث ابن عباس عند ابن أبي عاصم، **السنة**، ط١ (١/١٤٧)، الترمذي، **سنن الترمذي**، د.ط (٣/٣٠٨)، الذهبي، **ميزان الإعتدال**، د.ط (٣/١٥١)، وحديث أبي هريرة عند الآجري، **الشريعة**، ط٢ (٢/٦٩١)، وحديث أبي بكر عند ابن بشران، **أمالي ابن بشران**، ط١ (١/١٣٤)، وحديث سعيد الخدري عند الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (١٢/٣٢٣)، وحديث جابر بن عبد الله عند الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (١٣/٥٧).

(٢) سلمة بن وردان أبو يعلى الليثي الخندعي المدني،(ت:١٥٦هـ- أو ١٥٧هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط، (٣/١١٩)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

بالموضوعات، وبما لا أصل، وكان يضع على رسول الله-ﷺ- وعلى غيره من الصحابة والتابعين، مائة ألف حديث لم يحدثوا بشيء منها، فيستحق من الله تعالى، ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة[1].

الحديث الثاني: أخبرنا مُحَمَّد بن أبي علي بن مُحَمَّد المروزي، أخبرنا أبوبكر عبد الله بن مُحَمَّد بن المذكر الملقاباذي بها، وأبو نصر منصور بن أحمد بن نصر السرخسي الصوفي بنيسابور إملاء، حدثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد الجناري قال: حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد الطميسي قال: حدثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله السكسكي قال: حدثنا مُحَمَّد بن مقاتل الرازي قال: حدثنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي قال: حدثنا سمعان بن مهدي، عن أنس بن مالك، عن النبي -ﷺ- قال: "إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة، ولم يستثنوا في إيمانهم"[2].

وهذا حديث باطل، ما قاله رسول الله-ﷺ- ولا رواه عنه أنس بن مالك، وإنما هو اختراع أحدثه أهل الإرجاء في الإسلام بهذا الإسناد[3].

الحديث الثالث: أخبرنا مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد المذكر، أخبرنا أبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بندار العدل قال: حدثنا أبوبكر مُحَمَّد بن عمر بن خرز الصوفي قال: حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن بن فيرة الطيان الأصبهاني قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن مُحَمَّد الأصبهاني الزاهد-سنة ثمان وأربعين ومائتين-قال حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: أتاه (رجل) فقال: أقول: إني مؤمنٌ حقًا أم أقول: إني مؤمنٌ إن شاء الله؟ فقال ابن عباس: ثكلتك أمك كأنَّك شاك في إيمانك! أمؤمنٌ أنت بالله وبرسوله؟ قال: نعم! قال: فقل: إني مؤمنٌ حقًا[4].

---

(3) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١/٤٠-٤١).

(٢) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في خلاف ذلك، ط١،(١/٤١-٤٢)، رقم (٣٥)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب الإيمان، باب الاستثناء في الإيمان، ط١، (٣/١٣٥)، السيوطي في **اللآلئ المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١، (١/٤٤)، وأخرجه ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، ط١، (١/١٥٠)، رقم (٧).

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١/٤٢).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في خلاف ذلك، ط١،(١/٤٢-٤٣)، رقم (٣٦).

هذا حديث باطل. والحسين بن القاسم[١]، وإسماعيل بن أبي زياد[٢]، وجويبر بن سعيد[٣] ثلاثتهم مجروحون[٤].

الحديث الرابع: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير، أخبرنا يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان قال: قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن مُحَمَّد بن عبدان الصفار الكوفي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا المقري عبد الله بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، حدثني أبو علقمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله -ﷺ- يقول: "سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله ملء الميزان، والله أكبر ملء السماوات والأرض، ولا إله إلاَّ الله، ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها"[٥] هذا حديث باطل، تفرد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي[٦]، قال الإمام أحمد بن حنبل: هو ليس بشيء. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف[٧].

الحديث الخامس: أخبرنا عبد الملك بن مكي، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ياسين قال: حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة إملاء، وأخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن علي بن بكر النيسابوري قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا مُحَمَّد بن الصباح عن عبد السلام أبو بكر قال: حدثنا داود أبو سليمان، عن حجر بن هشام، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله-ﷺ- : "ما من شيء إلاَّ وبينه وبين الله حجاب إلاَّ قول: لا إله إلاَّ الله كما أنَّ شفتك لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء

---

(١) أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن مُحَمَّد الأصبهاني الزاهد (ت: بعد ٢٤٠هـ)، ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٢٠٣/٣).

(٢) إسماعيل بن أبي زياد، ويقال ابن أبي زياد السكوني القاضي، وقيل الكوفي (ت: ١٧١هـ- أو ١٨٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٢٨٢/٣)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٣) جويبر بن سعيد أبوالقاسم الأزدي البلخي نزيل بغداد (ت: بين١٤٠هـ إلى ١٥٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٨٣٤/٣)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٤٣/١).

(٥) أخرجه الجورقاني في كتاب **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في لا إله إلا الله، ط١، (٥٠/١)، رقم (٤٤)، ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، د.ط (٣٤٥/٣٤)، رقم (٧٠٢٢)، الألباني في **الجامع الصغير وزيادته**، د.ط (٤٧٤/١)، رقم (٣٢٢٩)، الشجري، **ترتيب الامالي الخميسية**، ط١ (٣٠٩/١)،

(٦) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي قاضي أفريقية وعالمها،(ت:١٥٦هـ)، الصفدي، **الوافي بالوفيات**، د.ط (٨٧/١٨)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٦) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٥٠/١).

حتى تنتهي إلى الله تعالى، فيقول الله تعالى: اسكني! فتقول: يا رب كيف أسكن! ولم تغفر لقائلي؟ قال: يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي، ما أجريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه"[١].

هذا حديث باطل، وعثمان بن عطاء هذا خراساني[٢]، قال عمرو بن علي الصيرفي: هو متروك الحديث[٣].

الحديث السادس: أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد الحافظ، حدثنا القاضي أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد بن طاهر بن أحمد الطبري المعروف بالوزان قال: حدثنا أبو نصر منصور بن رامش، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبدي قال: حدثنا أبو عبد الله الأيلي الحافظ قال: حدثنا أبو يعلى الملطي قال: حدثنا علي بن سلمة، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:"إنَّ العبد إذا قال في الأرض: أشهد أن لا إله إلاَّ الله، من قلب تقي مخلص، صعدت إلى السماء، ولها دوي كدوي النحل، حتى تخرق شقوق سبع سماوات حتى تقف بين يدي الله تعالى، فيخلق الله تعالى منها عمودًا من نور، يهتز ذلك العمود في كل يوم ثلاث مرات. فيقول الله تعالى: اسكن مدحتي! أسكن مدحتي! فيقول: يا رب! كيف أسكن، ولم تغفر لقائلي؟ فيقول الله تعالى: وعزتي وجلالي، ما أجريتك على لسان عبد من عبيدي، وأنا أريد أن أعذبه"[٤].

هذا حديث باطل. لم يروه عن هشام بن حسان إلاَّ يحيى بن أبي أنيسة[٥]، ويحيى هذا هو أخو زيد بن أبي أنيسة، وهو أصغر من زيد، قال عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تحدث عن يحيى بن أبي أنيسة فإنَّه كذَّاب[٦].

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب لا إله إلاَّ الله، ط١، (١/٥٠-٥١)، رقم(٤٥).

(٢) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ثم المقدسي مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وقيل مولى هذيل يكنى أبا مسعود (٨٨هـ-١٥٥هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٤/١٢٨)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١/٥١).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب لا إله إلاَّ الله، ط١، (١/٥١-٥٢)، رقم(٤٦).

(٥) يحيى بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي أخو زيد (ت: ١٤٦هـ)، الذهبي، **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**، ط١ (٤/٣٦٤)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٦) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١/٥٢).

الحديث السابع: أخبرنا عبيد الله بن مُحَمَّد، أخبرنا جدي أحمد بن الحسين البيهقي قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا آدم بن أبي أياس قال: حدثنا شيبان قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-ﷺ-:"هل تدرون ما هذه التي فوقكم؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنَّها الرقيع، سقف محفوظ وموج مكفوف، هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنَّ بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام، وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك، حتى عد سبع سماوات، وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم! قال: فإنَّ فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام، ثم قال: هل تدرون ما هذه التي تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنَّها الأرض وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع أرضين، وغلظ كل أرض مسيرة خمس مائة عام. ثم قال: والذي نفس مُحَمَّد بيده، لو أنَّكم دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة لهبط على الله عز وجل، ثم قرأ رسول الله-ﷺ- قوله تعالى﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣﴾ (سورة الحديد آية ٣) [(١)].

هذا حديث باطل. وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث، واعتبر أقوال رواته، يحكم عليه بالصحة لأمانتهم وعدالتهم، والعلة فيه إرسال الحسن عن أبي هريرة فإنَّه لم يسمع من أبي هريرة شيئًا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلاَّ المتبحرون[(٢)].

الحديث الثامن: أخبرنا عبد الغفار بن مُحَمَّد بن عثمان الفقيه، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت في كتابه، أخبرني علي بن الحسن التنوخي، حدثنا أبو الحسين مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن شيبة العلوي بإفادة أبي عبد الله بن بكر، وحدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال الزيدي، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد حدثني بحر بن يحيى، حدثنا عبد الكريم بن روح، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في إثبات فوق، ط١ (٧٠/١-٧١)، رقم (٦٥)، ابن الأثير في **جامع الأصول**، كتاب خلق العالم، ط١، (٢١/٤)، رقم (١٩٩٦)، وذكره ابن حجر في **أنيس الساري**، حرف الهمزة، ط١، (١٧٩١/٣)، رقم (١٢٩٦)، الألباني في **ضعيف سنن الترمذي**، ط١، (٤٢٢/١)، رقم (٦٥٠-٣٥٢٧)، والبزار، **مسند البزار**، ط١ (٤٣/١٧) ، وأحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ط١ (٣٧٦/٢).

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٧١/١).

بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده أنَ رسول الله-ﷺ- قال: "إنَّ نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول"[١].

هذا حديث باطل، قال أبو حاتم الرازي: قال عمرو بن رافع: دخلت على عبد الكريم بن روح بالبصرة، ولم أسمع منه لأنَّه متروك الحديث، وقال: مُحَمَّد بن أبي الفوارس ﷺ: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي يوم الأربعاء في جمادى الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذلك سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية، وأبو الحسن علي بن مُحَمَّد[٢] الذي روى عنه أبو علي الزجاجي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث، وأبو علي الزجاجي هذا منكر الحديث[٣].

الحديث التاسع: أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الغفار بن مُحَمَّد ﷺ، أخبرنا الحسين بن أحمد بن عثمان الصفار، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا مُحَمَّد بن العباس قال: حدثنا موسى بن عبيد الله قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جابر بن مرزوق الجدي شيخ من أهل جدة، قال: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله-ﷺ-:"إذا كان يوم القيامة يدعى بالعلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم يناد مناد: ليس من علم كمن لا يعلم"[٤].

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب النزول، ط١ (٨٣/١-٨٤)، رقم (٧٧)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب التوحيد، باب ذكر النزول، ط١، (١٣٢/١)، السيوطي في **اللآلئ المصنوعة**، كتاب التوحيد، ط١، (٣١/١)، وأخرجه ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، ط١، (١٣٨/١)، رقم(١٥)، وذكر ابن حجر في **لسان الميزان**، ط٢، باب من اسمه عبد العزيز، ٢٥/٤.

(٢) لم يتوصل الباحث على حد علمه ترجمة له من أصحاب التراجم والمعاجم.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٨٤/١).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، ط١ (٨٨/١)، رقم (٨٢)، وأبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، د.ط (٢٨٦/٨)، والطبراني، **جزء فيه ما انتقى أبوبكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي** القاسم **الطبراني من حديثه لأهل البصرة**، ط١ (٣٣٢/١).

هذا حديث باطل. ما قاله رسول الله-ﷺ- ولا أنس رواه، وأبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري[١]، كان من ثقات أهل المدينة، ليس هذا من حديثه، وجابر بن مرزوق الجدي هذا، قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول[٢].

الحديث العاشر: أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الغفار قال: حدثنا يوسف بن مُحَمَّد الخطيب، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشافعي – قدم همذان – قال: حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن الحسن بن العلاء – ببغداد-قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد صاحب أبي صخرة قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال: حدثنا مُحَمَّد بن يزيد الواسطي، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي-ﷺ- قال: قال رسول الله-ﷺ-:" من قال عليَ ما لم أقل، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدًا"، فقيل: يا رسول الله! وهل لها (من) عينين؟ قال: نعم! ألم تسمع قول الله تعالى ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾ (سورة الفرقان، آية١٢) فأمسك القوم أن يسألوه فأنكر ذلك من شأنهم وقال ما لكم لا تسألوني؟ فقالوا: يا رسول الله! سمعناك تقول: "من يقول عليَّ ما لم أقل، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدًا" ونحن لا نحفظ الحديث كما سمعناه، نقدم حرفًا ونؤخر حرفًا، وننقص حرفًا قال: "ليس ذلك أردت، إنما قلت: من يقول عليَ ما لم أقل يريد عيبي وشين الإسلام"[٣]

هذا حديث باطل، وخالد بن دريك شامي عسقلاني[٤] من أهل الرملة روى عن ابن محيريز ولم يسمع شيئًا من أحد أصحاب النبي-ﷺ- وأحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد ضعيف الحديث[٥].

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري البخاري المدني (ت: سنة نيف وثلاثين ومائة)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٦٥/١٤)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٨٨/١).

(٣) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، باب التحديث، ط١ (٩٤/١-٩٥-٩٦)، رقم (٨٨)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، الباب الثاني في قوله ﷺ من كذب علي، ط١، (٩٢/١)، الخطيب البغدادي، **الكفاية في علم الرواية**، د.ط (٢٠٠/١).

(٤) خالد بن دريك العسقلاني، وقيل الدمشقي، وقيل الرملي (ت:مابين ١١١هـ، و١٢٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٣٦٥/٢)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٥) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٩٦/١).

الحديث الحادي عشر: أخبرنا الجمع بن الحسن، أخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده، أخبرنا أبي قال: حدثنا سهل بن السري، حدثنا حبيب بن أبي حبيب، حدثنا أحمد بن مصعب قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، عن مُحَمَّد بن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله! إني أسمع منك الحديث، ولا أستطيع أن أوديه كما أسمع منك، أزيد حرفًا أو أنقص حرفًا، قال: "إذا لم تحلوا حرامًا وتحرموا حلالًا فأصبتم المعنى، فلا بأس".(١)

هذا حديث باطل، وفي إسناده اضطراب(٢).

الحديث الثاني عشر: أخبرنا مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد، أخبرنا أبو علي الحسن بن مُحَمَّد الصفار قال: حدثنا ناصر بن الحسين المروزي قال: حدثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد المسعري، أخبرنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد البلخي قال: حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن علي بن طرخان قال: حدثنا زكريا بن يحيى الطويل قال: حدثنا حوشب بن عبد الكريم الكندي قال: حدثنا عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله-ﷺ-: "من تعلم الأحاديث ليحدث بها الناس، لم يرح رائحة الجنة، وإنَّه ليصيب ريحها من مسيرة خمس مائة عام"(٣).

هذا حديث باطل، وفي إسناده جماعة من الضعفاء

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: وسُئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك؟ أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ قال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلي(٤).

الحديث الثالث عشر: أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحمد البيهقي، أخبرنا جدي أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا أبوبكر مُحَمَّد بن الحسن بن فورك، أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصفهاني قال: حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر قال: حدثنا أبو

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، باب التحديث، ط١ (٩٧/١)، رقم (٩٠)، الطبراني في **المعجم الكبير**، ط٢(١٠٠/٧)، رقم (٦٤٩١)، الهيثمي في **مجمع الزوائد**، باب رواية الحديث بالمعنى، د.ط (١٥٤/١)، رقم (٦٩٣)، المالكي في **جمع الفوائد من جامع الأصول**، ط١، (٥٧/١)، رقم (٣٠٥).

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٩٧/١).

(٣) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، بابا آخر، ط١ (١٠١/١-١٠٢)، رقم(٩٦)، المتقي الهندي في **كنز العمال**، كتاب العلم، باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه، ط٥، (٢٠٣/١٠)، رقم (٢٩٠٦٥).

(٤) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١٠٢/١).

داود سليمان بن داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، أخبرنا أبو عون الثقفي قال: سمعت الحارث بن عمرو يحدث، عن أصحاب معاذ من أهل حمص: "أنَّ رسول الله- ﷺ- لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له: كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟ قال: أقضي بكتاب الله تعالى، قال: فإن لم تجده في كتاب الله؟ قال: أقضي بسنة رسول الله-ﷺ- ، قال: فإن لم تجده في سنة رسول الله قال: اجتهد رائي ولا آلو، قال: فضرب بيده في صدري وقال: "الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله"[1]

هذا حديث باطل، رواه جماعة عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة كما أوردناه.

واعلم أنَّني تصفحت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار وسألت من لقيته من أهل العلم بالنقل عنه، فلم أجد له طريقًا غير هذا، والحارث بن عمرو هذا مجهول.

وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وبمثل هذا الإسناد لا يعتمد عليه في أصل من أصول الشريعة، فإن قيل لك: إنَّ الفقهاء قاطبة أوردوه في كتبهم واعتمدوا عليه؟ فقل: هذا طريقه والخلف قلد فيه السلف، فإن أظهروا غير هذا مما ثبت عند أهل النقل رجعنا إلى قولهم، وهذا مما لا يمكنهم البتة[2].

الحديث الرابع عشر: أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بندار قال: حدثنا مُحَمَّد بن عمر بن أحزن الصوفي قال: حدثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن الطيان قال: حدثنا الحسين بن القاسم بن مُحَمَّد الزاهد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن ثور، عن خالد، عن معاذ قال: قلنا: يا رسول الله! أثم موازين وكفتان؟ فقال: "سبحان الله! إنَّما ثمَ حسنات وسيئات توزن حسناته وسيئاته، فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة، وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار، ومن

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، باب الرأي والقياس، ط١ (١/١٠٥-١٠٦)، رقم(١٠١)، ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، كتاب الأحكام والقضايا، ط٢، (٢/٢٧٢)، رقم (١٢٦٤)، الدارمي، **مسند الدارمي**، ط١ (١/٣٦٧)، أبو داود الطيالسي، **مسند أبي داود الطيالسي**، ط١ (١/٤٥٤).

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١/١٠٦).

استوت حسناته وسيئاته، جاز على الصراط، وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع لهم، فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشرة والسيئة بواحدة، فأبعد الله من غلبت واحدته عشرًا"[١].

هذا حديث باطل. وإبراهيم بن مُحَمَّد الطيان[٢]، والحسين بن القاسم وإسماعيل بن أبي زياد[٣] ثلاثتهم مجروحون[٤].

الحديث الخامس عشر: أخبرنا ماجد بن بكر الزاهد قال: حدثنا يوسف بن مُحَمَّد الخطيب قال: حدثنا أبو العباس بن تركان قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال: حدثنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال: حدثنا رواد بن الجراح قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله-ﷺ-: "المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيل، يملأ الأرض عدلًا كما ملئت جورًا، ويرضى بخلافته أهل السماء واهل الأرض، والطير في الجو، يملك عشرين سنة"[٥].

قال عبد الرحمن بن حمدان الجلاب رحمه الله: هذا حديث باطل. ومُحَمَّد بن إبراهيم الصوري[٦] لم يسمع من رواد شيئًا، ولم يره، ومع هذا كان غاليًا في التشيع[٧].

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الفتن، باب الميزان، ط١ (٣١٤/١-٣١٥)، رقم (٢٩٤)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب البعث، ط١، (٣٥٠/١)، رقم (٩٥٣)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب البعث، ط١، (٣٧٣/٢)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، ط١، (٣٧٧/٢)، رقم (٣).

(٢) إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن بن متويه الطيان أبو إسحاق (ت: ٣٠٢هـ)، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، د.ط (١٤٢/١٤)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٣) إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد، السكوني القاضي الشامي وقيل الكوفي (ت:١٨٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٢٨٢/٣)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٤) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٣١٥/١).

(٥) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الفتن، باب المهدي، ط١ (٣١٦/١-٣١٧)، رقم(٢٩٧)، ابن لجوزي في **العلل المتناهية**، كتاب الملاحم والفتن، ط٢، (٣٧٥/٢)، رقم (١٤٣٩)، وذكره الألباني في **السلسلة الضعيفة**، ط١، (٢١١/١٠)، رقم (٤٦٨٤).

(٦) مُحَمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري أبو الحسن (ت: ٢٨١هـ-٢٩٠هـ- أو قبل ٢٨٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (١٤١/٥)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٧) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٣١٧/١).

الحديث السادس عشر: أخبرنا مُحَمَّد بن أبي الحافظ قال: حدثنا أبو القاسم سفيان وأبو بكر مُحَمَّد ابنا الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن فنجويه قالا: أخبرنا والدنا أبو عبد الله الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين قال: حدثنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن شيبة قال: حدثنا مُحَمَّد بن عبد الغفار الزرقاني قال: حدثنا موسى بن خاقان البغدادي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو أنَّه قال: الجنة مطوية معلقة في قرون الشمس تنشر في كل عام"[١].

هذا حديث باطل. ومُحَمَّد بن عبد الغفار[٢] وموسى بن خاقان[٣] ضعيفان وخالد بن معدان[٤] لم يسمع من ابن عمرو شيئًا[٥].

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الفتن، باب الجنة، ط١ (٣٢٠/١-٣٢١)، رقم (٣٠٠)، ابن حجر في **لسان الميزان**، ط١، (١٩٥/٨)، رقم (٧٩٩٢).

(٢) لم يتوصل الباحث على حد علمه من ترجم له أحد من أصحاب التراجم والمعاجم.

(٣) موسى بن خاقان أبو عمران النحوي (ت:٢٦٠هـ)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**،ط١(٣٧/١٥)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٤) خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله الكلاعي الحمصي (ت: ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو ثمان ومائة هجري)، الصفدي، **الوافي بالوفيات**، د.ط (١٨٤٨/١)، وسيأتي كلام الأئمة فيه في الفصل التالي.

(٥) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٣٢١/١).

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها بلفظ الباطل مركبًا.

الحديث الأول: أخبرنا مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد الواعظ، أخبرنا (أبو العباس) أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد البنداري القومسي قال: حدثنا أبو عمرو مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد الزرجاهي قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مُحَمَّد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنَّ النبي- ﷺ- قال: "الإيمان لا يزيد ولا ينقص"[(١)]. هذا حديث موضوع باطل، وليس له أصل، وهو من موضوعات عبد الله الجويباري، وأحمد بن عبد الله هذا كان خبيثًا دجَّالًا من الدجاجلة، كذَّابًا، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه.

أخبرنا أبو الفضل المقدسي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة-بجرجان- أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: أحمد بن عبد الله الهروي يعرف بالجويباري[(٢)] كان يضع الأحاديث لابن كرام على ما يريده، وكان ابن كرام يضعها في كتبه عنه، ويسميه أحمد بن عبد الله الشيباني[(٣)].

الحديث الثاني: أخبرنا أبو طاهر بن الفضل بن أحمد الحافظ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازي، أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن بن دلويه المذكر قال: حدثنا جعفر بن سهل قال: مُحَمَّد بن يزيد قال: حدثنا أبو مطيع البلخي قال: حدثنا حماد بن

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه، ط١، (١٨/١-١٩)، رقم (١٥)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب الإيمان، ط١، (١٣٢/١)، الذهبي في **تلخيص الموضوعات**، ط١(٢٧/١)، رقم (٢٨)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١، (٤٢/١)، الطرابلسي في **اللؤلؤ المرصوع**، ط١، (٥٩/١)، رقم (١٢٤).

(٢) أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري، ويقال الجوباري، الذهبي، **ميزان الإعتدال**، ط١ (١٠٦/١)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١٨/١-١٩).

سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة: "إنَّ وفد ثقيف جاءوا إلى النبي- ﷺ- فسألوه عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: "لا، زيادته كفر ونقصانه شرك"[(١)].

هذا حديث موضوع باطل لا أصل له، وهو من موضوعات أبي مطيع البلخي[(٢)]، وأبو مطيع هذا اسمه الحكم بن عبد الله البلخي كان من رؤوساء المرجئة ممن يضع الحديث ويبغض السنن.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي، عن الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي؟ قال: لا ينبغي أن يروى عنه.

وقال العباس بن مُحَمَّد الدوري: عن يحيى بن معين أنه قال: أبو مطيع الخراساني ليس بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي، عن أبي مطيع البلخي؟ فقال: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا كذَّابًا، وانتهى في كتاب الزكاة إلى حديث له فامتنع من قراءته، وقال: لا أحدث عنه[(٣)].

الحديث الثالث: أخبرنا أبو القاسم حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري-قدم علينا-أخبرنا أبو الفتح مظفر بن حمزة الجرجاني، أخبرنا أبو عبد الرحمن مُحَمَّد بن الحسين بن علي السلمي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن مُحَمَّد بن علي الهروي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري قال: حدثنا سلمة بن سلام، عن بكر بن خنيس، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب: من لم يميز العمل من الإيمان، والرزق من العمل، والموت من المرض"[(٤)].

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه، ط١، (٢٠/١-٢١)، رقم (١٧)، ابن حبان في **المجروحين**، باب الباء، ط١، (٢٥٠/١)، رقم (٢٣٦)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١، (٤١/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، كتاب الإيمان،ط١، (١٤٩/١).

(٢) الحكم بن عبد الله البلخي الفقيه وكنيته أبو مطيع (ت:١٩٩هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (١٠٩٧/٤)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٢١/١-٢٢).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب العمل، ط١، (٣٥/١)، رقم (٢٩)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب الإيمان، ط١، (١٣٤/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، ط١، (١٤٩/١)، رقم (٥)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١، (٤٣/١).

هذا حديث باطل لا شك فيه، وأحمد بن عبد الله الجويباري وسلمة بن سلام[١] وبكر بن خنيس[٢] وأبان[٣] أربعتهم متروكون[٤].

الحديث الرابع: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ، أخبرنا يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف الخطيب، أخبرنا أبو سهل عبد الله بن مُحَمَّد بن زيرك إجازة قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن مروان القاضي بالرملة قال: حدثنا مُحَمَّد بن الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسرائيل قال: حدثنا أسد بن خالد الخراساني قال: حدثنا ابن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله- ﷺ-: "خلق الله الإيمان فحفه بالسماحة والحياء، وخلق الكفر فحفه بالبخل والجفاء"[٥].

هذا حديث باطل لا شك فيه. وابن زيد وأبوه مجهولان[٦]، وإسماعيل بن أبي إسرائيل وأسد بن خالد كلاهما متروكان[٧].

الحديث الخامس: أخبرنا مُحَمَّد بن طاهر بن علي الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، أخبرني إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الشعراني، قال: أخبرت عن مُحَمَّد بن شجاع الثلجي، أخبرني حبان بن هلال، عن حماد بن

---

(١) لم يتوصل الباحث على حد علمه إلى من ترجم له من أصحاب التراجم والمعاجم.

(٢) بكر بن خنيس الكوفي العابد نزيل بغداد (ت:١٧٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٣١٧/٤)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٣) أبان بن أبي عياش البصري، الزاهد أبو إسماعيل بن فيروز (ت: ١٢٧هـ، أو ١٢٨هـ، أو ١٣٨هـ، أو في حدود ١٤٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٨٠٧/٣)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٤) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٣٥/١).

(٥) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب لا إله إلاَّ الله، ط١، (٤٩/١-٥٠)، رقم(٤٣)، السيوطي في **الزيادات على الموضوعات**، كتاب الصدقات، ط١، (٤٤٦/١)، رقم (٥٣٩)، ابن عراق **في تنزيه الشريعة**، ط٢، (١٣٩/٢)، رقم (٤٢).

(٦) لم يتوصل الباحث لابن زيد وأبوه من ترجم لهما في كتب التراجم والمعاجم.

(٧) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٤٩/١-٥٠).

سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله! مم ربنا؟ فقال: من ماء مرور، لا من أرض ولا من سماء، خلق خيلًا، فأجراها، فعرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق"[١].

هذا حديث موضوع، باطل كفر، لا أصل له عند العلماء، ما قاله رسول الله- ﷺ-، ولا رواه عنه أبو هريرة. وأبو المهزم وإن كان متروكًا فلا يحتمل مثل هذا، ولا حماد بن سلمة يستجيز أن يروى عنه مثل هذا الحديث، ولا يعرف له أصل في كتاب حبان بن هلال، فإنَّما الحمل فيه على مُحَمَّد[٢] بن شجاع الثلجي[٣].

الحديث السادس: أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الغفار، أخبرنا أبو علي، حدثنا ابن خزر، حدثنا ابن فيرة الطيان قال: حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد، حدثنا ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن حطان بن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي-ﷺ- مثله"[٤].

هذا حديث باطل لا أصل له جملة، والحسين الزاهد وإسماعيل بن أبي زياد وجويبر وضرار بن عمرو[٥] ويزيد الرقاشي[٦] خمستهم متروكون ومجروحون. والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئًا[٧].

الحديث السابع: أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري الأصبهاني- فيما كتب إلى من أصبهان- أخبرنا أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الكرخي— بهراة في داره بشهرستان — قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن قال:

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في أن الله تعالى قديم، ط١، (٥٧/١)، رقم(٥٣)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب التوحيد، باب في أن الله عز وجل قديم، ط١، (١٠٥/١)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب التوحيد، ط١، (١١/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، كتاب التوحيد، ط١، (١٣٤/١)، رقم (١).

(٢) مُحَمَّد بن شجاع البغدادي أبو عبد الله بن الثلجي (ت:٢٦٦هـ)، المزي، **تهذيب الكمال**، د.ط (٣٦٢/٢٥)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٥٧/١).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب في إثبات فوق، ط١، (٧٥/١-٧٦)، رقم(٦٩).

(٥) ضراربن عمرو المعتزلي (ت:٢٣٠هـ)، الصفدي، **الوافي بالوفيات**، د.ط (٢١٠/١٦)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٦) يزيد بن أبان الرقاشي الزاهد، أبو عمرو البصري (ت: قبل ١٢٠هـ)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، د.ط (٥٦١/٣هـ)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٧) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٧٥/١-٧٦).

حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن سعيد المقبري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله-ﷺ-: "إنَّ الله عزَّ وجل ينزل من كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك، فيجلس على كرسي من نور، بين يديه لوح من ياقوتة حمراء، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة مُحَمَّد فيباهي بهم الملائكة، ويقول تبارك وتعالى: هؤلاء عبيدي الذين لم يجحدوني، وأقاموا سنة نبيي، ولم يخافوا في الله لومة لائم، أشهدكم يا ملائكتي! وعزتي وجلالي لأدخلنَّهم الجنة بغير حساب"[1].

هذا حديث كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ لا أصل له في حديث النبي-ﷺ-.

وأبو السعادات[2] الذي روى هذا الحديث، قد رمي بسوء المذهب وصحبة المتهمين في الدين، وقلة المبالاة بأمر الإسلام، والكرخي رجل مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه، وروايته الواهية.

والطبراني منزه عن رواية أمثال هذا الحديث. وعبد الله بن أحمد أجل من أن ينسب إلى الثقات المعتمدين ما هم بريئون منه منزهون عنه.

سمعت أبا الفتح يقول: سمعت الإمام الحافظ أبا زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ﷺ يقول: أبو السعادات كذَّابٌ زنديقٌ ملحدٌ[3].

الحديث الثامن: أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا القاسم بن مُحَمَّد الدلال قال: حدثنا أسيد بن زيد الجمال قال: حدثنا مُحَمَّد بن الفضل بن عطية، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمانة قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم، فشق ذلك على أصحاب النبي-ﷺ- فقالوا: يا رسول الله! إنا نحدِث عنك بالحديث فنزيد فيه وننقص؟ قال: ليس ذلكم أعنيكم، إنَّما أعني الذي يكذب عليَّ، يريد عيبي وشين الإسلام، قالوا: يا رسول الله! ولجهنم عينان؟ قال: ألم تسمعوا إلى قول الله﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب النزول، ط١، (٨١/١-٨٢)، رقم(٧٥)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب التوحيد، باب ذكر النزول، ط١، (١٢٢/١)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب التوحيد، ط١، (٣١/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**،ط١، (١٣٨/١)، رقم (١٤)، الذهبي في **تلخيص الموضوعات**، كتاب التوحيد، ط١، (٢٤/١)، رقم (١٩).

(٢) أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٦٧٩/١).

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٨٢/١).

مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ سورة الفرقان آية١٢، فهل تراهم إلاَّ بعينين؟"[١]، هذا حديث باطل لا أصل له، قال عبد السلام بن عاصم: سمعت إسحاق بن سليمان وسُئل عن حديث من حديث مُحَمَّد بن الفضل بن عطية فقال: تسألوني عن حديث الكذَّابين؟

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن مُحَمَّد بن الفضل بن عطية[٢]؟ فقال: ليس بشيء، وقال الحسين بن الحسن: سُئل يحيى بن معين عن الفضل بن عطية؟ فقال: هو والد مُحَمَّد بن الفضل كذَّاب، وقال أبو حفص عمرو بن علي: مُحَمَّد بن الفضل، متروك الحديث كذَّاب[٣].

الحديث التاسع: أخبرنا الجمع بن الحسن، أخبرنا عبيد الله بن أبي عبد الله بن منده قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا عمران بن بكار قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية، حدثني إبراهيم بن أدهم قال: حدثنا أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن يرفعه قال: لما قال رسول الله-ﷺ-: "من كذب عليَ متعمدًا"، قالوا: يا رسول الله نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص، فهذا كذب عليك؟ قال: "لا! ولكن من كذب عليَّ يقول: أنا كذَّاب، أنا ساحر، أنا مجنون"[٤].

هذا حديث باطل وإسناده منقطع، وبقية ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه، وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن مجهول[٥].

الحديث العاشر: أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي التاجر، أخبرنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أخبرنا مُحَمَّد بن إسحاق، أخبرنا مُحَمَّد بن القاسم المقرئ، أخبرنا عبد المنعم بن عمر بن حبان قال، حدثنا مُحَمَّد بن نافع الخزاعي قال: حدثنا مُحَمَّد بن عمرو العقيلي قال: حدثنا مُحَمَّد بن مروان القرشي قال: حدثنا مُحَمَّد بن

---

(١) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، باب التحديث، ط١، (٩٢/١-٩٣-٩٤)، رقم (٨٧)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، الباب الثاني في -قوله عليه الصلاة والسلام- من كذب علي، ط١، (٩٥/١)، الهيثمي في **مجمع الزوائد**، باب فيمن كذب على رسول الله ﷺ، د.ط (١٤٧/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، ط١ (١٣/١)، الطبراني، **المعجم الكبير**، ط٢ (١٣١/٨).

(٢) مُحَمَّد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد، أبو عبد الله، مولى بني عبس، كوفي، ويقال مروزي الأصل (ت:١٨٠هـ)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١ (٢٤٨/٤)، وسيأتي الكلام فيه في الفصل التالي.

(٣) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٩٤/١).

(٤) أخرجه الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب العلم، باب التحديث، ط١، (٩٦/١-٩٧)، رقم (٨٩)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، الباب الثاني في قوله -ﷺ- من كذب علي، ط١، (٩٥/١).

(٥) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٩٧/١).

عبادة الواسطي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلي قال: حدثنا معاذ بن ياسين الزيات قال: حدثنا الأبرد بن الأشرس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله- ﷺ-: "تفترق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة. قالوا: يا رسول الله! من هم؟ قال: الزنادقة، وهم القدرية"(١).

هذا حديث موضوع باطل. وليس له أصل، ما حدث به رسول الله-ﷺ- ولا أنس، ولا يحيى بن سعيد. وإنَّما هو من موضوعات الأبرد بن الأشرس. وكان الأبرد رجلًا وضَّاعًا كذَّابًا.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال: هو كذَّاب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال: لا أعرفه.

وقال مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة: الأبرد بن الأشرس رجلًا وضَّاعًا كذابًا(٢).

الفصل الثالث: تحليل معنى الباطل عند الإمام الجورقاني، وعند الأئمة، والمقارنة بينهما.

المبحث الأول: تحليل معنى الباطل عند الإمام الجورقاني.

الحديث الأول: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ١٨-١٩ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَه باطل، وأنَّ في إسناده ظلمات منها سلمة بن وردان، وعبد الله بن مالك، وأبوه مالك بن سليمان مجهولان، ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات بالموضوعات، وبما لا أصل له.

وسلمة بن وردان هذا ضعيف الحديث، قال عنه أحمد بن حنبل: منكر الحديث، وضعيف الحديث(٣).

---

(١) أخرجه الجورقاني، في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الفتن، باب افتراق هذه الأمة، ط١، (٢٩٦/١-٢٩٨)، رقم (٢٧٧)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب السنة وذم البدع، ط١، (٢٦٧/١)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب السنة، ط١، (٢٢٧/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**، كتاب السنة، ط١، (٣١٠/١)، رقم (١)، وذكره الألباني في **السلسلة الصحيحة**، ط١، (٤٠٧/١)، العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٢٠١/٤).

(٢) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٢٩٧/١).

(٣) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٧٤/٤).

وعن ابن أبي حاتم قال قرئ على الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سلمة بن وردان مديني ليس بشيء[١]، وعنه قال "سلمة بن وردان ضعيف الحديث[٢]، وفي التهذيب عن ابن معين قال: سلمة بن وردان ليس بشيء[٣].

وعن ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان-وذكر سلمة بن وردان- فقالا: "لا نعلم أنَّه حدَّث حديثًا عن أنس شاركه فيه إلاَّ حديثًا واحدًا، حديث أنس عن معاذ: من مات لا يشرك بالله شيئًا، فإنَّ هذا قد شاركه فيه غيره[٤].

وفيه عبد الله وأبوه مالك بن سليمان: قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن مالك، وأبوه مالك بن سليمان خبثاء من المرجئة[٥].

وفيه مأمون بن أحمد وأيضًا أجمع أهل العلم على أنَّه شديد الضعف وقد ذكره الإمام الجورقاني في غير موضع من هذا الكتاب أنَّه كذَّاب وضَّاع خبيث[٦].

وقال عنه الإمام السيوطي مأمون دجَّال[٧].

وابن عراق: قال عنه مأمون بن أحمد السلمي، كذَّاب خبيث وضَّاع[٨].

وقال أبي نعيم الأصبهاني، خبيث وضَّاع يروي عن الثقات[٩].

وقال ابن عساكر، مأمون بن أحمد دجَّالًا من الدجاجلة[١٠].

بعدما وقفنا على حكم الإمام الجورقاني على الحديث، وما قاله في رجال الحديث من ظلمات، وبعد النظر في حال الرواة، وما قاله علماء الجرح والتعديل في الرواة، نجد أنَّ الإمام الجورقاني أطلق على

---

(١) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٧٤/٤).

(٢) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط، (٣٥١/٤).

(٣) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٦٠/٤).

(٤) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (١٧٤/٤)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣٢٤/١١)، ابن حجر في، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٦٠/٤).

(٥) الذهبي، **لسان الميزان**، ط١ (٥٥/٤)، رقم (٤٤٨٨).

(٦) الجورقاني، **الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، باب فضائل الشافعي**، ط١ (٤٤٥/١).

(٧) السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، كتاب الإيمان، ط١ (٤٢/١).

(٨) ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط٢، (٩٨/١).

(٩) أبي نعيم الأصبهاني، **الضعفاء**، د.ط (١٥٠/١).

(١٠) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، د.ط (٥/٥٧).

الحديث بأنَّه باطل، ويقصد به الضعيف والمتروك، فالضعيف لما فيه من رواة ضعفاء كسلمه بن وردان الذي جرح من جُلَّ أئمة الجرح والتعديل، ولم يرو حديثه بشيء، وفيه أيضًا مالك بن سلميان السعدي وأبوه، وهما أصحاب عقائد منحرفة وخبثاء المرجئة كما ذكر أبو حاتم، وأيضًا في السند من هو كذَّاب شديد الضعف وذكره الجورقاني، ويريد به الحديث المنكر ففيه مأمون فهو متروك وحديثه منكر.

الحديث الثاني: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ١٩ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّه ما قاله رسول الله-ﷺ- ولا رواه عنه أنس ابن مالك، وإنَّما هو اختراع أحدثه أهل الإرجاء في الإسلام بهذا الإسناد، فعند دراسة رجال الإسناد نجد أنَّ فيهم من كان مجهولًا، ومن كان وضَّاعًا، ومدار الحديث عن سمعان بن مهدي، وجعفر بن هارون الواسطي، ومُحَمَّد بن مقاتل الرازي، وفيما يلي ترجمة لكل منهم.

أولا: سمعان بن مهدي: قال عنه الذهبي، وابن حجر، سمعان بن مهدي حيوان لا يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قبح الله واضعها[١].

وقال عنه ابن عراق، وأبو الفداء سمعان بن مهدي لا يكاد يعرف[٢].

ثانيا: جعفر بن هارون قال عنه الذهبي أتى بخبر موضوع[٣].

ثالثا مُحَمَّد بن مقاتل الرازي: اتفق على تضعيفه ابن السني[٤]، والسيوطي[٥]، والذهبي[٦]، والأثري[٧]، والدار قطني[٨].

وقال عنه البخاري لئِن أخِرُ من السماء إلى الأرض أحب إليَ من أن أروي عن مُحَمَّد بن مقاتل الرازي[١].

---

(١) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٢٣٤/٢)، ترجمة رقم، (٣٥٥٣)، وابن حجر، **لسان الميزان**، ط١، (١٩١/٤)، ترجمة رقم، (٣٦٧٧)، والذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط(٢٨٦/١)، ترجمة رقم، (٢٦٥٣).

(٢) ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط٢، (٦٥/١)، وأبو الفداء، **كشف الخفاء**، ط١، (٥٠٤/٢).

(٣) الشوكاني، **الفوائد المجموعة**، كتاب الإيمان، ط٣ (٤٥٣/١).

(٤) ابن السني، **عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة**، ط١، (٢٥٥/١).

(٥) السيوطي، **جامع الأحاديث**، د.ط (٢٧/١٥)، ترجمة رقم(١٤٨٨٢).

(٦) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط (٦٣٥/٢) ترجمة رقم (٦٠٠١).

(٧) الأثري، **معجم شيوخ الطبري**، باب الميم، ط١ (٥٩١/١)، ترجمة رقم (٣١٩).

(٨) ابن زريق، **من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء**، ط١، (١١٩/٣).

وقاله عنه ابن حجر[٢]، والذهبي[٣]، تكلم فيه، ولم يترك.

بعد النظر والتتبع في رجال هذا الحديث، والوقوف فيما قاله الإمام الجورقاني ببطلان هذا الحديث، نجد أنَ رجال هذا الحديث فيهم الضعيف، والمجهول، ففي السند سمعان بن مهدي وهؤلاء لا يعرف في هذا المجال، وفيه جعفر بن هارون وهو وضاع كما قيل أتى بخبر موضوع كما ذكره الذهبي، وفيه مُحَمَّد بن مقاتل الرازي والذي اتفق أهل العلم على أنَه ضعيف، والبخاري ترك حديثه، فأطلق الباطل ويراد به من كان في سند الحديث وضاع.

الحديث الثالث: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ١٩ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بالبطلان، وأنَّ الحسين بن القاسم، وإسماعيل بن أبي زياد، وجويبر بن سعيد ثلاثتهم مجروحين، وفيما يلي ترجمة لكل منهم.

أولا: الحسين بن القاسم: لِين الحديث[٤].

ثانيا: إسماعيل بن أبي زياد، قال عنه الدار قطني[٥]، وابن حجر[٦]، كذَّاب متروك، وفي موضع آخر للدارقطني، أنَّه متروك يضع الحديث[٧].

وذكره الجورقاني في "الموضوعات"[٨]، وابن حبان[٩]، أنَّه كان كذَّابًا وضَّاعًا، لا يحل ذكره في الكتب إلاَّ على سبيل الطعن فيه، وفي موضع آخر للجورقاني أنَّه منكر الحديث[١٠].

وقال عنه أبو زرعة[١١]، له أحاديث غير صحيحة، لا أعلم يحدث عنه صاحب حديث.

---

(١) الأثري، **معجم شيوخ الطبري**، ط١، باب الميم، (٥٩٢/١).

(٢) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط٢، (٣٨٨/٥)، رقم (١٢٦١).

(٣) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١، (٤٧/٤) ترجمة رقم (٨٢٠١).

(٤) الذهبي، **لسان الميزان**، ط١، (١٣٧/٣).

(٥) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٧٥/٢).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١ (١٣٩/١).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٣٣٤/١).

(٨) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٧٥/٢).

(٩) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٧٤/٢).

(١٠) السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٧/٢).

(١١) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٧٣/٢).

وقال عنه الذهبي[1]، واه.

ثالثا: جويبر بن سعيد، أجمع النسائي، والدارقطني، وعلي بن الجنيد[2]، وكذلك الذهبي[3]، على أنَّه متروك الحديث، وكذلك قال أبو الفرج البغدادي أجمعوا على تركه وفي موضع آخر أنَّه متروك بالمرة[4]

وقال عنه ابن حجر[5]، وعلي بن المديني[6]، أنَّه ضعيف جدًا، وفي موضع آخر لابن المديني "جويبر أكثر على الضحاك روى عنه أشياء مناكير.

وقال يحي بن معين جويبر بن سعيد ليس بشي[7]، وفي موضع آخر ضعيف[8].

وقال عنه ابن حبان[9]: يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة.

وقال عنه أحمد بن حنبل[10]: لا يشتغل بحديثه.

وكذا ذكره الجورقاني[11] في موضع آخر أنَّه متروك.

بعد النظر إلى ما قاله الإمام الجورقاني في الحديث، وأنَّ فيه مجروحين وبعد الوقوف على هؤلاء الرجال لم يقف الباحث على ترجمة إلى الحسين بن القاسم إلاَّ عند الذهبي، والذي وصفه فيها بأنَّه لِين الحديث، وأمَّا إسماعيل بن أبي زياد فهو متروك، كما قال الدارقطني وابن حجر، وكذلك ذكره ابن حبان بأنَّه وضَّاع، وأحاديثه غير صحيحة، كما قال أبو زرعة ولم يجد الباحث من وثقه أو عدله من الأئمة فهو كذَّاب متروك، وأيضًا جويبر بن سعيد ضعيف بالإجماع، وهو يقلب الأحاديث تركه أغلب الأئمة، فبعد ما وقفنا عليه يتضح أنَّ الإمام الجورقاني أطلق الباطل على الحديث المتروك الضعيف.

---

(١) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**،ط١ (٢٤٦/٢).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**،ط١(١٢٣/٢)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٦٧/٥).

(٣) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط١ (٢١٧/٢).

(٤) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(٢٥٨/٣).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١ (٢٠٥/١).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٢٤/٢).

(٧) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط،(١١٩/٢).

(٨) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٧٦/٥)، وأبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١ (٥٤٠/٢).

(٩) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٢٤/٢)، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(٢٥٨/٣).

(١٠) المقريزي، **مختصر الكامل في الضعفاء**، (٣٣٩/٢)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٦٧/٥).

(١١) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(٢٥٨/٣).

الحديث الرابع: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ١٩-٢٠ من هذا البحث، حيث حكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل وتفرَّد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي وفيما يلي ترجمة له.

قال عنه يحيى بن معين[١] ليس به بأس، وفيه ضعف، وفي موضع آخر لا يسقط حديثه وهو ضعيف[٢].

وكذا أجمع على تضعيفه أبوبكر بن أبي خيثمة، ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن معين[٣]، والنسائي[٤]، والذهبي[٥]، وكذلك قال عنه البيهقي تفرد الافريقي برفعه إلى النبي-ﷺ- وهو ضعيف[٦].

وذكره ابن حبان في الضعفاء، أنَّه كان مدلسًا[٧]، وذكره في موضع آخر أنَّه يروي الموضوعات على الثقات، ويدلس عن مُحَمَّد بن سعيد المصلوب[٨]، وكذلك قال عنه الدارقطني أنَّه كان مدلسًا[٩].

وقال علي بن المديني كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف[١٠]، وكذلك قال أحمد بن حنبل منكر الحديث[١١]، وفي موضع آخر لا أكتب حديثه، ليس بشيء[١٢].

وقال ابن عدي عامة حديثه لا يتابع عليه[١٣].

---

(١) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٤٥٧/٥)، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (٢٣٤/٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٤٣٠/٩).

(٢) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٤٥٧/٥).

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٠٢/١٧).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٧٤/٦) ، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٤٥٧/٥)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (١٠٢/١٧).

(٥) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط١ (٢٥٢/٣).

(٦) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**، د.ط (٣٤٤/١٠)، برقم (٢١٨١١).

(٧) ابن حجر، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ط١ (٥٥/١).

(٨) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٧٦/٦).

(٩) ابن حجر، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ط١(٥٥/١).

(١٠) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١٠٢/١٧).

(١١) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١٠٢/١٧)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٧٤/٦).

(١٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١ (١٧٤/٦)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١٠٢/١٧).

(١٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١ (١٧٥/٦)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١٠٢/١٧)، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٤٥٧/٥).

بعد الوقوف على الحديث وأنَه تفرد به عبد الرحمن بن زيد الإفريقي، والنظر والتتبع في حاله وأقوال الأئمة فيه، اتضح للباحث أنَّ الإفريقي ضُعف من أغلب أهل الجرح والتعديل، فقد ضعفه النسائي وابن أبي خيثمة وابن أبي شيبة، وكذلك ذكره ابن حبان في الضعفاء، وأنَّه كان مدلسًا وأنكر حديثه أحمد بن حنبل وضعفه ابن معين في أحد قوليه، وفي قوله الآخر ليس به بأس، وهذا ليس بتوثيق مطلق ومن إجماع أهل العلم على تضعيفه، تبيَّن أنَّه ضعيف الحديث فلا تصح روايته، إذا تفرَّد وأنَّه لا يتابع عليه، وقد أطلق الإمام الجورقاني على الحديث بأنَّه باطل وأراد به الحديث الضعيف.

الحديث الخامس: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٠ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّ عثمان بن عطاء متروك الحديث، وفيما يلي ترجمة له.

عثمان بن عطاء الخرساني: قال ابن الجنيد سألت يحي بن معين عن عثمان بن عطاء فقال ضعيف الحديث[١].

وقال ابن شيبة: سألت علي بن المديني عن عثمان بن عطاء فقال كان ضعيفًا[٢].

وقال الترمذي لا شيء[٣].

وقال الدار قطني ضعيف الحديث جدًا[٤].

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ونقل عن أبي حاتم الرازي قوله أنَّه لا يحتج به[٥].

وقال ابن عدي في الكامل للضعفاء وروى بسنده عن السعدي قوله عثمان بن عطاء ليس بالقوي في الحديث[٦].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عثمان بن عطاء فقال يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم عن عمرو بن علي الصيرفي: أنَّه قال عثمان متروك الحديث[٧].

وقال البخاري ليس بذلك[١].

---

(١) يحي بن معين، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين**، ط١،(٣٩٣/١).

(٢) ابن المديني، **سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني**، ط١،(١٥٨/١)، العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١،(٢١٠/٣).

(٣) الترمذي، **العلل الكبير**، ط١، (٣٩٥/١).

(٤) السلمي، **سؤلات السلمي للدار قطني**، ط١، (٦١/١).

(٥) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٥٩/٢).

(٦) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١، (٢٩٠/٦-٢٩١).

(٧) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٢٢٨/١١)

وذكره ابن حبان في المجروحين[٢].

فمما قيل من أقوال أهل العلم في عثمان بن عطاء، نجد، أنَّ أغلب أهل الجرح والتعديل يضعفونه، فقد ضعفه ابن معين وابن المديني وكذلك الدارقطني يضعفه جدًا كما ذُكر في كتب الضعفاء والمجروحين، وكان ابن الجنيد أشدَ في حكمه عليه، حيث قال: بأنَّه متروك، وقد ذكر ابن أبي حاتم وقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به وهذا لا يوجد فيه اختلاف عما قاله أهل العلم، فقول ابن حاتم: يكتب حديثه أي في المتابعات والشواهد، ولا يكون حجة ومما قيل من أقوال أهل العلم، نجد أنَّهم أجمعوا على ضعفه، وأنَّه ضعيف، وقد أطلق الإمام الجورقاني على الحديث بأنَّه، باطل وأراد به الضعيف لما في سنده من ضعف.

الحديث السادس: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٠-٢١ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَه باطل، وأنَه لم يروه عن هشام بن حسان إلاَ يحيى بن أبي أنيسة، ويحيى هذا أخو زيد بن أبي أنيسة، وهو أصغر من زيد، قال عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تحدث عن يحيى بن أبي أنيسة فإنَّه كذَّاب، وفيما يلي ترجمة له.

قال يحيى بن معين[٣]، وعلي ابن المديني[٤]: ضعيف، لا يكتب حديثه، ليس بشيء، وكذلك ابن حجر[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، قالا ضعيف.

وقال عنه أحمد بن حنبل[٧]: ليس هو ممن يكتب حديثه، قيل: لم؟ قال حديثه يدلك عليه، وقال في موضع آخر: متروك الحديث[٨]، وكذلك قال النسائي، والدار قطني: متروك الحديث[١].

---

(١) البخاري، **التاريخ الكبير**، د.ط (٦/٢٤٤).

(٢) ابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢/١٠٠).

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣١/٢٢٣)، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٢/٢٨٦)، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٩/٣).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١١/١٨٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣١/٢٢٣)، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٩/٣).

(٥) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(١/١٠٤٩).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١١/١٨٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣١/٢٢٣)، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٩/١٢٩).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١١/١٨٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣١/٢٢٣).

(٨) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٩/٣)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١١/١٨٤).

وقال زيد بن أبي أنيسة: أخي يحيى يكذب[٢].

وقال البخاري[٣]: ليس بذاك، وقال أيضًا لا يتابع في حديثه.

وقال الذهبي[٤]: تالف.

وقال ابن حبان[٥]: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

بعد النظر في كلام أهل العلم في زيد بن أبي أنيسة، نجد أنَّه جُرح في عدالته وفي ضبطه وأجمعوا على ترك حديثه لضعفه.

الحديث السابع: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢١-٢٢ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّ به علة وهي إرسال الحسن عن أبي هريرة، فإنَّه لم يسمع من أبي هريرة شيئًا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون.

ففي هذا الحديث ذكر الإمام الجورقاني علة تخفى على كثير من الناس وهي، إرسال الحسن البصري عن أبي هريرة فحكم من خلالها على هذا الحديث بأنَّه باطل ورَّد هذا الحديث، بالرغم من أنَّ المراسيل خاصة مراسيل الثقات، أمثال الحسن هي مقبولة عند بعض علماء الحديث ويحتج بها، وقد أطلق على الحديث بالبطلان وذكر فيه إرسال الحسن، وأراد بالباطل هنا الحديث المنقطع. والله أعلم

الحديث الثامن: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٢-٢٣ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وذكر بأنَّ عبد الكريم بن روح "متروك الحديث".

---

(١) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٣/٩)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٨٥/١١)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٢٣/٣١).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٨٤/١١)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٢٣/٣١)، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(١٢٩/٩).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٨٥/١١)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٢٣/٣١)، وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٣/٩).

(٤) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية على الكتب الستة**، ط١(٤٧٣/٤).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١٨٥/١١)، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(٢٨٦/١٢).

ولم يقف الباحث على حكمٍ من الأئمة غير ما نقله الجورقاني الذي نقله ابن حجر عن أبي الفوارس[١]، وأمَّا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال الزيدي فقد اتفق الدارقطني[٢]، وابن حجر[٣]، على أنَّه ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي[٤]، وعمرو بن رافع[٥]: مجهول، ويقال: متروك الحديث.

وذكر الذهبي[٦]: إنَ فيه لين.

وذكره ابن حبان، في الثقات وقال: يخطئ، ويخالف.[٧]

ومما نقلنا من أقوال أهل العلم في حال هؤلاء الرواة تبين أنَّهم ضعفاء، وربما أبو إسحاق مجهول لم يذكره جل أهل الجرح والتعديل، وقد حكم على الحديث بأنَّه باطل، وقال فيه ابن رواح وهو متروك فأراد به الحديث المتروك.

الحديث التاسع: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٣ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، فيه جابر بن مرزوق الجدي، قال عنه أبو حاتم الرازي، جابر بن مرزوق الجدي: "مجهول[٨]"، وذكره ابن حبان في المجروحين،ن وقال عنه: يأتي بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به[٩].

وقال الذهبي: جابر بن مرزوق الجدي عن عبد الله بن عبد العزيز العمري مجهول، واتهم[١٠].

وقال عنه الهيثمي وعزاه للطبراني بأنَّه ضعيف[١].

---

(١) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١، (١٩٣/٥).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٦٠٢/٢).

(٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(٦١٩/١).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٦٠٢/٢)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٤٩/١٨)، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(٢٩٠/٨).

(٥) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٦١/٦).

(٦) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية على الكتب الستة**، ط١(٣١٣/٣).

(٧) ابن حبان، **الثقات**، ط١(٤٢٣/٨)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٤٩/١٨)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٢٩/١).

(٨) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٤٩٩/٢).

(٩) ابن حبان، **المجروحين**، ط١، (٢١٠/١).

(١٠) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط (١٢٦/١)، ترجمة رقم (١٠٧٧).

ومما قيل نقول: إنَّ جابر بن مرزوق ضعيف، لا يكاد يعرف لذلك حكم عليه أبي حاتم بأنَّه مجهول، وحديثه لا يحتج به لذلك تركه الجورقاني، وحكم عليه بالبطلان والباطل هنا المراد به من كان في سنده راوٍ مجهول.

الحديث العاشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٣-٢٤ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّ خالد بن دريك شامي عسقلاني روى عن ابن محيريز، ولم يسمع شيئًا من أصحاب النبي-ﷺ- وأحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد ضعيف الحديث، وفيما يلي ترجمة لهما.

أولا: خالد بن دريك: أجمع على توثيقه، النسائي[٢]، والذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وابن حبان[٦] ذكره في الثقات.

وقال ابن حجر[٧]، والمزي[٨]: روى عن ابن عمر، وعائشة، ولم يدركهما، وعن يعلى بن منية مرسلًا.

ثانيًا: أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد: بغدادي ثقة، قال عنه الذهبي المحدث الصدوق، في موضع آخر ثقه،[٩] وقال عنه الجورقاني ضعيف الحديث[١٠]

ومما قيل نستنتج أنَّ الراويين ثقات، فخالد بن دريك وثق بإجماع أهل العلم، ولكنه يرسل عن بعض الصحابة، وأمَّا أحمد بن عبد الله فقد وثقه الذهبي، وضعفه الجورقاني، ولكن تجريحه لم يأتِ مفسرًا فهو متوقف في حاله، وقد حكم الجورقاني عليه بأنَّه باطل وأراد به الضعيف، والله أعلم.

---

(١) الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، د.ط(٢١١/١٠).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٨٦/٣)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٥٣/٨).

(٣) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية على الكتب الستة**، ط١(٣٤٢/٢).

(٤) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(٢٨٥/١).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٨٦/٣)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٥٣/٨).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٨٧/٣)، المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٥٣/٨).

(٧) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١ (٨٦/٣).

(٨) ابن العراقي، **التحصيل في المراسيل**، د.ط(١٠٦/١).

(٩) الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١(٥٠٤/٧) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١(٧٠/١٥).

(١٠) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١، (٩٤/١-٩٥).

الحديث الحادي عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٤ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وذكر بأنَّ في إسناده اضطراب.

وجه الاختلاف بين عمر بن إبراهيم، وبين وليد بن مسلمة، على ابن أكيمة.

فقال عمر بن إبراهيم تارة عن مُحَمَّد بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده[١].

وتارة عن مُحَمَّد بن إسحاق بن عبيد الله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده[٢].

وجعله الوليد بن مسلمة عن يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده[٣]، وسليم بن أكيمة قال ابن منده بعد سياقه للحديث: هو مجهول[٤]. وأراد بالباطل هنا المضطرب.

الحديث الثاني عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٤-٢٥ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّ في إسناده جماعة من الضعفاء، ففي هذا الحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وروايته عنهما شاذة لا متابع لها.

قال عنه الدارمي سألت ابن معين عن بهز بن حكيم كيف حديثه فقال ثقة[٥].

وروى ابن أبي حاتم بسنده عن علي ابن المديني قال: بهز بن حكيم ثقة.

وقال سمعت أبي يقول: بهز بن حكيم يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال: وسُئل أبي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ قال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليَّ، وسمع أبو زرعة يقول: بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور.[٦] قال عنه الدارقطني: لا بأس به[٧]

قال الحاكم: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري من ثقات البصريين ممن يجمع حديثه وإنَّما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنَّها شاذة لا متابع لها في الصحيح[١]، وذكره ابن عدي في الكامل[٢].

---

(١) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (٩٤/١-٩٥).

(٢) ابن منده، **معرفة الصحابة**، ط١، (٧٢٤/١).

(٣) الهيثمي، **مجمع الزوائد**، د.ط(١٥٤/١).

(٤) ابن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدارمي**، د.ط(٨٢/١)

(٥) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١، (٤٣٠/٢)

مما ذكر من أقوال أهل العلم في بهز بن حكيم نجد أنَّ الراوي لم يجرح مطلقًا، وقد وثقه جماعة من أهل العلم، ولكن أبو حاتم توقف فيه، وقال: لا يحتج به، ويكتب حديثه وهذا تجريح خفيف وأيضًا مما يؤخذ على الراوي عدم شهرته في هذا الباب، وتفرده عن أبيه عن جده برواية شاذة، لذلك حكم على هذه الرواية الجورقاني بالبطلان وأراد الضعيف. والله أعلم.

الحديث الثالث عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٥-٢٦ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وقال: رواه جماعة عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة، وقال: "واعلم أنَّني تصفحت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار، وسألت من لقيته من أهل العلم بالنقل عنه، فلم أجد له طريقًا غير هذا، والحارث بن عمرو هذا مجهول، وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفونه، وبمثل هذا الإسناد لا يعتمد عليه في أصل من أصول الشريعة، فإن قيل لك: إنَّ الفقهاء قاطبة أوردوه في كتبهم واعتمدوا عليه؟ فقل: هذا طريقه والخلف قلد فيه السلف، فإن أظهروا غير هذا مما ثبت عند أهل النقل رجعنا إلى قولهم، وهذا مما لا يمكنهم البتة.

الحديث الرابع عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٦ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل، وأنَّ في سنده جماعة مجروحون وفيما يلي ترجمة لهم.

أولًا: إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن الطيان قال عنه ابن الجوزي في الموضوعات: قال بعض الحفاظ لا تجوز الرواية عنه(٣).

وقال الذهبي: حدث بهمذان فأنكروا عليه واتهموه وأخرج(٤).

وقال عنه أبو جعفر: سألت عنه بأصبهان فلم يعرفوه، ولا شيخه الحسين، ولا التفسير الذي رواه(٥).

ثانيًا: الحسين بن القاسم: سبق ترجمته في الحديث الثالث، وأنَّه لِين الحديث.

---

(١) الحاكم، **سؤلات السجزي للحاكم**، ط١، (١٤٨/١)

(٢) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١، (٢٥٢/٢)

(٣) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣٤٩/١).

(٤) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣٤٩/١).

(٥) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣٤٩/١).

ثالثًا: إسماعيل بن أبي زياد سبق ترجمته في الحديث الثالث، وأنَّه متروك يضع الحديث.

وبعد النظر في أحوال الرواة وجدنا منهم من هو متروك الحديث وضَّاع لا يقبل حديثه، ومن تكلم في ضبطه وهو لين الحديث، ومنهم من لم يعرف، وأنكر بعض أهل العلم حديثه، وقد أراد بالباطل الإمام الجورقاني هنا هو الحديث المنكر.

الحديث الخامس عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٦-٢٧ من هذا البحث، وقال الجورقاني: حكم عليه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب-رحمه الله-بأنَّه باطل، وأنَّ مُحَمَّد بن إبراهيم الصوري لم يسمع من رواد شيئًا، ولم يره، ومع هذا كان غاليًا في التشيع.

ومُحَمَّد بن إبراهيم الصوري منكر الحديث وروايته هذه عن رواد باطلة ولم يسمع منه وحكم الإمام الجورقاني ببطلان الحديث، وأراد به الحديث المنكر لرواية مُحَمَّد الصوري وتفرده عن رواد.

الحديث السادس عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٧ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث باطل، وأنَّ مُحَمَّد بن عبد الغفار، وموسى بن خاقان، ضعيفان، وخالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئًا، وفيما يلي ترجمة لكل منهم.

أولًا: مُحَمَّد بن عبد الغفار الزرقاني، وهو راوٍ ضعيفٌ قال عنه الذهبي في المغني: ضعيف.[١]

ثانيًا: موسى بن خاقان: حدث عن إسحاق الأزرق: وعنه مُحَمَّد بن عبد الغفار بخبر منكر، تكلم فيه[٢]

ثالثًا: خالد بن معدان بن أبي كرب[٣].

قال العجلي: تابعي ثقة[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت، وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة، لم يسمع منه، وربما كان بينهما اثنان[٥].

قال أبو بكر البزار: لم يسمع من معاذ[١].

---

(١) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، د.ط، (١٦٨/٢)

(٢) الذهبي، **لسان الميزان**، ط١(١٩٥/٨).

(٣) انظر ترجمته، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط١(٥٣٦/٤)، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١(٤١/٣)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٤٢١/١).

(٤) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(١٦٨/٨)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٤٢١/١).

(٥) ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، د.ط(٩٣/١).

وقال يعقوب بن شيبة ومُحَمَّد بن سعد وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش والنسائي: ثقة[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله[٣].

وقال أبو نعيم في الحلية: لم يلق أبا عبيدة[٤].

وقال المزي: روى عن أبي ذر ولم يسمع منه[٥].

وقال الذهبي: كان يرسل ويدلس[٦]، وفي موضع آخر قال فقيه كبير ثبت مهيب مخلص، يقال: كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة، توفي ١٠٤، يرسل عن الكبار[٧].

وقال ابن حجر: الثقة المشهور[٨]، وكذا قال أيضًا: ثقة عابد يرسل كثيرًا[٩].

وبعدما ذكرنا من ضعفهم الجورقاني وكلام الأئمة فيهم، نجد أنَّ الإمام حكم على الحديث بأنَّه باطل وأراد به الحديث الضعيف.

الحديث السابع عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٨ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث موضوع باطل، وليس له أصل، وهو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويباري، وفيما يلي ترجمة له.

أحمد بن عبد الله الجويباري: قال ابن حبان: كان يروي ما وضعه إسحاق ويضع عليه ويضع عليه ما لم يضع أيضًا[١٠]، وكذلك قال سهل بن السري الحافظ عنه: قد وضع أحمد بن عبد الله الجويباري، ومُحَمَّد بن عكاشة الكرماني، ومُحَمَّد بن تميم الفاريابي على رسول الله-ﷺ-أكثر من عشرة

---

(١) ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، د.ط(١/٩٤).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١/٤٢١).

(٣) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١/٤٢١).

(٤) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٣/١٢٠).

(٥) ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، د.ط(١/٩٤).

(٦) ابن حجر، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ط١(١/٣١).

(٧) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط١(٢/٣٥٢).

(٨) ابن حجر، **تعريف أهل التقديس في ذكر رواة المراسيل**، ط١(١/١١٠).

(٩) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(١/٢٩١).

(١٠) ابن حبان، **المجروحين**، ط١، (١/١٣٤)، والسيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١، (١/٤٣).

الأف حديث[١]، وكذلك قال ابن عدي كان يضع الحديث لابن الكرام على ما يريده[٢] وفي موضع آخر قال كذَّاب دجَّال يضع الحديث على الذين يروي عنهم ما لم يحدثوا به[٣].

وقال الدارقطني: كذَّاب[٤].

بعد الوقوف على ما قاله الإمام الجورقاني في الرواة والوقوف على أقوال اهل العلم فيهم وما قالوه في الجويباري، نجد أنَّه وضَّاع ومتروك بل كان مشهورًا بالوضع والكذب، ويبطل الاحتجاج به وبحديثه، ومن هنا تركه الجورقاني وأراد بالباطل هنا الحديث الموضوع.

الحديث الثامن عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٨-٢٩ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث موضوع باطل لا أصل له، وأنَّه من موضوعات أبي مطيع البلخي، وفيما يلي ترجمة له.

الحكم بن عبد الله البلخي: قال البخاري ضعيف صاحب رأي[٥].

وقال أبو حاتم الرازي: كان مرجئًا كذَّابًا[٦]، وكذلك قال عبد الرحمن سألت أبي عن أبي مطيع البلخي فقال: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا ضعيف الحديث[٧]، وقال ابن حبان أيضًا كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن، ومنتحليها[٨].

وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة على اسمه، وأسقطوه[٩].

وقال النسائي: ضعيف[١٠].

وقال أبو داود السجستاني: ترك حديثه، وكان جهميًا[١١].

---

(١) السيوطي، **الزيادات على الموضوعات**، ط١(٢/٧١٤).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١/١٣٢).

(٣) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١/١٣٢).

(٤) الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، د.ط(١/٢٥٢)، ترجمة رقم(٣٦).

(٥) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

(٦) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

(٧) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ط١(٣/١٢١).

(٨) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

(٩) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

(١٠) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

(١١) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٣/٢٤٦).

يتضح لنا مما سبق من كلام وأنَ مدار ضعف الحديث على محمود بن غيلان وبعد النظر في حاله عند أئمة الجرح والتعديل نجد أنَّه مجروح ومطعون في عدالته وكذلك ضبطه، فهو صاحب رأي مبتدع، وكان كذَّابًا ضعيف الحديث، والباطل عنده هنا الحديث الموضوع. والله أعلم.

الحديث التاسع عشر: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٢٩-٣٠ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه باطل لا شك فيه، وأنَّ في سنده جماعة متروكون وهم: أحمد بن عبد الله الجويباري، وسلمة بن سلام، وبكر بن خنيس، وأبان، وفيما يلي ترجمة لهم.

أولًا: أحمد بن عبد الله الجويباري سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ الصفحة ٣٨.

ثانيًا: سلمة بن سلام: لم يتوصل الباحث على حد علمه إلى ترجمة له فإمَّا أنَّه متروك والترك هي أخت الكذب مما يصبح مجهول، ولم يترجم له أحد من أصحاب التراجم والمعاجم، وإمَّا أنَّ هناك خطأ في اسمه، لوجود الباحث في بعض النسخ سلمة بن سلامة بدل من سلام ورغم هذا لم أجده، ما يراه الباحث إلاَّ أنَّ الرجل متروك ولم يترجم له أحد من المترجمين لا سيما أنَّ الراوي عنه وشيخه هو الجويباري الموصوف بالكذَّاب والوضَّاع، والله تعالى أعلى وأعلم.

ثالثًا: بكر بن خنيس: قال النسائي، وأبو داود: ليس بالقوي[١].

وقال ابن حبان: روى عن البصريين، والكوفيين أشياء موضوعة[٢].

وقال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل[٣]، والجورقاني في الموضوعات[٤]. متروك الحديث.

وقال يحي بن معين: صالح لا بأس به إلاَّ أنَّه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديث الرقاق، وقال عباس الدوري، وأبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحي: ليس بشيء[٥].

وقال عمرو بن علي يعقوب بن شيبة السدوسي، والنسائي: ضعيف، وزاد يعقوب وكان يوصف بالعبادة والزهد[٦].

---

(١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١ (٤٨١/١).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٤٨١/١)، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٣/٣).

(٣) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٣/٣).

(٤) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١٣/٣).

(٥) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٠٨/٤)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١ (١٨٨/٢).

(٦) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٢٠٨/٤).

وقال ابن المديني[١]، والنسائي[٢]، ضعيف.

وقال ابن حجر[٣]: صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان.

وقال الذهبي[٤]: واه.

رابعًا: أبان وهو أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش البصري.

قال فيه ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: متروك الحديث، وكذا قال النسائي، والدارقطني، وأبو حاتم، وزاد وكان رجلًا صالحًا، ولكنه بُلي بسوء الحفظ[٥].

وقال ابن الجارود في كتاب الضعفاء، والجورقاني في كتاب الموضوعات: متروك الحديث[٦]، وكذا قال ابن حجر: متروك[٧]، وفي موضع آخر للنسائي[٨]، ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه[٩].

بعد النظر في رجال الحديث نجد أنَّ سنده ضعيف جدًا، وأنَّ مدار الحديث يدور على مجموعة من الضعفاء فالجوبياري

كما ذكرناه سابقًا، هو وضَّاع معروف بذلك، وأيضًا من رجاله بكر بن خنيس وهو ضعيف بغالب كلام أهل العلم غير أنَّ ابن معين قال هو صالح لكنه يروي عن ضعفاء، وعامة كلام أهل العلم تضعيفًا لحاله، وأيضًا فيه إبان بن عياش وهو من الضعفاء إذن لا يحتج بحديثهم، ولا يقل حالًا عمن قبله في الحديث، فقد تركه ابن معين والنسائي والدارقطني، وكذلك ضعفه أبو حاتم، من ناحية ضبطه، وقال هو صالح ولكنه سيء الحفظ، وهذا لا يصلح أن يحمل الحديث إن لم يكن حافظًا،

---

(١) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١/٤٨١).

(٢) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١(٢/١٨٨).

(٣) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(١/١٧٥).

(٤) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية على الكتب الستة**، ط١(٢/١٧٢).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١/٤٨١).

(٦) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١/١٦٩).

(٧) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(١/٤٨١).

(٨) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(١/٤٨١).

(٩) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ط١(١/١٦٩).

فجملة من رجال الحديث فيهم مقال، ولا يعتد بهم ولا يحتج بإسناد كهذا، ومن حكمه على الحديث بأنَّه باطل قصد به الحديث شديد الضعف المتروك.

الحديث العشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣٠ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث باطل لا شك فيه، وأنَّ بسند الحديث ابن زيد وأبوه مجهولان، وإسماعيل أبي إسرائيل، وأسد بن خالد كلاهما متروكان. وفيما يلي ترجمة لهم.

أولًا: ابن زيد وأبوه، وهما مجهولان لم يعرفا.

ثانيًا: إسماعيل بن أبي إسرائيل تركه الجورقاني وهو غير معتبر[١].

ثالثًا: أسد بن خالد الخراساني: قال الذهبي[٢]، لا يدري من هو، والخبر الذي رواه باطل.

وذكره الأزدي في الضعفاء[٣]، وحكى عن النسائي أنَّه قال: لين.

وقد وصف الجورقاني الحديث بأنَّه باطل وأراد به المتروك لما في سنده من رواة غير معتبرين.

الحديث الواحد والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣٠-٣١ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث موضوع، باطل كفرٌ لا أصل له عند العلماء، وقال: إنَّ أبو المهزم وإن كان متروكًا فلا يحتمل مثل هذا، ولا حماد بن سلمة يستجيز أن يروى عنه مثل هذا الحديث، ولا يعرف له أصل في كتاب حبان بن هلال، فإنَّما الحمل فيه على مُحَمَّد بن شجاع الثلجي، وفيما يلي ترجمة لهم.

أولًا: أبو المهزم قال: أبو زرعة الرازي[٤]: ليس بقوي، شعبة يوهنه، يقول كتبت عليه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء، وكذا قال البخاري[٥]: تركه شعبة.

وقال ابن حجر[٦]، والنسائي[٧]: متروك الحديث، وكذا قال الدارقطني: ضعيف أساء القول فيه شعبة، يترك[١].

---

(١) الجورقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ط١ (١٧٨/١).

(٢) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٨٩/٢).

(٣) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٨٩/١).

(٤) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٤٩/١٢).

(٥) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٤٩/١٢).

(٦) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١(١٢١١/١).

(٧) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٤٩/١٢).

وقال ابن عدي[٢]: عامة ما يرويه ينكر عليه.

وقال أبو حاتم الرازي[٣]: ضعيف الحديث، وكذا قال إسحاق بن منصور عن ابن معين[٤]: ضعيف. وقال مرة: لا شيء.

ثانيًا: مُحَمَّد بن شجاع الثلجي: سُئل أحمد بن حنبل[٥] فقال: مبتدع صاحب هوى.

وقال المزي: كان فقيه أهل الرأي في وقته[٦]، وقال أيضًا كان أحد الجهمية القائلين بالوقف في القرآن[٧].

وقال الأزدي[٨]: كذَّاب لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه، وزيغه عن الدين.

وقال ابن عدي[٩]: كان يضع أحاديث في التشبيه، وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك، وفي موضع آخر اتهمه ابن عدي بالوضع[١٠]، وقال أيضًا كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به روى عن حبان بن هلال، وحبان ثقة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن النبي-ﷺ-قال: إنَّ الله خلق الفرس فأجراها فعرقت، ثم خلف نفسه منها مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو فلا يجب أن يشتغل به لأنَّه ليس من أهل الرواية حمله التعصب على أن وضع أحاديث يثلب أهل الأثر بذلك[١١].

علة هذا الحديث وسبب ترك الجورقاني له لما في سنده من ضعف، والضعف في مُحَمَّد بن شجاع الثلجي، وبعد تتبع أقوال علماء الجرح والتعديل في الثلجي، نجد أنَّه مطعون في عدالته، فهو

---

(١) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٥٠/١٢).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٥٠/١٢).

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٤٩/١٢).

(٤) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٢٧/٣٤)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٤٩/١٢).

(٥) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٦٢/٢٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٢٠/٩).

(٦) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٣٦٢/٢٥).

(٧) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣٦٢/٢٥).

(٨) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٣٦٤/٢٥)، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٢٠/٩).

(٩) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٢٠/٩).

(١٠) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٤٠٧/٩).

(١١) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٢٩٣/٧).

صاحب سوء مذهب، بل كان يضع الأحاديث نصرة لمذهبه، فهو متروك الحديث لا يقبل حديثه ولا يحتج به، وهذا ما أراده الجورقاني بقوله باطل.

الحديث الثاني والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣١ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث باطل لا أصل له جملة، وأنَّ الحسين الزاهد، وإسماعيل بن أبي زياد، وجويبر، وضرار بن عمرو، يزيد الرقاشي. خمستهم مجروحون متروكون، والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئًا. وفيما يلي ترجمة لهم.

أولًا: الحسين بن القاسم الزاهد سبقت ترجمته في الحديث الثالث من هذا الفصل صفحة رقم ٣٨.

ثانيًا: إسماعيل بن أبي زياد سبقت ترجمته في الحديث الثالث من هذا الفصل صفحة رقم ٣٨-٣٩.

ثالثًا: جويبر بن سعيد سبقت ترجمته في الحديث الثالث من هذا الفصل صفحة رقم ٣٩.

رابعًا: ضرار بن عمرو: قال عنه يحيى بن معين[١]، ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال أيضًا ضعيف[٢].

وقال ابن عدي[٣]: منكر الحديث.

وذكره العقيلي، وابن جارود في الضعفاء[٤]، وقال البخاري[٥]: فيه نظر.

خامسًا: يزيد الرقاشي: قال ابن عدي[٦]: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه، وقال في موضع آخر كان رجلًا صالحًا روى عنه الناس، وليس بالقوي في حديثه[٧].

وقال النسائي[٨]: متروك الحديث، وقال النسائي في موضع آخر: والدارقطني، والبرقاني: ضعيف[١]،

---

(١) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (١٠١/٥).

(٢) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٥٠٤/٤).

(٣) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (١٦٠/٥).

(٤) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١(٦٠/٧).

(٥) ابن حجر، **لسان الميزان**، ط١ (٣٤٠/٤).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٨٩/٣)، والمزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٦٩/٣٢).

(٧) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٢٦٣/٨).

(٨) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٢٦٣/٨).

وكذا قال أبو أحمد الحاكم[٢]: متروك الحديث.

وقال ابن حجر[٣]، والذهبي[٤]: ضعيف.

وقال البخاري[٥]: تكلم فيه شعبة.

وقال ابن حبان[٦]: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي-ﷺ-فلا تحل الرواية عنه إلاَّ على جهة التعجب.

بعد النظر إلى ما قاله الإمام الجورقاني في الحديث وأنَّ فيه مجروحين وبعد الوقوف على بعض هؤلاء الرجال سابقًا كالحسين بن القاسم وهو لين الحديث، كما ذكرنا، وأمَّا إسماعيل بن أبي زياد فهو متروك كما قال الدارقطني وابن حجر وكذلك ذكره ابن حبان بأنَّه وضَّاع، وأحاديثه غير صحيحة كما قال أبو زرعة ولم يجد الباحث من وثقه أو عدله من الأئمة فهو كذَّاب متروك، وجويبر كما ذكرنا سابقًا هو ضعيف بإجماع أهل الجرح والتعديل، ويروي أحاديث مقلوبه على الضحاك لعل هذا منها، ومن رجال السند فقد ضعفه أغلب الأئمة وتكلم فيه شعبه كما نقل البخاري، ولكن ابن عدي قال له أحاديث صالحه، وذكر عبادته ابن حبان وأنَّه صالح لكنه لم يكن حافظًا للحديث ولذلك ضعف وترك حديثه، ورجال هذا الحديث جلهم ضعفاء لا يحتج بحديثهم، وقد أراد بالباطل هنا الإمام الجورقاني، الحديث المنكر.

الحديث الثالث والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣١-٣٢ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَه حديث كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ لا أصل له في حديث النبي-ﷺ- وأبو السعادات الذي روى هذا الحديث، قد رمي بسوء المذهب وصحبة المتهمين في الدين، وقلة المبالات بأمر الإسلام، والكرخي رجل مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه، وروايته الواهية.

---

(١) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١(٦٩/٣٢).

(٢) المزي، **تهذيب الكمال**، ط١ (٦٩/٣٢).

(٣) ابن حجر، **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، ط١ (٧٠٤/٥)، رقم(٢/٩٧٩)، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ط١ (٥٩٩/١).

(٤) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، د.ط (٨٠٥/٤).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٢٨٩/٣).

(٦) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٣١١/١١).

وقال الجورقاني: سمعت أبا الفتح يقول: سمعت الإمام الحافظ أبا زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده رضي الله عنه يقول: أبو السعادات كذَّاب زنديقٌ ملحدٌ[1]، وقد حكم الجورقاني على الحديث بأنَّه باطل وأراد به الكذب الموضوع.

الحديث الرابع والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣٢-٣٣ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث باطل لا أصل له، وقال، قال عبد السلام بن عاصم: سمعت إسحاق بن سليمان وسُئل عن حديث من حديث مُحَمَّد بن الفضل بن عطية فقال: تسألوني عن حديث الكذَّابين؟

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن مُحَمَّد بن الفضل بن عطية؟ فقال: ليس بشيء. وقال الحسين بن الحسن: سُئل يحيى بن معين عن الفضل بن عطية؟ فقال: هو والد مُحَمَّد بن الفضل كذَّاب. وقال أبو حفص عمرو بن علي: مُحَمَّد بن الفضل، متروك الحديث كذَّاب، وفيما يلي ترجمة له.

قال الإمام أحمد: مُحَمَّد بن الفضل بن عطية ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب[٢] واتفق ابن أبي حاتم[٣]، والبرقاني[٤]، والدارقطني[٥]، والنسائي[٦]، وابن القيسراني[٧]. على أنَّه متروك الحديث.

وقال الترمذي: مُحَمَّد بن الفضل بن عطية. ذاهب الحديث[٨].

وقال البخاري: سكتوا عنه[١].

---

(١) الجورقاني في **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، كتاب الإيمان، باب النزول، ط١، (٨١/١-٨٢)، رقم(٧٥)، ابن الجوزي في **الموضوعات**، كتاب التوحيد، باب ذكر النزول، ط١، (١٢٢/١)، السيوطي في **اللآلي المصنوعة**، كتاب التوحيد، ط١، (٣١/١)، ابن عراق في **تنزيه الشريعة**،ط١، (١٣٨/١)، رقم (١٤)، الذهبي في **تلخيص الموضوعات**، كتاب التوحيد، ط١، (٢٤/١)، رقم (١٩).

(٢) أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط٢، (٥٤٩/٢).

(٣) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٤٥٧/٦).

(٤) البرقاني، سؤلات **البرقاني للدارقطني**، ط١، (٦١/١).

(٥) الدارقطني، **العلل للدارقطني**، ط١، (١٤٠/٥).

(٦) النسائي، **الضعفاء والمتروكين**، ط١، (٢٢٠/١).

(٧) ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١، (٤٦٤/١).

(٨) الترمذي، **العلل الكبير**، ط١، (٣٨٩/١).

وسُئل الإمام أحمد بن حنبل عن مُحَمَّد بن الفضل بن عطية فقال: كان كذَّابًا يجيئك بالطامات[٢].
وكذا قال يحيى بن معين كان كذَّابًا[٣].

بعدما سبق من كلام في مُحَمَّد بن الفضل بن عطية، نجد أنَّ علماء الجرح والتعديل لم يرضوه ولا يرضون حديثه، فهو متروك الحديث كذَّاب شديد الضعف، فلا يحتج بحديثه، وقد ترك الحديث الإمام الجورقاني وأراد بالباطل هو المنكر شديد الضعف. والله أعلم.

الحديث الخامس والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣٣ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث باطل، وإسناده منقطع، وأنَّ فيه بقية ضعيف الحديث ولا يحتج بحديثه، وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن مجهول، وفيما يلي ترجمة لهما.

أولًا: بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز[٤].

قال ابن المبارك: كان صادقًا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر، وقال أيضًا إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث، فبقية أحب إلي، وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره[٥].

وذكره الأثري قال: كان صدوقًا، كثير التدليس عن الضعفاء[٦].

وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وغيرهما: إذا روى عن ثقة فهو ثقة حجة.

وقال أبو حاتم: سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال: احذر حديث بقية وكن منها على تقيه، فإنَّها غير نقية.

وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإن قال عن، فلا[٧].

---

(١) البخاري، **الضعفاء الصغير**، ط١(١٠٥/١).

(٢) أحمد بن حنبل، **الجامع لعلوم الإمام أحمد**، ط١، (١٥٥/١٥).

(٣) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (١٢٠/٤).

(٤) انظر ترجمته، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، (٥١٨/٨-٥١٩)، رقم(١٣٩)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١،(٤٧٣/١)، رقم (٨٧٨).

(٥) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ط١(٤٧٤/١).

(٦) الأثري، **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري**، د.ط (٧٤/١).

(٧) الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ط١، (١٠٨٢/٤).

ثانيًا: أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن: هو مجهول لم يقف الباحث عليه في كتب التراجم والرجال، إلاَّ ابن الجوزي الذي وصفه بأنَّه مجهول[١].

فبعد النظر في الحديث، وأنَّ فيه بقية بن الوليد، وبعد النظر في حال بقية، نجد أنَّ الأئمة أجمعوا على أنَّ بقية بن الوليد لم يكن حريصًا في أخذ الرواية وكان مدلسًا، ولكنهم لم يجرحوه في عدالته فكان صدوقًا، لكنه لم يكن ينتقي، لذلك حذَّر أبو حاتم من حديثه، فحديثه يتوقف فيه وينظر عمن روى فإن كان ثقة هو حجة وإلا فلا، وأيضًا في السند أعين وهو مجهول لم نجد له ترجمة. وقد أراد بالباطل هنا الحديث الضعيف.

الحديث السادس والعشرون: سبق ذكره سندًا ومتنًا في الفصل الثاني الصفحة رقم ٣٣-٣٤ من هذا البحث، وحكم عليه الإمام الجورقاني بأنَّه حديث موضوع وليس له أصل، ما حدَّث به رسول الله-ﷺ-ولا أنس رواه، ولا يحيى بن سعيد، إنَّما هو من موضوعات الأبرد بن الأشرس، وكان الأبرد رجلًا وضَّاعًا كذَّابًا.

قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال: هو كذَّاب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الأبرد؟ فقال لا أعرفه.

وقال العقيلي: رجل مجهول، وحديثه غير محفوظ[٢].

وقال الجرجاني: ليس بالمعروف[٣].

وقال عبد الله سألت أبي عن الأبرد فقال: لا أعرفه[٤].

وقال مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة: كذَّاب وضَّاع، وكذا قال حفص بن عمر قال أبو حاتم الرازي: كان كذَّابًا[٥].

وقال النسائي: متروك الحديث، وكذا عثمان قال: قال علماء النقل: متروك الحديث لا يحل كتب حديثه إلاَّ على سبيل الاعتبار[٦].

---

(١) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٩٥/١).

(٢) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٢٠١/٤).

(٣) الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ط١، (٥١٨/٣).

(٤) أبو عبد الله أحمد بن حنبل، **الجامع لعلوم الإمام أحمد**، ط١، (١٨٤/١٦).

(٥) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٦٧/١).

(٦) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٦٧/١).

بعد الوقوف على حكم الإمام الجورقاني، عن هذا الحديث، وأنَّ فيه الأبرد وهذا من موضوعاته، وبعد النظر إلى حال الأبرد عند علماء الجرح والتعديل، نقول: أنَّ الأبرد ضعيف بل متروك الحديث لا يحتج به، وهو مجهول لا يعرف عند كثير من أئمة الجرح والتعديل، فوصفه أبو حاتم وابن خزيمة بأنَّه كذَّاب وضَّاع، فلا يكتب حديثه ولا يحتج به، وأطلق اباطل هنا على الحديث الموضوع.

خلاصة معنى الباطل عند الإمام الجورقاني.

من خلال ما سبق من الأمثلة التي ساقها الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، وحكم عليها بمصطلح "باطل" التي كما ساقها الباحث، من هنا يتبيَّن أنَّ مصطلح "الباطل" عند الإمام الجورقاني يراد به الحديث أو الأثر الضعيف فما فوقه حتى إلى الموضوع، كما يتضح من حكمه على الأمثلة السابقة أنَّه لا يعني بالبطلان الحديث الموضوع فقط، بل إنَّه مصطلح سار عليه الإمام الجورقاني عند الحكم على الأحاديث الضعيفة والتي قد يكون عليها حكم بمصطلح آخر، ولكن استخدم الإمام الجورقاني مصطلح البطلان والذي يعنيه باطل بالمعنى العام، فيدخل تحته الضعيف بشتَّى أنواعه.

فيطلقه على الحكم العام، الذي هو "الضعيف"، ويطلقه تارة على من في إسناده راوٍ "متروك"، وأحياناً على من في إسناده راوٍ "مجهول"، وقد يطلقه بالمصطلح الموافق لبعض الأئمة والذي لا يعنونه، الحديث الموضوع الكذب، ويطلقه تارة على الحديث "المنقطع"

فمن خلال ما ذكرنا من أحاديث، يظهر أنَّ المراد بالباطل عنده الضعيف بأنواعه، سواء كان ذلك طعن في الراوي أو سقط في الإسناد، كما سبق في رواية الحسن عن أبي هريرة في الحديث رقم (٧)، أو ضعف مع اضطراب في الإسناد كما سبق في الحديث رقم (١١). والله أعلم.

المبحث الثاني: مصطلح الباطل عند المحدثين

لقد ذُكر الباطل عند كثيرٍ من المحدثين، ولكلٍ منهم اصطلاحه ومقصده بإطلاق هذا المصطلح على الحديث، وسنذكر الأئمة الذين ذكروا الباطل ومعناه عندهم.

مصطلح الباطل عند أحمد بن حنبل.

مصطلح الباطل من المصطلحات التي استعملها الإمام أحمد في حكمه على الأحاديث، وقد ذكره مفردًا أو مقرونًا بألفاظ متعددة، وأحيانًا يقصد به الحديث سندًا ومتنًا، وأحيانًا يقصد السند دون المتن، وله أمثلة كثيرة منها:

ما رواه رجل من أهل حلب عن المبارك عن مالك ابن المنكدر عن أنس عن النبي-ﷺ- قال "من جلس إلى قينة صب في العقيلي الآنك يوم القيامة"[(١)] قال أحمد بن حنبل هذا حديث باطل.

وقال عبد الله: عرضت عليه حديثًا رووه عن مُحَمَّد بن الجراح عن شعبة عن سفيان الثوري عن علي مرفوعًا من صلى كذا فله كذا ومن قرأ كذا فله كذا قال هذا باطل موضوع قد رأيت ابن الجراح فرأيت عنده أحاديث وضعت له لم يكن يدري ما الحديث[(٢)].

وقال: سمعت أبي يقول ما أنكرت من حديث عباس الأنصاري إلاَّ حديثًا واحدًا عن سعيد عن قتادة عن عكرمة أو جابر بن زيد عن بن عباس عن كعب قال: قال لي يا ابن عباس يلي من ولدك رجل"[(٣)] وقص الحديث قال أبي ما حدثه عن يونس وخالد وداود وشعبة صحيح ما أرى بحديثه بأس إلاَّ هذا الحديث حديث سعيد هو عندي كذب باطل، قال أبي وكان من أصحاب سعيد[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن قدامة، **المنتخب من علل الخلال**، د.ط (١/١٠٤)، أحمد بن حنبل، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال**، ط١ (١/١٤٣)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢/٣٠٠).

(٢) أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط١، (١/١١٣)، رقم (٢٦٥).

(٣) أخرجه ابن قدامة، **المنتخب من علل الخلال**، د.ط (١/٣٠٠)، العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٣/٣٦١)، أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط٢ (٢/ ٣١٨).

(٤) أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط٢، (٢/٣١٨)، رقم (٢٤١٢).

لقد استعمل الإمام أحمد بن حنبل مصطلح الباطل مرادفًا للموضوع والذي يظهر لنا أنَّ مراده من قوله: باطل في هذا الحكم إلى وجهين، فيطلقه ويقصد به الحديث الموضوع كما ذكر الباحث في الأمثلة السابقة، وإما كون الحديث جاء عن راوٍ سيئ الحفظ فرواه من طريق ما وأخطأ، وكلا الوجهين لا يعتد بهما ولا يحتج بهما.

مصطلح الباطل عند أبي زرعة الرازي.

ومن العلماء الذين استخدموا مصطلح أبي زرعة، فقال عَقِب حديث رواه داود بن مهران، عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي-ﷺ- أنَّه قال لأبي بكر وعمر: "هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاَّ النبيين والمرسلين"، لا تخبرهما يا علي؟"[(١)] قال أبو زرعة: "هذا حديث باطل" يعنى بهذا الإسناد، وامتنع أن يحدثنا، وقال: اضربوا عليه"[(٢)].

ومن الأحاديث التي ساقها وحكم عليها بالبطلان:

حديث الشفعة "سُئل أبو زرعة عن حديث رواه إبراهيم بن أبي الليث، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبيه وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنَ النبي-ﷺ- قال: "الشفعة ما لم تقع الحدود فإذا وقعت الحدود فلا شفعة"[(٣)]، قال أبو زرعة هذا حديث باطل فامتنع أن يحدث به وقال: اضربوا عليه"[(٤)].

ومنها ما أخرجه أبو عبد الله الحاكم عن أحمد بن مُحَمَّد التستري أنَّه قال: سألت أبا زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد ابن المسيب، عن جابر، عن النبي -ﷺ- في الفضائل؟ فقال: «هذا حديث باطل، كان خالد بن إسحاق بن نجيح [المصري] وضعه ودلسه في كتاب الليث، وكان خالد بن إسحاق بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا، ويدلس لهم ...»[(٥)].

---

(١) أخرجه ابن بشران، **الأمالي**، ط١ (٤١٢/١)، الترمذي، **جامع الترمذي**، ط٢ (٦١٠/٥)، البزار، **مسند البزار**، ط١ (٤٥٢/١٣)، الطحاوي، **شرح مشكل الأثار**، ط١ (٢١٧/٥).

(٢) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٤٧٢/٦-٤٧٣).

(٣) أخرجه الطبراني، **المعجم الكبير**، ط٢ (٣٧٣/١٢).

(٤) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٢٩٦/٤).

(٥) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، د.ط، (١٨٦/٢٩).

ومنها ما نقله ابن أبي حاتم عنه أنَّه سأل أبا زرعة عن حديث رواه قرة بن سليمان، عن سليمان بن أبي داود، عن سالم ونافع، عن ابن عمر، عن النبي-ﷺ- : "في التيمم ضربتين"[(١)] قال أبو زرعة: هذا حديث باطل، وسليمان ضعيف الحديث[(٢)].

ومنها ما نقله البرذعي في سؤالاته الإمام أبي زرعة عن حديث عن أبي سفيان عن جابر يعني "من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار"[(٣)] قال: "باطل[(٤)].

من خلال هذه الأدلة والحكم عليها، يظهر لنا أنَّ مراد الإمام أبا زرعة الرازي من قوله باطل مرده في هذا الحكم إلى وجهين، إما كون الحديث جاء عن راوٍ سيئ الحفظ فرواه من طريق ما وأخطأ وإمَّا أن الحديث أو الأثر باطل موضوع في أصله، وكلا الوجهين لا يعتد بهما ولا يحتج بهما.

مصطلح الباطل عند ابن أبي حاتم الرازي.

وسأل ابن أبي حاتم والده عنه من رواية موسى بن أنس عن أبيه عن النبي-ﷺ- فقال: "هذا حديث منكر". وسأله أيضًا من رواية أبي قتادة، فقال: "هذا حديث باطل، إنما هو ابن أبي ليلى عن الشعبي أن النبي -ﷺ- مرسل"[(٥)].

قول ابن أبي حاتم في "العلل": «وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن خالد، عن زيد ابن علي، عن آبائه: إنَّ عليًا انكسرت إحدى زنديه، فأمره النبي -ﷺ- أن يمسح على الجبائر"[(٦)] فقال أبي: هذا حديث باطل لا أصل له، وعمرو بن خالد متروك الحديث»[(٧)].

---

(١) أخرجه الدارقطني، **سنن الدارقطني**، ط١ (٣٣٤/١)، البزار، **مسند البزار**، ط١ (٢٢٦/١٨).

(٢) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٦٠٤/١-٦٠٥).

(٣) أخرجه القضاعي، **مسند الشهاب**، ط٢ (٢٥٢/١)، ابن أبي حاتم، **العلل ومعرفة الرجال**،ط١ (٣٦/٢)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢٣٧٢/٤)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١٠٩/٢/٢-١١١).

(٤) سعدي بن مهدي الهاشمي، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، ط١، (٥٠٣/٢-٥٠٤).

(٥) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٣١٢/٦).

(٦) أخرجه العقيلي، **الضعفاء**، ط١ (٨٦٢/٣)، أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ط٢ (١٥/٣)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ط١ (٢١٩/٦)، الشافعي، **الأم**، د.ط (٦٠/١).

(٧) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٥٢/١).

ومنها ما أخرجه الشيخان، من حديث عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي-ﷺ- فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا، فأقمه عليَ، قال: وحضرت الصلاة، فصلى مع رسول الله-ﷺ- ، فلمَّا قضى الصلاة، قال: يا رسول الله، إني أصبت حدًا، فأقم في كتاب الله، قال: "هل حضرت الصلاة معنا؟" قال: نعم؛ قال: "قد غُفر لك"[(١)].

فهذا الحديث صححه البخاري ومسلم، وخالفهما أبو حاتم الرازي: حيث حكى عنه ابنه عبد الرحمن أنَّه قال: «هذا حديث باطل بهذا الإسناد»[(٢)]، ونقله عنه ابن رجب في "شرح علل الترمذي" فأنكر الحديث، لأنَّ عمرو بن عاصم ليس هو عنده في محل من يحتمل تفرده بمثل هذا الإسناد[(٣)] والله أعلم.

وذكر ابن أبي حاتم أنَّ أباه أعلَّ حديثًا فقال: «هذا حديث باطل، وسعيد ضعيف الحديث، أخاف أن يكون أدخل له»[(٤)] .

وقال ابن أبي حاتم وسمعت أبي ورأى في كتابي حديث كتبته عن مُحَمَّد بن عوف، عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد عن المغيرة بن سقلاب الحراني، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق، قال: كنت جالسًا عند النبي -ﷺ- فجاء رجل قد توضأ وفي قدمه موضع لم يصبه الماء، فقال له النبي -ﷺ- : اذهب فأتم وضوءك ، ففعل"[(٥)]. فقال أبي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، ووازع بن نافع ضعيف الحديث[(٦)].

ومنها ما سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه أبو تقي هشام بن عبد الملك، عن بقية، قال حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال رسول الله -ﷺ- "إنَّ أطيب

---

(١) أخرجه البخاري، **صحيح البخاري**، ط١، ١٦٦/٨)، مسلم، **صحيح مسلم**، د.ط (٢١١٧/٤)، البزار، **مسند البزار**، ط١ (٨٢/١٣)، البيهقي، **السنن الكبرى**، ط٣ (٥٧٧/٨).

(٢) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٢٠١/٤-٢٠٢).

(٣) ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، ط١، (٦٥٤/٢).

(٤) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٩٦/٦-٩٧).

(٥) أخرجه الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (٣٥٦/٢)، الطبراني، **المعجم الصغير**، ط١ (٣٨/١)، ابن أبي حاتم، **العلل ومعرفة الرجال**، ط١ (١٠/٢)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (١٩٠٦/٤).

(٦) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٩/٢-١٠).

الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، إذا كان عليهم لم يعطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا"[١] قال أبي هذا حديث باطل ولم يضبط أبو تقي، عن بقية، وكان بقية لا يذكر الخبر في مثل هذا[٢].

ومنها ما سُئل أبو حاتم عن حديث رواه نوح ابن حبيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي –ﷺ– : "إنَّما الأعمال بالنيات"[٣] قال أبو حاتم هذا حديث باطل ليس له أصل إنَّما هو: مالك عن يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة ابن وقاص، عن عمر، عن النبي–ﷺ–[٤].

ومنها ما سأل أحمد بن سلمة أبا حاتم عن حديث في أول كتاب "جامع إسحاق بن راهويه قال إسحاق: وإذا أراد أن يجمع بين: سبحانك اللهم ... وبين: وجهت وجهي[٥] ... أحب إلي، لما يرويه المصريون، حديثًا عن الليث بن سعد، عن سعيد بن يزيد، عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبي–ﷺ– ؟ قال أبي: هذا حديث باطل موضوع، لا أصل له، أرى أنَّ هذا من رواية خالد بن القاسم المدائني، وكان بالمدائن خرج إلى مصر، فسمع من الليث فرجع إلى المدائن، فسمع منه الناس[٦].

من هنا يتبيَّن أنَّ الإمام أبا حاتم جعل من منهجه في التصحيح والتضعيف مصطلح باطل ويعني به الحديث الضعيف، فما هو أشد من ذلك حتى الحديث الموضوع، والبطلان في الحديث الضعيف المحكوم عليه عند الإمام أبا حاتم هو الضعيف ضعف غير منجبر وقد يكون له أصل حديث صحيح لكن الطريق التي حكم عليها بالبطلان ضعيفة، لا تقوم مقام الحديث الصحيح

---

(١) أخرجه البيهقي، **الأداب**، ط١ (٣١٨/١)، البيهقي، **شعب الإيمان**، ط١ (٤٨٨/٦)، ابن أبي حاتم، **العلل ومعرفة الرجال**، ط١ (٦٣٦/٣)، أبو شجاع الديلمي، **الفردوس**، ط١ (٢١٧/١)، المنذري، **الترغيب والترهيب**، ط١ (٣٦٥/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٦٣٦/٣-٦٣٧).

(٣) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**، د.ط (٣٤٢/٦)، ابن أبي حاتم، **العلل ومعرفة الرجال**، ط١ (٢٦٤/٢)، أبو طاهر السلفي، **الطيوريات**، ط١ (٩٧٧/٣)، البخاري، **صحيح البخاري**، ط١ (٦/١).

(٤) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٢٦٤/٢).

(٥) موضوع ولم أجد له من خرجه فقد ذكره أبن أبي حاتم في الجرح والتعديل وحكم عليه بالوضع وقال كان يوصل المراسيل أي (خالد بن القاسم) ويضع لها أسانيد إلى قوله وأن أحاديث خالد مفتعلة.

(٦) ابن أبي حاتم، **علل الحديث**، ط١، (٣٣٢/٢).

وذلك كما سبق في الحديث السابق حديث الأعمال بالنيات أصله في عامة كتب السنة من طريق يحيى بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب .... الحديث، فجاء عبد العزيز بن أبي رواد وأخطأ وسلك الطريق الجادة، وهو في أصله ضعيف. والله أعلم.

مصطلح الباطل عند النسائي.

حديث مُحَمَّد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال كنَّا عند النبي-ﷺ- "فأخذ حصيات فسبحن في يده، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهن النبي-ﷺ- فسبحن في يده، ثم أعطاهن أبا بكر فسبحن في يده، ثم أخذهن النبي -ﷺ- فسبحن في يده، ثم وضعهن فخرسن، ثم أعطاهن عمر فسبحن في يده، ثم أخذهن النبي -ﷺ- فسبحن في يده، ثم وضعهن فخرسن، ثم أعطاهن عثمان بن عفان فسبحن في يده، ثم أعطاهن عليا فسبحن في يده"[(١)] قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث باطل منكر ومُحَمَّد بن أبي حميد ليس بشيء[(٢)].

ومنها ما روى العباس بن الفضل الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار، قال: غزونا مع رسول الله -ﷺ- فلقينا عدوًا فقام فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أيها الناس إنَّكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء وحمراء، وفي البيوت ما فيها إذا لقيتم عدوكم فقدما قدمًا فإنَّه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلاَّ أنزل الله إليه اثنتين من الحور العين فإذا ولى استترتا منه إذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تجيئان فتجلسان ثم رأسه تمسحان عن وجهه تقولان: مرحبًا فقد آن لك ويقول هو مرحبًا فقد آن لكما"[(٣)].

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشيء يرمي بالكذب[(٤)].

---

(١) أخرجه الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (٢٤٢/٤)، الهيثمي، **مجمع الزوائد**، د.ط (١٧٩/٥)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٠٢/١).

(٢) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ط٢، (٢٠٢/١-٢٠٣).

(٣) أخرجه ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٩٥/٢).

(٤) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ط٢، (٩٥/٢).

ومنها ما رواه حمزة بن يوسف، حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي وغيره قالوا حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب أنبأنا عبد الله بن يوسف حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع، أنَّ رسول الله -ﷺ- قال: "الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل وأنا ومعاوية"[١] قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو حديث باطل موضوع[٢].

مصطلح البطلان من ألفاظ رد الحديث أو الأثر، وقد استخدمه الإمام النسائي في حكمه لبعض الأحاديث أو الآثار، ويعني به الحديث المنكر الموضوع الذي لا أصل له.

مصطلح الباطل عند العقيلي.

فمن أحاديثه التي ساقها وحكم عليها بالبطلان:

حديث أخرجه من طريق يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي الأحول قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله-ﷺ-: "من غدا يطلب العلم صلَّت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركًا عليه"[٣] قال عقبه: "هذا حديث باطل ليس له أصل"[٤].

وأخرج حديث فضل الصبر في حر مكة من طريق أحمد بن مُحَمَّد بن الجعد قال: حدثنا مُحَمَّد بن العباس المروزي قال: حدثنا الحسن بن رشيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من صبر في حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفًا"[٥] قال عقبه: "هذا حديث باطل لا أصل له"[٦].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١٧/٢)، ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (١٤٦/١)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٣٢/١)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١ (٤٤٩/١٣)، ابن القيسراني، **معرفة التذكرة**، ط١ (١٣٥/١)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (١٢٦/١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١٧/٢).

(٣) أخرجه الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٢٢١/١)، العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٧٧/١).

(٤) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٧٧/١).

(٥) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٢٢٥/١)، السخاوي، **المقاصد الحسنة**، ط١ (٦٥٢/١)، الذهبي، **لسان الميزان**، ط٢ (٢٠٦/٢).

(٦) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٢٢٥/١).

ومنها حديث أخرجه من طريق مُحَمَّد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا المقرئ، ح وحدثناه إبراهيم بن مُحَمَّد قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا داود أبو بحر الطفاوي، عن مسلم بن أبي مسلم، عن مورق العجلي، عن عبيد بن عمير الليثي، أنَّه سمع عبادة بن الصامت، يقول: من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنَّ الملائكة تصلي وتسمع لقراءته، وإنَّ مسلمي الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه الذين يكونون في مسكنه يصلون يقبلون بصلاته، ويستمعون لقراءته، فإنَّه يطرد بجهره قراءته عن داره ومن نزلها فساق الشياطين، ومردة الجن، وما من رجل تعلَّم كتاب الله عن ظهر قلب، يريد به وجه الله، ثم صلَّى به من الليل ساعة معلومة إلاَّ أمرت به الليلة الماضية الليلة المستأنفة أن تكون عليه خفيفة، وأن ينبه في ساعته، فإذا مات تصور صور القرآن في صورة حسنة جميلة، ثم جاء فوقف على رأسه وأهله يغسلونه، لا يفارقه حتى يفرغ من جهازه، فإذا وضع على سريره دخل حتى يكون على جهازه ودون الكفن، فإذا وضع في لحده وتولى عنه أصحابه، وجاءه منكر ونكير جاء حتى يكون بينه وبينهما، فيقولان له: إليك عنا حتى نسأله، فيقول: كلا ورب الكعبة، لا أفارقه حتى أدخله الجنة، فينظر القرآن إلى صاحبه فيقول له: اسكن وأبشر، فإنَّك ستجدني من الجيران جار صدق، ومن الأصحاب صاحب صدق، ومن الأخلاء خليل صدق، قال: فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا القرآن الذي كنت تجهر بي، وتخفي بي، وتسر بي، وتعلن بي، وكنت تحبني وأنا أحبك اليوم، ومن أحببته أحبه الله، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير من غمٍ ولا همٍ ولا هولٍ، فإذا سألاه منكر ونكير وصعدا عنه، بقي هو والقرآن في القبر، فيقول القرآن: لأفرشناك فراشًا لينًا، ومهدًا وثيرًا، ودثارًا دفيئًا حسنًا جميلًا، جزاء لك بما أسهرت ليلك، ومنعتك شهوتك وعينيك وأذنيك وسمعك وبصرك، قال: فلينظر فينظر إلى السماء أسرع من الطرف، فيسأل له فراشًا ودثارًا فيعطيه الله ذلك، فينزل به ألف ملك من مقربي ملائكة السماء السابعة، وتجيء الملائكة فتسلم عليه، فيقول له القرآن: هل استوحشت بعدي؟ ما زلت منذ فارقتك أن كلمت إلهي الذي أخرجت منه لك بفراش ودثار ومصباح، فهذا قد جئتك به، فقم حتى تفرشك الملائكة، قال: فيوضع فيدفع في قبره من قبل لحده، ثم يرفع من جانبه الآخر، فيتسع عليه مسيرة أربعمائة عام، ويوضع له فراش بطائنه من حريرة خضراء، وحشوه المسك الأذفر، في لين الخز والقز، ويوضع له مرافق عند رأسه ورجليه من السندس والإستبرق، ويوضع له سراج من نور في مسرجة من ذهب عند رأسه ورجليه، يزهران إلى يوم القيامة، ثم تضجعه الملائكة على شقه الأيمن على فراشه، مستقبل القبلة، ثم ينفخ أولئك الألف في وجهه فيسلمون،

ويزودونه ياسمين من الجنة، ثم يصعدون إلى السماء، فينظر إليه الإنسان وهو مضطجع على فراشه حتى يلجوا في السماء، ثم يأخذ القرآن الياسمين الذي زودته الملائكة فيضعه عند رأسه، فيشم غضًا طريًا حتى يبعث، ويرجع القرآن إلى أهله فيجيؤه بخبرهم كل يوم وليلة، ويتعاهد تربيته كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، فإذا تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك في قبره، وإن كان عقبه عقب سوء أتاهم كل غدوة وعشية، فيطأ صاحبه في داره، ويدعو لعقبه بالخير والإقبال"[١] أو كما قال، قال العقيلي عقبه: وهذا حديث باطل"[٢].

كذلك أخرج حديث من طريق مُحَمَّد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا العباس بن بكار الضبي قال: حدثنا عبد الله بن المثنى قال: حدثني ثمامة بن عبد الله، عن أنس قال: قال رسول الله -ﷺ-: "الغلاء والرخص جندان من جنود الله اسم أحدهما الرغبة والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم، وإذا أراد الله أن يرخصه قذف الله في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم"[٣] وقال عقبه: "إنَّ هذا حديث باطل لا أصل له"[٤].

ومن الآثار التي حكم عليها بالبطلان، حديث هارون بن العباس الهاشمي، حدثنا هاشم بن القاسم أبو مُحَمَّد الحراني، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق رجل من ولد عكاشة بن محصن، عن الأوزاعي، عن هارون بن ذئاب قال: سمعت قبيصة بن ذؤيب، يقول: سمعت أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله -ﷺ-: "من سرَّ مؤمنًا فإنَّما يسر الله عز وجل ، ومن عظَّم مؤمنًا فإنَّما يعظم الله عزَّ وجلَّ ، ومن أكرم مؤمنًا فإنَّما يكرم الله عز وجل"[٥] قال العقيلي: "حديث باطل لا أصل له"[٦]. حيث أنَّ

---

(١) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٣٨/٢)، **وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة**، ط١ (٧٣٢/١٤).

(٢) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٣٨/٢).

(٣) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٣٦٣/٣)، ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (١٩٠/٢)، ابن القيسراني، **معرفة التذكرة**، ط١ (٢٦٦/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٤٠/٢)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٣٨٢/٢)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، د.ط (١٢٢/٢).

(٤) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٣٦٣/٣).

(٥) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٢٩/٤)، أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**، ط٤ (٥٦/٣)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٢/٢)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٤٧٦/٣)، ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (٢٨٤/٢).

(٦) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٢٩/٤).

في إسناده جعفر بن برقان، قال العقيلي يقال له: الأندلسي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال البخاري: قال ابن معين: كذَّاب[١].

ومنها حديث الحضرمي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا بسطام، عن مُحَمَّد بن الحجاج، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله-ﷺ-: "أمرني جبريل بالهريسة أشد بها ظهري لصلاة الليل" وقال "أحدهما لقيام الليل"[٢]. قال العقيلي: هذا حديث باطل، لا يتابع عليه إلاَّ من هو مثله أو دونه[٣]، ومداره على مُحَمَّد بن الحجاج، فقد أخرج العقيلي بسنده إلى عثمان بن سعيد، قلت ليحيى: مُحَمَّد بن الحجاج اللخمي الواسطي: كيف هو؟ قال: كذَّاب[٤].

ومنها حديث أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الرازي قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الناقد أبو الربيع قال: حدثني موسى بن إبراهيم بن يحيى المروزي قال: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن النبي -ﷺ- "دعا لقباح نساء أمته بالرزق"[٥]. قال العقيلي عقبه: "حديث باطل، لا أصل له"[٦].

فهذه الأدلة التي حكم عليها بالبطلان يظهر من خلالها أنَّ مصطلح البطلان قد استخدمه الإمام العقيلي وزاد معه قوله (لا أصل له)، والمراد بذلك أنَّ هذا الحديث ليس في شيء في كتب السنة كما قاله شيخ الإسلام في الاستقامة حيث ساق حديث أَنَّ رجلًا أَنْشد بَين يَدي النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ ... أَقبلت فلاح لَهَا عارضان كالسبج أدبرت فقلت لها والفؤاد في وهج هل على ويحكما ان عشقت من حرج ...

فقال رسول الله -ﷺ- لا حرج إن شاء الله.

---

(١) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٢٩/٤).

(٢) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٤٤/٤).

(٣) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٤٤/٤).

(٤) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (٤٤/٤).

(٥) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (١٦٦/٤)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (١٩٩/٤)، الشوكاني، **الفوائد المجموعة**، د.ط (١٢٣/١).

(٦) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١، (١٦٦/٤).

قلت هذا الحديث موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث لا أصل له وليس هو في شيء من دواوين الإسلام وليس له إسناد[١].

وقال السخاوي: عقب حديث: أُمِرْتُ أَنْ أَحْكُمَ بِالظَّاهِرِ، والله يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ، اشتهر بين الأصوليين والفقهاء، بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله -ﷺ-: أني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم، ما نصه معناه، إني أمرت بالحكم الظاهر، والله يتولى السرائر، كما قال -ﷺ-انتهى، ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنثورة، وجزم العراقي بأنه لا أصل له[٢].

من هنا يتبين لنا أنَّ مراد الإمام العقيلي من حكمه بمصطلح باطل لا أصل له، الحديث أو الأثر الموضوع الذي لا وجود له في دواوين السنة النبوية.

مصطلح الباطل عند ابن حبان.

حديث إذا كان يوم القيامة يُدعا فسقة العلماء فيُؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان: "قال ابن حبان حديث باطل"[٣] .

ومنها ما رواه علي بن نصر الجهضمي قال: حدثنا ابن سهيل الحراني قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله-ﷺ-: "ما زال جبريل يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنَّه يضرب له أجلًا ثم يعتقه". قال ابن حبان: هذا حديث باطل والحسن بن علي يروي المناكير عن المشاهير[٤].

ومنها ما رواه عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن أكثم عن مبشر ابن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرة عن جبير بن نفير عن عوف ابن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله-ﷺ-" من أراد بر والديه فليعط الشعراء".

---

(١) ابن تيمية، **الاستقامة**، ط١، (٢٩٦/١).

(٢) السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، ط١، (١٦٢).

(٣) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**، ط١، (٩٤).

(٤) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ط٢، (٢٦٥/٢).

قال ابن حبان هذا حديث باطل، وإسحاق بن إبراهيم من ولد حنظلة الغسيل كان يقلب الأخبار ويسرق الأحاديث[١].

ومنها ما رواه عن الحسن بن سفيان قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال حدثنا الحسن ابن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله -ﷺ-: " ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلاَّ أربعين صباحًا حتى ترد إليه روحه " قال ابن حبان: هذا حديث باطل موضوع، والحسن بن يحيى منكر الحديث جدًا يروي عن الثقات ما لا أصل له[٢].

ومنها ما رواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان حدثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار حدثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عباس قال: " جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله -ﷺ- فسأله، فقال رسول الله -ﷺ-: سل واستفهم، فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت بمثل الذي عملت به إني كائن معك في الجنة؟ قال: نعم، ثم قال: والذي نفسي بيده إنَّه ليرى بياض الأسود مسيرة ألف عام، ومن قال لا إله إلاَّ الله كان له بها عند الله عهد، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرين ألف حسنة فقال الرجل: كيف نهلك بعد هذا؟ قال: إنَّ الرجل يأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله عزَّ وجلَّ فتكاد تستنقذ ذلك إلاَّ أن يتطول الله برحمته، ثم نزلت هذه الآية علي أتى إلي ملكًا كبيرًا فاشتكى الحبشي حتى فاظت نفسه فلقد رأيت رسول الله -ﷺ- يدليه في حفرته بيده.

قال ابن حبان: هذا حديث باطل لا أصل له[٣].

مصطلح الباطل استخدمه ابن حبان البستي ويعني به الحديث الموضوع المكذوب على النبي -ﷺ- وإنَّه ليس من شيء في دواوين السنة.

---

(١) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٦١/١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٣٠٣/١).

(٣) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٤٣/٢).

مصطلح الباطل عند ابن عدي.

منها ما رواه الحسين بن إبراهيم البابي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس أنَّ رسول الله-ﷺ-" قال: تختَّموا بالعقيق فإنَّه ينفي الفقر واليمين أحق بالزينة"[١] قال ابن عدي: هذا حديث باطل والحسين بن إبراهيم مجهول[٢].

ومنها ما رواه مُحَمَّد بن أحمد بن بخيت قال: حدثنا الحسن بن ناصح قال: حدثنا روح بن الفرج القطان قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -ﷺ-: "لو بغى جبل على جبل لخر الجبل الذي بغي عليه"[٣].

قال ابن عدي: هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم إسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان: "كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه[٤].

ومنها ما رواه بسنده إلى أحمد بن عبد الرحيم، يقول: حدثنا رزيق بن مُحَمَّد الكوفي قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله-ﷺ- " إن الله طهَّر قومًا من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وإنَّ عليًا لأولهم"[٥].

قال ابن عدي: هذا حديث باطل، وكان أحمد بن عبد الرحيم قليل الحياء يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر[٦].

ومنها ما رواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي قال حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير قال: قال: رسول الله-ﷺ- " من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة خرقت سبع سماوات فلم يلتئم خرقها

---

(١) أخرجه الذهبي، **ميزان الاعتدال**، د.ط (٤٣٩/١)، ابن عراق، **تنزيه الشريعة المرفوعة**، ط١ (٢٧٥/٢)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٠٥/٢).

(٢) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ط٢، (٢٠٥/٢).

(٣) أخرجه ابن القيسران، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (١٩٩٧/٤)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (١٦٣/١)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٩١/٢).

(٤) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الاحاديث الواهية**، ط٢، (٢٩١/٢).

(٥) أخرجه ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٥٨٢/١)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (١١٢/١)، ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (١٧٥/١)، الطرابلسي، **اللؤلؤ المرصوع**، ط١ (٥٥/١)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٤٨/١)، ابن القيم، **المنار المنيف**، ط١ (٦٢/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١٦٧/١).

(٦) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١٦٧/١).

حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها فيغفر له، ثم يبعث الله عز وجل ملكًا فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة"[١].

قال ابن عدي: هذا حديث باطل لا يرويه عن ابن جريج إلاَّ إسماعيل، وكان يحدث عن الثقاة الأباطيل[٢].

ومنها ما رواه ابن عدي عن حدثنا: هشام ابن خالد الدمشقي قال حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي-ﷺ- قال: " من وقَّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام"[٣]. قال ابن عدي: هذا حديث باطل موضوع الخشني يروي عن الثقات مالا أصل له[٤].

ومنها ما رواه عن مُحَمَّد بن عبد الملك أنبأنا ابن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف حدثنا ابن عدي حدثنا عبد الله بن حفص حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير- علي-[عن] أبي سلمة عن أبي هريرة قال: " سجد النبي-ﷺ-خمس سجدات ليس فيهن ركوع، فقال أتاني جبريل فقال: يا مُحَمَّد إنَّ الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي، ثم أتاني فقال: إنَّ الله يحب فاطمة ثانيًا فسجدت ثم رفعت رأسي، ثم أتاني فقال: إنَّ الله يحب الحسن والحسين، فسجدت ثم رفعت رأسي، ثم أتاني فقال: إنَّ الله يحب من أحبهما فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني فقال: إنَّ الله يحب من أحبهما فسجدت"[٥].

قال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد وكذب بارد، فإنَّ المعتمر لا يروي عن الأوزاعي شيئًا، وكان عبد الله بن حفص يحدثنا بأحاديث لا نشك أنَّه هو الذي وضعها[٦].

---

(١) أخرجه ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢٣٦٦/٤)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٢١١/١)، الشوكاني، **الفوائد المجموعة**، د.ط (١٣٧/١)، ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط٢ (٢٨٦/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٤٣/١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٤٣/١).

(٣) أخرجه ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (٢٣٦/١)، الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (٣٣/٧)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٣٥٨/٢)، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، د.ط (٤/١٤)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، د.ط (٤٣٤/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٧١/١).

(٤) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٧١/١).

(٥) أخرجه ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٢٧٥/٥)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (١٤٦٧/٣)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٤١٠/٢)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٤/٢).

(٦) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٤/٢).

ومنها ما رواه عن عبد الله بن حفص حدثنا بشر بن الوليد القاضي حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله-ﷺ-: " من أحبني فليحب عليًا، ومن أحب عليًا فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديها الحسن والحسين، وإنَّ أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فمحبتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحدًا من أهل بيتي فقد حُرم شفاعتي، فإنَّني نبي مكرم بعثني الله بالصدق، فأحبوا أهلي وأحبوا عليًا عليه السلام"(١).

قال ابن عدي: هذا حديث باطل وضعه شيخنا عبد الله بن حفص(٢).

ومن العلماء ممن استخدموا مصطلح البطلان ابن عدي ومن خلال الأدلة المساقة آنفًا يظهر لنا أنَّ الإمام ابن عدي يُراد بحكمه على الأحاديث بلفظ باطل الحديث الموضوع.

مصطلح الباطل عند الخطيب البغدادي.

منها ما رواه قاسم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمية المختط قال حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر الصديق قال سمعت أبا هريرة يقول جئت إلى النبي-ﷺ- وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثًا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب ﷺ وبين يديه تمرة فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاثٌ وسبعون تمرة، فكثر تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي-ﷺ- فقلت يا رسول الله -ﷺ- جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فعجبت من ذلك، فتبسَّم النبي-ﷺ- وقال:" يا أبا هريرة أما علمت أنَّ يدي ويد علي في العدل سواء"(٣).

(١) أخرجه ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢١٧٩/٤)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٤/٢).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٤/٢).

(٣) أخرجه ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٠٨/١)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١ (٦٣٠/٨).

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملطي، وكان يضع الحديث وقال الدارقطني: قاسم الملطي يكذب[١].

ومنها ما رواه جعفر بن مُحَمَّد الخلدي قال حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن النقاش قال: حدثنا أبو غالب بن عمرو قال: حدثنا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله-ﷺ-: "قال يعقوب إنَّما أشكو بثي وحزني إلى الله فأوحى الله إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحًا يصيح يا يوسف فإنَّه في سجوده فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب قد علمت تحب ابنك فوعزتي وجلالي لأجمعنَّ بينك وبين حبيبك، ولأجمعنَّ بين كل حبيب وحبيبه إمَّا في الدنيا وإمَّا في الآخرة"[٢]. قال أبو بكر الخطيب هذا حديث باطل لا تحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله-ﷺ-[٣].

ومنها ما رواه بسنده إلى أبي القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي قال: حدثنا مُحَمَّد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن المعتز قال حدثنا: عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن رجل عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله-ﷺ-: " لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال: التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله، والصبر على بلاء الله، إنَّه من أحبَّ لله وأبغض لله وأعطى لله، فقد استكمل الإيمان "[٤].

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، وابن المعتز لم يكن قد ولد في وقت عفان، فضلًا عن أن يكون سمع منه، وأراه من صنعة زيد بن رفاعة، فإنَّه كان يضع الحديث[٥].

ومنها ما رواه ابن عدي عن عبد الله بن حفص الوكيل حدثنا سريج ابن تونس حدثنا هشيم بن بشير عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله-ﷺ-: "لا أفتقد أحدًا من أصحابي غير معاوية ابن أبي سفيان، لا أراه ثمانين عامًا أو سبعين عامًا، فإذا كان ثمانين أو سبعين عامًا يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول: معاوية؟

---

(١) ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢، (٢٠٨/١).

(٢) أخرجه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١م١٩١)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٢٥١/٢).

(٣) ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ط٢، (٢٥١/٢).

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي، **تاريخ دمشق**، ط١ (١٠٦/١١)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، د.ط (٤٦/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١٣٦/١)، ودعان الموصلي، **الأربعون الودعانية الموضوعة**، د.ط (١٣/١).

(٥) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١٣٦/١).

فيقول: لبيك يا مُحَمَّد، فأقول: أين كنت من ثمانين عامًا؟ فيقول: في روضة تحت عرش ربي، يناجيني وأناجيه ويجيبني وأجيبه، ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا "[1]، قال أبو بكر الخطيب: هذا حديث باطل إسنادًا ومتنًا ونراه ممَّا وضعه الوكيل فإنَّ رجاله كلهم ثقات سواه[2].

ومنها ما رواه ابن الجوزي عن عبد الرحمن بن منصور أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت حدثنا مُحَمَّد بن على بن مُحَمَّد البيع حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبيد الله النجار المقري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين الضرير حدثنا الدقيقي مُحَمَّد بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله-ﷺ-: " أتاني جبريل ذات يوم وعليه عمامة سوداء وقباء أسود وخف أسود ومنطقة وسيف محلى، فقلت: ما هذا الذي لم أرك في مثله؟ فقال: يا مُحَمَّد هذا زي بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة "[3] قال أبو بكر الخطيب: هو حديث باطل ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه[4].

ومن العلماء الذين استخدموا مصطلح البطلان الخطيب البغدادي، ويراد به ما هو الشائع عند أكثر العلماء وأنه الحديث الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ-.

---

(١) أخرجه ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٢٧٥/٥)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٣/٢-٢٤)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١، (٤١٠/٢)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢٥٩٠/٥)، الشوكاني، **الفوائد المجموعة**، د.ط (٤٠٦/١)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١ (١١٤/١١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٤/٢).

(٣) أخرجه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٣٥/٢)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، د.ط (٣٩٥/١)، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ط١ (٣٨٢/٥).

(٤) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٣٥/٢).

مصطلح الباطل عند أبي الفرج بن الجوزي.

مما رواه ابن الجوزي وحكم عليه بالبطلان ما رواه بسنده إلى البختري بن عبيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله-ﷺ-: " من حدث عني حديثا هو لله رضا فأنا قلته وبه أرسلت "[1] قال ابن الجوزي هذا حديث باطل[2]، ويعني به موضوع.

ومن ذلك: ما رواه بسنده إلى أبي البختري وهب بن وهب القدسي يقول: كنت أدخل على الرشيد وابنه قائم بين يديه فكنت أدمن النظر إليه عند دخولي وخروجي، فقال له بعض ندمائه ما أرى أبا البختري إلاَّ وهو يحب رأس الجملان، ففطن أمير المؤمنين، فلمَّا أن دخلت عليه قال أراك تدمن النظر إلى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك ليكتب عنك الحديث، قلت أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن ترميني بما ليس في، وإنما إدماني النظر إليه لأنَّ جعفر بن مُحَمَّد الصادق حدثنا عن أبيه عن جده- علي بن الحسين- عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله-ﷺ- " ثلاث يزدن في قوة البصر، النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن"[3]. ثم قال ابن الجوزي: هذا حديث باطل، ووهب بن وهب لا يختلف في أنَّه كذَّاب[4].

ومنها ما رواه عن الحسن بن عبيد الله الأبزاري قال حدثني إبراهيم بن سعيد قال حدثني المأمون قال حدثني الرشيد قال حدثني المهدي قال حدثني المنصور قال حدثني أبي قال حدثني أبي قال حدثني أبى عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: "كفوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله-ﷺ- فيه خصالًا لئن تكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله-ﷺ- فانتهينا إلى باب أم سلمة وعلي نائم على الباب، فقلنا أردنا رسول الله-ﷺ- فقال يخرج إليكم، فخرج رسول الله-ﷺ- فنرما [فثرنا] إليه فاتكأ عن علي بن أبي طالب- عليه السلام-، ثم ضرب بيده على منكبه، ثم قال

---

(١) أخرجه ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٥٨/٢)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (١٥٨/٢)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٩٨/١)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢٢٦٣/٤)، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، د.ط (٢٠٦/٣٨)، المعلمي اليماني، **الأنوار الكاشفة**، د.ط (١٥٧/١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٩٨/١).

(٣) أخرجه ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (٢٠٠/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (١٦٣/١)، العجلوني، **كشف الخفاء**، ط١، (٣٧٣/١).

(٤) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (١٦٣/١).

إنك مخاصم مخصم أنت أول المؤمنين إيمانًا وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسوية، وأرفقهم بالرعية، وأعظمهم مودن [مزية] وأنت عضدي وغاسلي ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافرًا، وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي ثم قال ابن عباس: ولقد مات علي- عليه السلام- بصهر رسول الله-ﷺ- وبسطة في العشرة، وبذل للماعون وعلم التنزيل وفقه في التأويل وقتلات الأقران"[(١)]، هذا حديث باطل من عمل الأبزاري وكان كذَّابًا[(٢)].

ومنها ما رواه أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا عبد الرحمن ابن شريك قال حدثني أبي عن عروة بن عبد الله عن قشير قال: دخلت علي فاطمة بنت علي بن أبي طالب- ﷺ- فحدثتني أنَّ أسماء بنت عميس حدثتها أنَّ علي بن أبي طالب وكذر حديث رجوع الشمس له"[(٣)]. قال ابن الجوزي: "وهذا حديث باطل"[(٤)].

ومنها ما رواه بسنده إلى أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع حدثنا زيد بن علي بن الحسين العلوي والحسن بن مُحَمَّد بن سعدان الكوفي قالا: حدثنا عمارة بن زيد حدثني بكر بن جارية عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال رسول الله-ﷺ-: " عاشروا -[معاشر] المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً وإن شهد أن لا إله إلاَّ الله"[(٥)].

قال ابن الجوزي: "وهذا حديث باطل والذارع كذَّاب"[(٦)].

ومنها ما رواه عن مُحَمَّد بن ناصر أنبأنا أبو الحسن بن أيوب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل حدثنا عن عبد الله بن

---

(١) أخرجه ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (٣٥٢/١)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٢٩٧/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٣٤٣/١).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٣٤٣/١-٣٤٤).

(٣) أخرجه السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٣٠٨/١)، ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (٣٧٨/١)، الفتني، **تذكرة الموضوعات**، ط١ (٩٦/١)، الطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ط١ (٩٢/٣)، الطبراني، **المعجم الكبير**، ط٢ (١٤٧/٢٤)، العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٣٢٧/٣)، المغازلي، **مناقب أمير المؤمنين علي**، ط١ (١٥٢/١).

(٤) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٣٥٦/١).

(٥) أحرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (١٨٠/٢)، الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (٢٢١/٤)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (١١٦/٢)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٦/٢-٧)، الهيثمي، **مجمع الزوائد**، د.ط (١٧٢/٩).

(٦) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٦/٢-٧).

عمر عن زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي حدثني العلاء بن جرير حدثنا رجل من أهل العطائف قد أتى عليه ثمانون سنة عن الحكم بن عمير الثمالي قال: قال رسول الله-ﷺ- لأصحابه ذات يوم: " كيف بك يا أبا بكر إذا وليت؟ قال لا يكون ذلك أبدًا قال وكيف بك يا عمر إذا وليت؟ قال حجرا لقد لقيت إذن شراً قال فكيف بك يا عثمان إذا وليت؟ قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فكيف بك يا علي إذا وليت؟ قال آكل القوت وأحمي الحمرة وأقسم الثمرة وأخفي العورة قال أما إنَّكم كلكم سبيلي وسيرى الله أعمالكم. ثم قال يا معاوية كيف بك إذا وليت حقبا تتخذ السيئة حسنة والقبيح حسنًا يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير أجلك يسير وظلمك عظيم"[١] قال ابن الجوزي: هذا حديث باطل بلا شك فيه، ثم هو عن رجل لم يسم، قال لنا شيخنا أبو الفضل بن ناصر: فيه رجال مجهولون وإسناده غير صحيح ومتنه موضوع كذب[٢].

وممن استخدم مصطلح البطلان الإمام ابن الجوزي، وهو الحديث الباطل الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ- كما يظهر لنا من الأدلة السابقة.

مصطلح الباطل عند ابن القيم الجوزية.

قوله في حديث يرويه مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابن عمر عن النبي-ﷺ- "من صام صبيحة يوم الفطر فكأنما صام الدهر كله"[٣] ثم قال وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله-ﷺ-.

وابن البيلمان يروي المناكير قال البخاري وأبو حاتم الرازي والنسائي: "هو منكر الحديث" وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"[٤]

---

(١) أخرجه ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (٨/٢)، السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ط١ (٣٩٠/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٧/٢).

(٢) ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١، (٢٧/٢-٢٨).

(٣) أخرجه ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (٢٦٥/٢)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٦١٧/٣)، ابن القيم، **المنار المنيف**، ط١ (٤٦/١)، ابن القيسراني، **معرفة التذكرة**، ط١ (٢٢٠/١)، الطرابلسي، **اللؤلؤ المرصوع**، ط١ (١٨٤/١).

(٤) ابن القيم، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، ط١، (٤٦/١).

ومنها حديث "من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة"[١]،قال ابن القيم: "وهذا باطل يرويه حبيب بن أبي حبيب عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب كان يضع الأحاديث"[٢].

ومنها حديث أبي غطفان عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله-ﷺ-: "من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعد صلاته"[٣] قال عنه حديث باطل[٤].

ومنها حديث تقدير أقل الحيض بثلاثة أيام وأكثره بعشرة"[٥] ليس فيها شيء صحيح بل كله باطل[٦].

من هنا يتبين أنَّ الحديث الباطل عند الإمام ابن القيم هو الحديث الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ- كما رأينا في الأمثلة السابقة وأصرح من ذلك ما قاله الإمام ابن القيم عند قوله: "ما يقترن بالحديث من القرائن التي يعلم بها أنَّه باطل" ثم ساق حديث "وضع الجزية عن أهل خيبر" فقال بعده وهذا كذب[٧].

ومن الآثار التي ساقها الإمام ابن القيم وحكم عليها بالبطلان وصرَّح أنَّه الموضوع، قوله "وأمَّا الحديث الموضوع في الذكر على كل عضو فباطل"[8].

---

(١) أخرجه ابن حبان، **المجروحين**، ط١ (٢٦٥/١)، ابن الجوزي، **الموضوعات**، ط١ (٢٠٢/٢)، ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، ط١ (١٤٩/٢)، البيهقي، **فضائل الأوقات**، ط١ (٤٣٩/١)، ابن القيم، **المنار المنيف**، ط١ (٤٧/١).

(٢) ابن القيم، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، ط١، (٤٧/١).

(٣) أخرجه الدارقطني، **سنن الدارقطني**، ط١ (٤٥٥/٢)، المقدسي، **السنن والأحكام**، ط١ (١٩٦/٢)، ابن القيم، **زاد المعاد**، ط٢٧ (٢٥٩/١).

(٤) ابن القيم، **زاد المعاد**، ط٢٧، (٢٥٩/١).

(٥) أخرجه الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (١٨٩/١)، وفي **المعجم الكبير** له، ط٢، (١٢٩/٨)، وفي **مسند الشاميين** له أيضًا، ط١ (٣٧٠/٢)، الدارقطني، **سنن الدارقطني**، ط١ (٣٨٣/١)، ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ط٢ (٣٨٤/١).

(٦) ابن القيم، **زاد المعاد**، ط٢٧، (١٢٢/١).

(٧) ابن القيم، **زاد المعاد**، ط٢٧، (١٠٢/١).

(٨) ابن القيم، **زاد المعاد**، ط٢٧، (١٢٢/١).

مصطلح الباطل عند الشيخ الألباني.

فمن الأحاديث التي ساقها وحكم عليها بالبطلان.

ما رواه العقيلي في الضعفاء[١]، والسلفي في الطيوريات[٢]، من طريق عبد الله بن قنبر "أخبرنا أحمد، حدثنا أبو القاسم طلحة بن مُحَمَّد بن جعفر الشاهد صاحب ابن مجاهد، حدثنا عبد الله بن زيدان بالكوفة، حدثنا مُحَمَّد بن عثمان بن كثير الأسدي، حدثنا عبد الله بن قنبر، حدثني أبي قنبر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله-ﷺ-:"خيار أمتي إذا غضبوا رجعوا"[٣].

قال عقبه الألباني حديث باطل[٤]، حيث أنَّ في إسناده عبد الله بن قنبر قال فيه الأزدي تركوه[٥]، وقال الذهبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب خبره باطل[٦]، وكذلك قال العقيلي لا يتابع على حديثه من وجه لا يثبت[٧].

ومما ساقه أيضًا حديث " جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش، فإنَّ الأجر في ذلك كأجر المجاهد في سبيل الله، وإنَّه ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش "[٨]، قال عقبه أنَّه باطل لا أصل له، ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين جازما بأنه مرفوع عن النبي-ﷺ-، وقال الحافظ العراقي في تخريجه لم أجد له أصلًا، وكذلك ذكره السبكي.

---

(١) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٢٨٩/٢).

(٢) السلفي، **الطيوريات**، ط١ (٧٤٦/٢).

(٣) أخرجه العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ط١ (٢٨٩/٢)، الطبراني، **المعجم الأوسط**، د.ط (٦٠/٦)، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ط١ (٤٧٢/٢)، الهيثمي، **مجمع الزوائد**، د.ط (٦٨/٨)، السخاوي، **المقاصد الحسنة**، ط١ (٣٠٣/١).

(٤) الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ط١ (١٠٣/١).

(٥) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٥٤٦/٤).

(٦) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٥٤٦/٤).

(٧) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٥٤٦/٤).

(٨) أخرجه الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ط١ (٤١٧/١)، العراقي، **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**، ط١ (١٥٩٥/٤)، السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢ (٣٣٣/٦)، الغزالي، **إحياء علوم الدين**، د.ط (٨٠/٣).

وما ساقه أيضًا وهو ما رواه الطبراني حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي حدثني أبي حدثنا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنَّ النبي-ﷺ- "مر بقوم يرمون، وهم يحلفون: أخطأت والله أصبت والله، فلما رأوا رسول الله-ﷺ- أمسكوا"[1] فقال: فذكره[2].

قال الألباني عقب هذا الحديث أنَّه حديث باطل، وأنَّ هذا الإسناد ضعيف رجاله ثقات غير يوسف بن يعقوب وأبيه، قال الحافظ في ترجمة يوسف من " اللسان ": لا أعرف حاله، أتى بخبر باطل بإسناد لا بأس به[3]، قال الطبراني في "كتاب الرمي ": حدثنا يوسف بن يعقوب بمصر ... قلت: فذكر هذا الحديث، ثم قال الحافظ: الحمل فيه على يوسف أو على أبيه، فما حدَّث به ابن عيينة قط[4]، فما أظن في يوسف بن يعقوب العدل، روى عن جعفر بن إبراهيم، وعنه صدقة بن هبيرة الموصلي، قال الخطيب: مجهول[5].

ومما ساقه أيضًا ما أخرجه الهروي[6]، والقضاعي[7]، والخطيب البغدادي[8]، من طريق جعدبة بن يحيى الليثي: حدثنا العلاء بن بشر عن سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا.

قال عقبه الشيخ الألباني حديث باطل، وسنده ضعيف جدًا، فيه جعدبة ضعيف جدًا[9]، قال الدارقطني متروك[10]، والعلاء بن بشر ضعفه الأزدي[1]، وقال ابن حبان روى عنه جعدبة بن يحيى مناكير [2].

---

(١) أخرجه الهيثمي، **مجمع الزوائد**، د.ط (١٨٥/٤)، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، د.ط (٣١/٢)، ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، ط١ (٢١٤٤/٤).

(٢) الطبراني، **المعجم الصغير**، ط١ (٢٧/٢).

(٣) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٥٦٨/٨).

(٤) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٥٦٨/٨).

(٥) الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ط١ (٤٥١/١-٤٥٢).

(٦) الهروي، **ذم الكلام وأهله**، د.ط (٣٠٦/٣).

(٧) القضاعي، **مسند شهاب**، ط٢ (٢٠٢/٢).

(٨) الخطيب البغدادي، **الكفاية في علم الرواية**، د.ط (٤٢/١).

(٩) الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ط١ (٥٣/٢).

(١٠) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٤٣٧/٢).

ومن هنا يتبين لنا أنَّ الشيخ الألباني جعل من منهجه في التصحيح والتضعيف مصطلح باطل ويعني به الحديث الضعيف، فما أشد من ذلك فهو يطلقه على من كان في سنده راوٍ متروك، أو ضعيف، أو الحديث الذي لا أصل له، أو من روى مناكير. والله أعلم.

المبحث الثالث: مقارنة مصطلح الباطل عند الجورقاني مع غيره من الأئمة

فبعدما ذكرنا ووقفنا على مفهوم الباطل عند أئمة الحديث، وما وقفنا عليه عند الإمام الجورقاني ومفهوم الباطل عنده، نقارن الباطل عند الأئمة مع ما جاء عند الإمام الجورقاني من إطلاقه لمصطلح الباطل على الأحاديث، وإن كان الباطل عند الأئمة بمعنى واحد، أم لكل إمام اصطلاح ومقصد لمصطلح الباطل.

فمن خلال ما سبق من دراسة وتحليل ما قاله الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، ومن الأمثلة التي ذكرناها، يتبين أنَّ مصطلح "الباطل" عند الإمام الجورقاني يراد به الحديث أو الأثر الضعيف فما فوقه حتى إلى الموضوع، وأنَّه لا يعني بالباطل الحديث الموضوع فقط بل إنَّه مصطلح سار عليه الإمام الجورقاني عند الحكم على الأحاديث الضعيفة والتي قد يكون عليها حكم بمصطلح آخر، سواء كان ذلك ضعف في الراوي أو سقط في الإسناد.

وقد اتفق الإمام مع بعض الأئمة في مفهوم الباطل عندهم وعلى ما يطلقونه، وكان عند البعض الآخر المعنى أخصُ وأضيق، فقد كان معنى الباطل عند الإمام أحمد بنفس المفهوم عند الإمام الجورقاني فهو يطلقه ويريد به وجهين، فيقصد به الحديث الموضوع، وهذا متفق عليه بين الأئمة، وأحيانًا يطلقه على الضعيف، وإنَّ الحديث جاء عن راوٍ سيئ الحفظ فرواه من طريق مّا وأخطأ، وكلا الوجهين لا يتعد بهما ولا يحتج بهما، وهذا أيضًا مراد الإمام أبي زرعة الرازي من قوله باطل.

وممن وافقه الإمام الجورقاني في مراده بالباطل، الإمام أبو حاتم، يطلق الباطل ويعني به الحديث الضعيف، فما هو أشد من ذلك حتى الحديث الموضوع، وهو مراد الإمام الجورقاني من إطلاقه للباطل، والباطل في الحديث الضعيف المحكوم عليه عند الإمام أبي حاتم هو الضعيف ضعف غير منجبر.

---

(١) ابن حجر، **لسان الميزان**، د.ط (٤٦٣/٥).

(٢) ابن حبان، **الثقات**، د.ط (٥٠٤/٨).

فهؤلاء الأئمة يطلقون الباطل على الحديث الضعيف فما فوقه بأنواعه، ولكن هناك من كان معنى الباطل عنده أضيق، وحصر بنوع واحد من أنواع الحديث، وهو الذي عليه الاتفاق، فيطلقونه ويريدون به الحديث الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ-.

فغالب من ذكر الباطل أراد به هذا المفهوم وهو الحديث الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ- فقد استخدمه الإمام النسائي في حكمه لبعض الأحاديث أو الآثار ويعني به الحديث المنكر الموضوع الذي لا أصل له، وهذا مراد الإمام العقيلي من اطلاقه مصطلح باطل على الحديث، وهو مراد ابن حبان البستي.

وكما ذكرنا سابقًا من العلماء الذين استخدموا مصطلح الباطل ابن عدي ومن خلال الأدلة المساقة آنفًا يظهر أنَّ الإمام ابن عدي يراد بحكمه على الأحاديث بلفظ باطل الحديث الموضوع، وقد كان هذا استخدام الخطيب البغدادي، لمصطلح الباطل.

وكذلك ابن القيم أطلق الباطل وأراد به الحديث الموضوع المكذوب على النبي-ﷺ-.

ومن المعاصرين نجد أن الشيخ الألباني أطلق الباطل وأراد به الحديث الضعيف فما أشد من ذلك، وما لا أصل له، ومن كان في سنده راوٍ متروك.

فبعد الذي وقفنا عليه من استخدامات للباطل عند الأئمة، تبين لنا أنَّ مصطلح الباطل، عند الأئمة له مفهومان، فالأول ما عليه الإمام الجورقاني ووافق فيه بعض الأئمة، وهو الحديث الضعيف فما فوقه بأنواعه، ويدخل تحته الموضوع والمكذوب، وأمَّا المفهوم الثاني فهو أضيق أطلقه البعض الآخر من الأئمة وأرادوا به الباطل، وهو الحديث الموضوع المكذوب الذي لا أصل له وبهذا خرج بعض أنواع الحديث الضعيف ومن يرويه سيء الحفظ.

فمما قيل نستنتج أنَّ الباطل هو الحديث الضعيف بأنواعه إلى الحديث الذي لا أصل له من كلام رسول الله -ﷺ- والله أعلم.

الخاتمة

النتائج:

فبعد دراسة الموضوع توصل الباحث ووقف على نتائج من خلال دراسته، ويمكن ذكر تلك النتائج في النقاط التالية:

١. وقف الباحث من خلال دراسته على أنَّ مصطلح "الباطل" عند الإمام الجورقاني يراد به الحديث أو الأثر الضعيف فما فوقه حتى إلى الموضوع، كما يتضح من حكمه على الأمثلة التي ذكرها الباحث، أنَّه لا يعني بالبطلان الحديث الموضوع فقط بل إنه مصطلح سار عليه الإمام الجورقاني عند الحكم على الأحاديث الضعيفة والتي قد يكون عليها حكم بمصطلح آخر، ولكن استخدم الإمام الجورقاني مصطلح البطلان والذي يعنيه باطل بالمعنى العام، فيدخل تحته الضعيف بشتَّى أنواعه.

فيطلقه على الحكم العام، الذي هو "الضعيف" كما سبق في الحديث رقم، ٤،٥،١٠،١٢،١٦،٢٤،٢٥، ويطلقه تارة أخرى على من في إسناده راوٍ متروك كما سبق في الحديث رقم،١،٣،٦،٨،١٤،١٧،١٩،٢٠،٢١،٢٢،وقد يطلقه على من في إسناده راوٍ مجهول كما سبق في الحديث رقم ٩،١٣، وقد يطلقه بالمصطلح الموافق لبعض الأئمة والذي لا يعنونه إلاَّ بالحديث الموضوع الكذب كما سبق في الحديث رقم، ١٨،٢٣،٢٦،٢، وقد يطلقه على الحديث المنقطع كما سبق في الحديث رقم، ٧، فمن خلال هذه الأمثلة يراد بالباطل الضعيف بأنواعه سواء كان ذلك طعن في الراوي أو سقط في الإسناد كما سبق في رواية الحسن عن أبي هريرة في الحديث رقم ٧ أو ضعف مع اضطراب في الإسناد كما سبق في الحديث رقم،١١، وبعد هذا الإحصاء يتبين لنا أنَّ الغالب لمعنى الباطل عند الإمام الجورقاني ما كان في إسناد الحديث راوٍ متروك، والله أعلم.

٢. كما وقف الباحث على أنَّ إطلاق الباطل لا يراد به مقصد ومعنى واحد عند الأئمة، فأراد به الجورقاني وابن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيين، والشيخ الألباني، أنَّه الحديث الضعيف بأنواعه، وأمَّا غيرهم ممن أطلق الباطل أرادو به الحديث الموضوع الذي لا أصل له وهذا أشهر.

التوصيات:

يوصي الباحث بالبحث والتتبع في المصطلحات الحديثيه وتتبع مقاصد الأئمة منها.

كما يوصي الباحث طلب العلم بإتمام دراسة كتاب الجورقاني الأباطيل، وإخراج ما فيه من فوائد، ينتفع بها أهل العلم.

المصادر والمراجع

١. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، **الكفاية في علم الرواية،** تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، د.ط (المكتبة العلمية، المدينة المنورة).

٢. أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، **مسند البزار،** تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، ط١ (دار: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، بدأت ١٩٨٨م- انتهت ٢٠٠٩م).

٣. أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي، **الشريعة،** تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، ط٢ (دار الوطن: الرياض- السعودية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

٤. أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، **السنة،** تحقيق: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، ط١ (المكتب الإسلامي: بيروت، ١٤٠٠هـ).

٥. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي أبو بكر البيهقي، **السنن الكبرى،** تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، د.ط(مكة المكرمة: دار الباز، ١٤١٤هـ /١٩٩٤م).

٦. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي أبو بكر البيهقي، **شعب الإيمان،** تحقيق: مختار أحمد الندوي، ط١ (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

٧. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي أبو بكر البيهقي، **فضائل الأوقات،** ط١ (مكتبة المنارة: مكة المكرمة، ١٤١٠هـ).

٨. أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، **مختصر الكامل في الضعفاء،** تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١(القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٩. أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل، **الإصابة في تمييز الصحابة،** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي مُحَمَّد معوض، ط١،(دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٥هـ).

١٠. أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، **تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي،** د.ط (دار المعارف، د.م).

١١. أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال،** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي مُحَمَّد معوض، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

١٢. أبو أسامة، سليم بن عيد الهلالي، **عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني**، ط١(بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
١٣. أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، **مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي**، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١ (دار المغني للنشر والتوزيع: المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م).
١٤. أكرم بن مُحَمَّد زيادة الفالوجي الأثري، **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري**، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، د.ط(الأردن: الدار الأثرية، القاهرة: دار ابن عفان).
١٥. أكرم بن مُحَمَّد زيادة الفالوجي الأثري، **معجم شيوخ الطبري**، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عبد الهلالي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ مُحَمَّد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان، ط١(الأردن: الدار الأثرية، القاهرة: دار ابن عفان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
١٦. إسماعيل بن مُحَمَّد بن أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، د.ط(وكالة المعارف الجليلة مطبعة البهية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١م).
١٧. إسماعيل بن مُحَمَّد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، ط١(المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
١٨. تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: محمود مُحَمَّد الطناحي، عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، ط٢(دار النشر: هجر للطباعة والتوزيع، ١٤٢٣هـ).
١٩. تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن مُحَمَّد أبن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، **الاستقامة**، تحقيق: مُحَمَّد رشاد سالم، ط١(المدينة المنورة: جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، ١٤٠٣هـ).
٢٠. ضياء الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي، **السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام**، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، ط١ (دار ماجد عسيري: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

٢١. أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري، المعروف بالطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١ (مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).
٢٢. أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
٢٣. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **الزيادات على الموضوعات**، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، ط١(الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
٢٤. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط٢(فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ/١٩٧١).
٢٥. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي، **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفي عبد القادر عطا، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
٢٦. جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي، **الموضوعات**، تحقيق: عبد الرحمن مُحَمَّد عثمان، ط١(المدينة المنورة: مُحَمَّد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
٢٧. أبو حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي الطوسي، **إحياء علوم الدين**، د.ط (بيروت: دار المعرفة، د.ت).
٢٨. أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي، **أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري**، تحقيق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة، ط١(بيروت: مؤسسة السماحة، مؤسسة الريان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
٢٩. أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط(بيروت: دار صادر، د.ت).
٣٠. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ط١(الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٣١. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الرحيم مُحَمَّد القشقري، د.ط (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ).

٣٢. أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق: حسام الدين القدسي، د.ط(القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

٣٣. أبو الحسنات مُحَمَّد عبد الحي اللكنوي الهندي، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٣ (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٧هـ).

٣٤. أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي، ط١ (دار هجر: مصر، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

٣٥. خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، **الأعلام**، ط١٥(د.م، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

٣٦. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، **تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي**، تحقيق: أحمد مُحَمَّد نور سيف، د.ط(دمشق: دار المأمون للتراث، د.ت).

٣٧. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، **سؤلات ابن الجنيد لأبي زكريا يحى بن معين**، تحقيق: أحمد مُحَمَّد نور سيف، ط١(المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

٣٨. زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، الدمشقي، الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط١(الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٣٩. سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩٦م).

٤٠. سعدي بن مهدي الهاشمي، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، د.ط (المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

٤١. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢(القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت).
٤٢. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، الروض الداني (**المعجم الصغير**)، تحقيق: مُحَمَّد شكور محمود الحاج أمرير، ط١ (المكتب الإسلامي: دار عمار، بيروت، عمان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
٤٣. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد أبو الفضل عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني، د.ط (دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع).
٤٤. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، **جزء في ما انتقى أبو أحمد بكر بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، تحقيق:** بدر بن عبد الله البدر، ط١ (أضواء السلف: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
٤٥. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، **مسند الشاميين**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
٤٦. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف، **غاية النهاية في طبقات القراء**، د.ط (بر جستراد: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).
٤٧. شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، تحقيق: مُحَمَّد عثمان الخشت، ط١(بيروت: دار الفكر العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
٤٨. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، د.ط، (د.م، د.ن، د.ت).
٤٩. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: مُحَمَّد عوامة أحمد مُحَمَّد نمر الخطيب، ط١(جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القران، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٥٠. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **المعين في طبقات المحدثين**، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط١(الأردن: دار الفرقان، ١٤٠٤هـ).

٥١. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: أبو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
٥٢. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: بشير عواد معروف، ط١(د.م: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).
٥٣. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **تلخيص الموضوعات**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن مُحَمَّد، ط١(الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
٥٤. شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، ط١ (بيروت: لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
٥٥. شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١ (بيروت: لبنان دار الكتب العلمية، د.ت).
٥٦. شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣ (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م).
٥٧. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، **معجم البلدان**، ط٢ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
٥٨. شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن مُحَمَّد بن علي بن مت الانصاري الهروي، **ذم الكلام وأهله**، تحقيق: أبو جابر عبد الله بن مُحَمَّد بن عثمان الانصاري، د.ط (مكتبة الغرباء).
٥٩. شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو أبو شجاع الديلمي الهمذاني، **الفردوس بمأثور الخطاب**، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، ط١ (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
٦٠. صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، **الطيوريات**، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط١ (مكتبة أضواء السلف: الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
٦١. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

٦٢. عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، (دمشق: بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٦٣. عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١(حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

٦٤. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن مُحَمَّد بن عويضة، ط١(بيرت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

٦٥. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص**، تحقيق: مُحَمَّد الصباغ، ط٢(بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).

٦٦. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، د.ط (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت).

٦٧. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **جامع الأحاديث**، ضبط نصه وخرج أحاديثه فريق من الباحثين بإشراف الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية، د.ط (د.م، د.ن، د.ت).

٦٨. عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين، بن الحاج بن نجاتي آدم، الأشقودري الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ط١ (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، د.ت).

٦٩. عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة**، ط١ (الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

٧٠. عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، **الجامع الصغير وزيادته**، د.ط (د.م: المكتب الإسلامي، د.ت).

٧١. عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، **ضعيف سنن الترمذي**، ط١ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

٧٢. عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو مُحَمَّد زكي الدين المنذري، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١ (دار الكتب العلمية: بيروت).
٧٣. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، **شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير**، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، د.ط (د.م، د.ن، د.ت).
٧٤. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، **شرح ألفية العراقي**، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، د.ط (د.م، د.ن، د.ت).
٧٥. عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، **التحبير في المعجم الكبير**، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١ (بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
٧٦. عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١ (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
٧٧. عبد الله أحمد بن حنبل، **الجامع لعلوم الإمام أحمد**، د.ت، ط١(مصر: دار الفلاح، د.ت).
٧٨. عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، ط١، ط٢ (الرياض: دار الخاني، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
٧٩. عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، ط١ (دار الحديث: القاهرة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٨٠. عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الظبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، **سؤلات مسعود بن علي السجزي**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١(بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
٨١. عبد الله مُحَمَّد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن يحيى بن منده العبدي، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١ (مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
٨٢. عبد الله مُحَمَّد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، **مسند الشهاب**، د.ت، ط٢ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

٨٣. أبو عبد الله عبيد الله بن مُحَمَّد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة العكبري، **الإبانة الكبرى**، تحقيق: رضا معطي، عثمان الأثيوبي، يوسف الوابل، الوليد بن سيف النصر، حمد التويجري، ط١ (دار الراية للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٨٤. عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: نور الدين عتر، د.ط (سوريا: دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م).

٨٥. العراقي، ابن السبكي، الزبيدي، **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**، ط١ (دار العاصمة للنشر: الرياض، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

٨٦. علاء الدين علي بن حسام الدين ابن القاضي حان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، ط٥(د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

٨٧. علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، **سؤلات مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط١(الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

٨٨. علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، المديني، **العلل**، تحقيق: مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، ط٢ (بيروت: المكتب الإسلامي ١٩٨٠م).

٨٩. علي بن مُحَمَّد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي، **مناقب أمير المؤمنين علي** ﷺ، تحقيق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، ط١ (دار الآثار: صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

٩٠. عمر بن رضاء بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، **معجم المؤلفين**، د.ت، د.ط(بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، د.ت).

٩١. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، **اختصار علوم الحديث**، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، ط٢ (بيروت: لبنان، دار الكتب العلمية، د.ت).

٩٢. أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، ط١(سوريا: دار الرشيد ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٩٣. أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، **شرح نخبة الفكر مؤلف الأصل**، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، د.ط (د.م، د.ن، د.ت).

٩٤. أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، (دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).

٩٥. أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، تحقيق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، ط١ (السعودية: دار العاصمة،دار الغيث، ١٤١٩هـ).

٩٦. أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، ط١ (عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٩٧. أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ط١ (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، د.ت).

٩٨. أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، ط١(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).

٩٩. أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، ط١ (الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

١٠٠. أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران بن مُحَمَّد بن بشران بن مهران البغدادي، **أمالي ابن بشران**، تحقيق: أحمد بن سليمان، ط١ (دار الوطن للنشر: الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٠م).

١٠١. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط (دار الفكر: للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

١٠٢. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، التتمة، تحقيق: بشير عيون، ط١(مكتبة الحلواني: مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

١٠٣. مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، **زاد المعاد في هدي خير العباد**، ط٢٧(بيروت: مؤسسة الرسالة، الكويت: مكتبة المنار الإسلامي، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

١٠٤. مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين أبن قيم الجوزية، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١(حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٩٠هـ/١٩٧٠م).

١٠٥. مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله، **معرفة القراء الكبار**، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، ط١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

١٠٦. مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، **التاريخ الكبير**، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعين خان، د.ط (حيدر آباد: دار المعارف العثمانية، د.ت).

١٠٧. مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، **صحيح البخاري**، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن نصر الناصر، ط١ (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

١٠٨. مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، **الضعفاء الصغير**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١ (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

١٠٩. مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، **سؤلات السلمي للدارقطني**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١(د.م، ١٤٢٧هـ).

١١٠. مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١(حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

١١١. مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، **الثقات**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط١ (دار الفكر: ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

١١٢. مُحَمَّد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي، **اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع**، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط١ (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٥هـ).

١١٣. مُحَمَّد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي أبو نصر، **الأربعون الودعانية الموضوعة**، د.ط.

١١٤. مُحَمَّد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني، **تذكرة الموضوعات**، ط١ (إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ).

١١٥. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، **صحيح مسلم**، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، د.ط (دار إحياء التراث العربي: بيروت).

١١٦. أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة الجماعي المقدسي، ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة، **المنتخب من علل الخلال**، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد، د.ط (دار الراية للنشر والتوزيع).

١١٧. مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق، **من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط١ (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

١١٨. مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، **إكمال الإكمال**، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١ (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ).

١١٩. مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، ط٣ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ).

١٢٠. مُحَمَّد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، **علل الترمذي الكبير**، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ط١ (بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).

١٢١. مُحَمَّد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، **سنن الترمذي**، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، د.ط (دار الفكر للطباعة والنشر).

١٢٢. مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي، **جمع الفوائد في جامع الأصول ومجمع الزوائد**، تحقيق: أبو علي سليمان بن دريع، ط١ (الكويت: مكتبة ابن كثير، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

١٢٣. مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سويلم أبو شُهبة، **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**، د.ط (د.م: دار الفكر العربي، د.ت).

١٢٤. مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل**، د.ت، ط١ (بحيدر آباد الدكن،الهند طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء العلوم العربي،١٢٧١هـ/١٩٥٢م).

١٢٥. مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم **علل الحديث**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد، خالد بن عبد الرحمن الجويسي، ط١ (د.م: مطابع الحميضي،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

١٢٦. مُحَمَّد عبد الله بن يوسف الجديع، **تحرير علوم الحديث**، د.ط (د.م: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

١٢٧. مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل مُحَمَّد، أبو مُحَمَّد أسامة بن إبراهيم، ط١(د.م: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

١٢٨. أبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، **الضعفاء**، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، د.ط (المغرب: دار الثقافة، د.ت).

١٢٩. أبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، د.ط (السعادة: بجوار محافظة مصر،١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

١٣٠. نور الدين، علي بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله مُحَمَّد الصديق الغماري، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).

١٣١. ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، تحقيق: عبد الله نوارة، د.ط (الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٩م).

١٣٢. يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، **ترتيب الأمالي الخميسية**، تحقيق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن إسماعيل، ط١ (دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

١٣٣. يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج، جمال الدين أبي الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١ (بيروت: لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

١٣٤. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، د.ط (دار الكتب: مصر، د.ت).